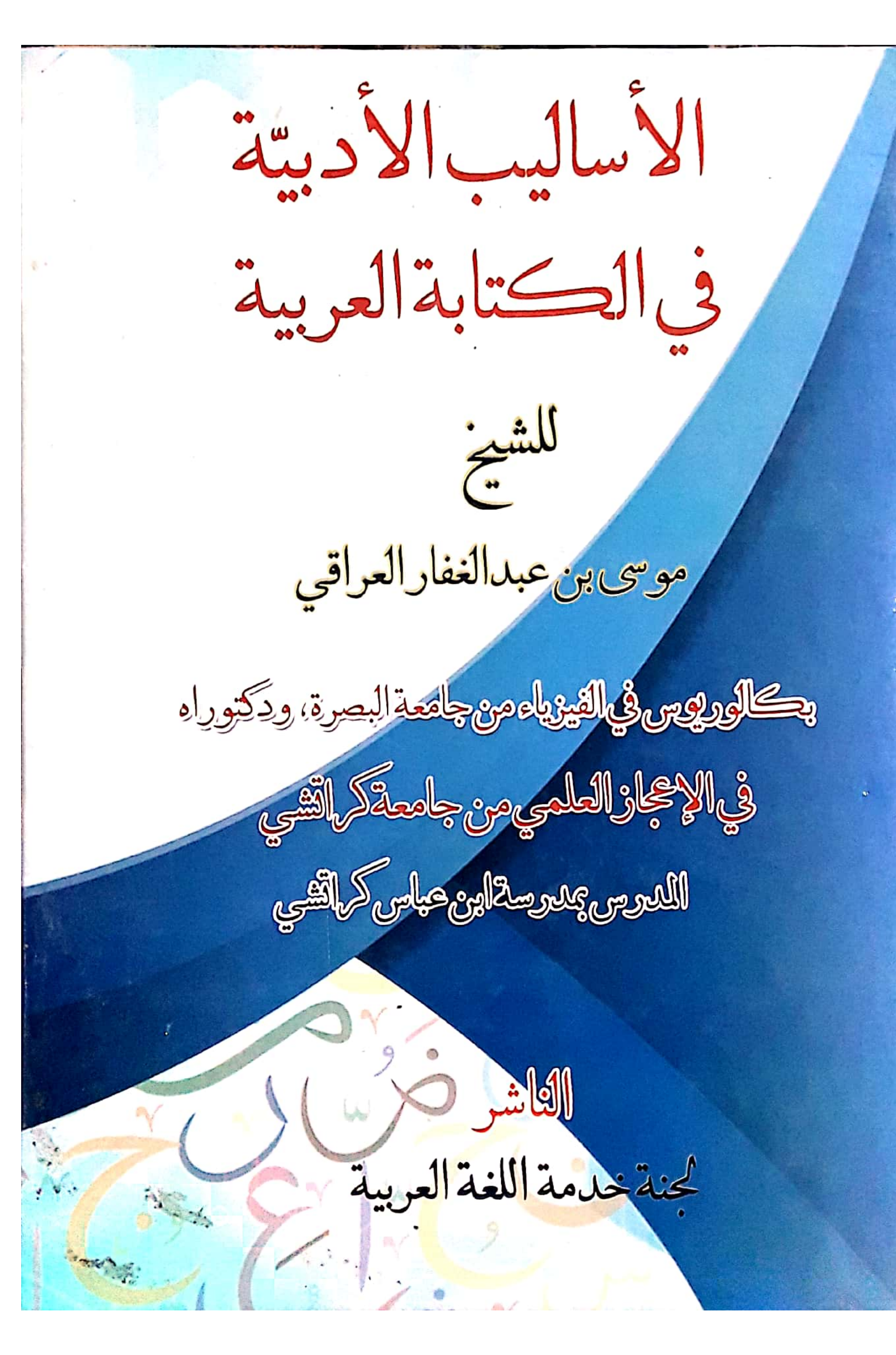

الأساليب الأدبيّة
في الكتابة العربية
للشيخ
موسى بن عبد الغفار العراقي
بكالوريوس في الفيزياء من جامعة البصرة، ودكتوراه
في الإعجاز العلمي من جامعة كراتشي
المدرس بمدرسة ابن عباس كراتشي
الناشر
لجنة خدمة اللغة العربية

مطيع الله

الأساليب الأدبية في الكتابة العربية

للشيخ موسي بن عبدالغفار العراقي

بكالوريوس في الفيزياء من جامعة البصرة، ودكتوراه
في الإعجاز العلمي من جامعة كراتشي
المدرس بمدرسة ابن عباس كراتشي

الناشر

لجنة خدمة اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ...

لا غرو أن اللغة العربية بحر ترامت سواحله وتباعدت أعماقه ولججه لما فيها من معان وألفاظ وأساليب قد فاقت اللغات الأخرى بأضعافٍ كثيرة عددا وقوة دلالة وحسن تعبير، ولا شطط لأنها لغة القرآن والشريعة الغراء التي أصبحت منهاجا للبشرية جمعاء فناسب أن تكون بهذا المقام لتدل دلالة قطعية على الأحكام فلا يزيغ عنها إلا هالك.

ولما كانت الأساليب الأدبية التي حوتها اللغة العربية منتشرة في طيات سطورها وحشو بطون الكتب كان من المناسب أن تحصى للطالب كي يتعرف عليها ويتدرب على الكتابة باستعمالها ولقد حاولت أن أجد كتابا قد أحصى ما كان منها من الأهمية بمكان فلم أعثر على شيء فما كان لي من بد إلا أن أخوض هذه الغمار سائلا الله تعالى السداد والقبول فليس سواه من يتقبل العمل وها أنا أسأله جل وعلا أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، فهذه نبذة من الأساليب في الكتابة ولم أستقرأ كل ما جاء في اللغة ولكنني حاولت أن أستقي جل هذه الأساليب من الذخيرة الكبرى والثروة العظمى ألا وهي القرآن والسنة ثم ذكرت لكل أسلوب استعمالاته المختلفة فإن كنتُ قد أصبت في شيء فمن الله تعالى بلا ريب وإن كنت قد أخطأت في شيء فمن نفسي والشيطان، هذا وقد قصدت الأساليب ما كان مستعملا في عصرنا الراهن لئلا يستهجن لدى عامة الناس الذين اعتادوا على أساليب العربية بمختلف أصولها.

هذا ولقد بدت فوائد هذه الأساليب على كتابة الطلاب ظاهرة جلية بعدما تعلموها وعرفوا طريقة استعمالها خاصة من كان منهم قد ركز على كيفية استعمال الأسلوب وحاول أن يضارعه بجمل

من تعبيراته وأخيرا وصيتي للطالب في شأن الكتابة هي عليه ألا يخدع نفسه بنقل الجمل والنصوص حرفيا بل عليه أن يبتكرها من عند نفسه وإن أخطأ فإنه من الخطأ يتعلم وأما الذي ينسخ النصوص والجمل فلن يكون كاتبا مدى الدهر أما إن كتب تعبيره فإنه سيترقى درجة درجة حتى يصل الأوج بيد أنه يجب عليه أن يعرض كتابته على ذوي الخبرة من المعلمين إن تسنى له ذلك كي يتعرف على أخطائه ويقوى على تصحيحها. ثم عليه أولا أن يتقن صياغة الجمل الصحيحة الفصيحة ثم يصعد بها في الأدب وقوة التعبير ثم يضم بعضها إلى بعض في موضوع ذي فكرة قوية ولا يجعل مقصده الأدب فينحرف إلى التعسف والتكلف وإنما يجعل الأدب خادما للفكرة كما هو حاصل في حديث نبينا عليه الصلاة والسلام فإن أدبه في الكلام قوي بلا تكلف وهذا ما كان عليه العرب الأقحاح. هذا ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب ويجعله موضع قبول عنده جل شأنه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

موسى بن عبد الغفار العراقي

في الثامن عشر من رجب سنة ألف وأربعمائة وأربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلأَسَالِيْبُ الأَدَبِيَّةُ

(١) أَسَالِيْبُ التَّعَارُفِ

١ ـ أَيَسَعُنِيْ أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى اسْمِكَ؟
٢ ـ أَيُمْكِنُنِي أَنْ أَتعرَّفَ عَلَى حَضرَتِكَ؟
٣ ـ هَلْ لي أَنْ أَتعرَّفَ عَلَى شَخْصِيَّتِكَ؟
٤ ـ يَطيبُ لي أَنْ أُعرِّفَكَ نَفْسي فَأَنَا فلانٌ.
٥ ـ يُسْعِدُني أَنْ أَعْرِفَ شَخْصِيَّتَكَ المَرْمُوْقَةَ.
٦ ـ يسُرُّني أن أَتعرَّفَ على حَضرَتِكَ الكريمةِ.
٧ ـ يُشرِّفُني أن نَتَعَارَفَ/ أَنْ أَتعرَّفَ على اسْمِكَ الكريمِ.
٨ ـ إنَّ التَعَرُّفَ عليكَ لَهُو شرفٌ لِي فَهَلْ لي ذلكَ؟
٩ ـ أَتَشَرَّفُ بِمَعْرِفَتِكَ فَهَلْ يَطِيْبُ لَكَ ذلِكَ؟
١٠ ـ تَعَرَّفْ إلى الخَيْرِ حَيْثُمَا كَانَ يَعْرِفْكَ النَّاسُ بِهِ أَيْنَمَا كُنْتَ.

تمرين: هَاتِ خَمْسَ جملٍ مُسْتَعْمِلاً فِيها "التَّعرّف" بصيغٍ مختلفةٍ.

(٢) الأَمْرُ وَجوَابُهُ

١ ـ اِزْرَعِ الخَيْرَ تَحْصُدْهُ.
٢ ـ اِخْدِمْ غَيرَكَ يخدِمْكَ غَيرُكَ / اِخْدِمْ تُخْدَمْ.

٣ - إحترِمِ النَّاسَ يحترِمْكَ النَّاسُ/ اِحْتَرِمْ تُحْتَرَمْ.
٤ - اِعْرِفْ قَدْرَ نفسِكَ يَعْرِفْ قَدْرَهَا غَيْرُكَ / قَدِّرْ تُقَدَّرْ.
٥ - وَجِّهْ جُهُودَكَ نَحوَ مَقَاصِدِك تَصِلْ.
٦ - تَلَطَّفْ في الكَلامِ تَسمَعِ اللُّطفَ من الكَلامِ/ تَلَطَّفْ يُتَلَطَّفْ مَعَكَ.
٧ - نَمِّ قُدُرَاتِكَ في النُّطقِ بالعربيَّةِ تجدْ فَصَاحَةً ومُتْعَةً في التَّكلُّمِ.
٨ - أَكْرِمْ تُكْرَمْ / أَعِنْ تُعَنْ / سَاعِدْ الآخَرِيْنَ يُسَاعِدْكَ الآخَرونَ / سَاعِدْ تُسَاعَدْ.

تمرين: كَوِّن خَمسَ جُمَل مِن تَعبيرِك على الأقل مُتَنَوِّعاً في استعمال الأسلوبِ أعلاه.

(٣) قَدْرَ مَا / بِقَدْرِ مَا

١ - تُوَفَّقُ بِقَدْرِ مَا تَعْمَلُ
٢ - تَتَفَوَّقُ بِقَدرِ مَا تَجْتَهِدُ.
٣ - مَا أَعْطَى بِقَدرِ مَا أَخَذَ.
٤ - مَا نَفَعَنِي بِقَدرِ مَا أَضَرَّنِي.
٥ - لَا تُعْطِيْهِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا يُعْطِيْكَ.
٦ - فُلَانٌ مَا أَحْسَنَ بِقَدْرِ مَا أَسَاءَ.
٧ - لَنْ تَنَالَ العُلَى إِلَّا بِقَدَرِ مَا تَجْتَهِدَ.
٨ - مَا تَعَلَّمْتُ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي.
٩ - تَعْلُو وَتَسْمُو بِقَدَرِ مَا تَعْمَلُ وَتُخْلِص.
١٠ - لَا تَثِقِي بِهَا إِلَّا بِقَدَرِ مَا تَحْتَرِسِيْنَ مِنْهَا.
١١ - مَا عُدْتُ أَثِقُ بِفُلَانَةٍ بِقَدرِ مَا أَخَافُ مِنْهَا.

١٢ ـ مَا تَخدِمُنِي إلّا بِقَدَرِ مَا تَرَى مِنْ مَصْلَحَتِهَا.

١٣ ـ مَا عُدْتُ أُحِبُّ فَلاناً بِقَدَرِ مَا أَحْتَرِسُ مِنْهُ.

١٤ ـ هَذَا الصَّبِيُّ لَيْسَ بِمُشَاغِبٍ بِقَدَرِ مَا هُوَ مُطِيْعٌ.

١٥ ـ بِقَدَرِ مَا تُتَابِعُ كَلَامَكَ يَزْدَادُ أَدَبُكَ وَفَصَاحَتُكَ.

١٦ ـ مَا عَادَتْ المِرْوَحَةُ تُرِيْحُ بِهَوَائِهَا بِقَدَرِ مَا تُزْعِجُ بِصَوْتِهَا.

١٧ ـ مَا بَقِي مِنْ قَدَرِ المَحَبَّةِ وَالاحْتِرَامِ كَذَاكَ الَّذِي كَانَ.

١٨ ـ مَا عُدْتُ أُفَكِّرُ بِالجُوْعِ بِقَدَرِ مَا أُفَكِّرُ كَيْفَ أَنَامُ.

١٩ ـ لَا آمُلُ مِنْكَ أَنْ تَكُوْنَ عَلَّامَةً بِقَدَرِ مَا أُرِيْدُكَ أَنْ تَكُوْنَ عَالِمًا عَامِلاً.

تمرين: إستَعمِل "قدر" بِكُلِّ مَا تَعرِف مِنَ الأَسَالِيبِ مُرَاعِيًا التَّعبِيرَاتِ الجَذَّابة.

(٤) رَيْثَمَا

١ ـ إِنْتَظِرْنِيْ رَيْثَمَا أَرْتَدِيْ حِذَائِيْ.

٢ ـ إِستَمْهِلْهُ رَيْثَمَا أُطَالِعُ وأَحُلُّ جَمِيعَ وَاجِبَاتِي.

٣ ـ إِستَبْطِئ ضُيُوفَكَ رَيْثَمَا نُعِدُّ لَكُم نُزُلَكُم.

٤ ـ وَرَيْثَمَا أَنْجَزْتُ العَمَلَ دُقَّ البَابُ.

٥ ـ سَأَحْفَظُ الحَدِيْثَ رَيْثَمَا يَأْتِي المُعَلِّمُ.

٦ ـ رَيْثَمَا إِتَّصَلْتُ بِالهَاتِفِ احْتَرَقَ الطَّعامُ.

٧ ـ سَأَقومُ بِعَمَلِكَ رَيْثَمَا تُكمِلُ أَشْغَالَكَ.

٨ ـ رَيْثَمَا تَنَفَّسْتُ الصُّعَدَاءَ مِنْ زَحْمَةِ الأَشْغَالِ فَاجَئَنِي بِقُدُومِهِ.

٩ ـ رَيْثَمَا أَنْهَيْتُ صَلاتِي فَارَقَ القَاعَةَ وخَرَجَ.

تمرين: استعمل "ريثما" في ثلاث جملٍ

✓ (٥) إنَّ ... لَـ....

١ ـ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.

٢ ـ إنَّ قُوَّةَ النُّطقِ لَمِنَ الشُّجَاعَةِ.

٣ ـ إنَّ هَذا الأَمْرَ لَيُثِيرُ الدَّهْشَةَ في النُّفوس.

٤ ـ واللهِ إنَّ جوابَكَ هَذا لَهُوَ رِيُّ العَطْشَانِ.

٥ ـ إنَّ مِنَ الجُرْأَةِ لَجُرْمًا إنْ وُضِعَتْ فِي غَيرِ محَلِّهَا.

٦ ـ إنَّ مَا يَحْدُثُ فِي الشَّامِ لَيُقَطِّعُ القَلبَ إرْباً إرْباً.

٧ ـ والله إنِّي لَأَجِدُ في نَفْسِي ريبةً مِن هَذَا الشَّخصِ.

٨ ـ والله إني لأَتَقَزَّزُ مِنَ الأَطْعِمَةِ المَكشُوفةِ في الطُّرق.

٩ ـ والله إنَّ للإيمانِ لَحَلاوةً في القَلبِ تفوقُ الشَّهدَ المُكرَّرَ.

١٠ ـ وَإنِّي واللهِ لَأتقطَّعُ كَمَداً مِمَّا يحدثُ في دِيارِ المُسلِمِينَ اليومَ.

تمرين: هات خمس جمل على ضوء الأسلوب أعلاه.

✓ (٦) عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ـ رَغْمَ

١ ـ عَلى رَغْمِ أَنَّهُ مشغولٌ جِدًا ولكنه يُفَرِّغُ وَقْتَهُ لِتَعْلِيم عامَةِ النَّاس.

٢ ـ رَغْمَ أَنَّهُ مَرِيضٌ بَيْدَ أَنَّهُ مُوَاظِبٌ عَلَى الدَّوامِ.

٣ ـ رَغْمَ فَقْرِهِ وفاقَتِهِ لا يَسْأَلُ أَحداً وَلا يُشْرِفُ عَلى مَالِ أَحَدٍ.

٤ ـ مَع أنَّهُ مُرْغَمٌ عَلَى الْتِزَامِ الفِرَاشِ غَيْرَ أنَّهُ مَا يَتْرُكُ صَلاةً فِي المَسْجِد.

٥ ـ عَلى الرَّغْمِ مِنْ ذلكَ يَجِبُ أَنْ تَحْضُرَ في الصَّفِّ.

٦ ـ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلى القَاعَةِ رَغْمَ أَنْفِهِ.

٧ ـ واللهِ لَتَأْتِيَنَّ إِلى الصَّفِّ مُرْغَماً أَوْ مُقْتَنِعاً.

٨ ـ أَرْغَمَهُ عَلَى الالْتِزَامِ بِقَوانِيْنِ المَدْرَسَةِ.

٩ ـ رَغِمَ أَنْفُكَ لَيَكُوْنَنَّ مَا قُلْتُ شِئْتَ أَمْ أَبَيْتَ.

١٠ ـ عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ يَدْخُلُ الصَّفَّ الآنَ أَوْ بَعْدَ حِيْنٍ.

١١ ـ عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ سَأُسَافِرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.

تمرين: استعمل "رغم" في خمس جمل بمختلف أساليبه معززا استعمالك بالجمل الفصيحة.

✓ (٧) لَمْ يَبْرَحْ / مَا بَرِحَ

١ ـ لَمْ يَبْرَحْ فِيْ مَرَضِهِ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ حَالَتُهُ.

٢ ـ مَا بَرِحَ فَلَانٌ يَحْسُدُنِي وَيُغِيْظُهُ تَطَوُّرِيْ.

٣ ـ لَمْ يَبْرَحْ عَلَى حَالَتِهِ عَاكِفاً مُنْعَزِلاً فِي غُرْفَتِهِ.

٤ ـ مَا بَرِحَ يَذُبُّ عَنِ الدِّينِ ويُحَارِبُ الكُفْرَ والنِّفَاقَ.

٥ ـ لَم يَبْرَح أَعْدَاءُ الأُمَّةِ يَكِيدُونَ لَهَا ويُدَبِّرونَ لَهَا السُّقوطَ والتمزُّقَ.

٦ ـ حَسبُكَ فلانة حَيثُ مَا بَرِحَتْ تُجاهدُ نفسَها في سَبِيل نَيلِ العِلمِ.

٧ ـ ما انْفَكَّ العَدُوَ الصَّهيُوْنِيَّ يَنْشُرُ الشَّرَّ وَيَبُثُّ الفَسادَ الفِكريَّ في أَذْهَانِ النَّاس.

٨ ـ ما فَتِئَ المُسلِم يُجاهدُ نفسَه دُوْنَ الوُقوعِ في المَعَاصِي.

تمرين: استعمل الاسلوب الأدبي أعلاه في خمس جمل مستعملا الكلمات الجديدة.

(٨) مَا زَالَ

١ ـ مَا زِلْتُ أُعَانِي مِمَّا خَلَّفَهُ فُلَانٌ مِنْ مَشَاكِلَ.

٢ ـ مَا زِلْتُ أَسْمَعُ عَنْكَ كُلَّ مَا تَطِيبُ بِهِ النَّفْسُ.

٣ ـ مَا زَالَت المَصَائِبُ تحُلُّ بِالأمة ما لم تَتَمَسَّكْ بِكِتَابِ اللهِ.

٤ ـ لَم يَزَل نَزْفَ دِمَاءِ المُسلِمِين واقِعا فِيهِم مَا لَمْ يَنتَهِي تَفَرُّقهم.

٥ ـ مَا زِلنا نَتَلَقَّى مِن أخبارِهِ كُلَّ ما يُسعِدُ القلبَ ويُرِيحُ النَّفْسَ.

٦ ـ مَا زَالَ الشَّر مُكَشِّراً أنيَابَه مُنْذُ أن تَقَاعَسَ أهلُ الخَيرِ وَالصَّلَاح.

٧ ـ مَا زِلتُ أُعَانِي آلاماً مَعنَوِيَّة وأُقَاسِي الغَمَّ والهَمَّ مُنذُ زَمَنٍ طَوِيْلٍ.

٨ ـ لا يزال الشَّعَب يُعَانِي الحِرْمَان ويُقَاسِي الفَوْضَى مُنْذ أَنْ فَقَدَ كِيانَهُ.

٩ ـ كُنتُ ومَا زِلتُ أُعانِي الأَمرَاضَ المُتلاحِقَة مُنذُ أن دخَلتُ هذِهِ المَدِينة.

١٠ ـ لَم تَزَل الأُمَّة تُعاني الفِرقَةَ والاِختِلافَ مُنذُ مَقتَل عُثمَانَ رضي الله عنه.

١١ ـ ما زال المُسلِمون يَتكَبَّدُونَ المَشاقِ ويُعانُونَ المَصَاعِب مُنذُ أن خَبَت الخِلافَة.

تمرين: استخرج الكَلِمَاتِ الجَدِيدَة ثم كَوِّن منها خمس جُمل تحوِي الأُسلُوبَ أعلاه.

(٩) مَا فَتِئَ

١ ـ لَمْ يَفتَأْ يُمَنِّيهِ حَتَّى أَوْقَعَهُ فِي الشَّرِّ.

٢ ـ شَبَّ الولدُ ولم يَفتأْ أَنْ أَصْبَحَ رَجُلاً سَوِيّاً.

٣ ـ شَبَّتْ النارُ ولمْ تفتأْ أن صارتْ شَعْواءَ عَظِيمَة.

٤ ـ ما فَتِئ الدُّعاة يَنشُرُونَ دِيْنَ اللهِ في أَصْقَاعِ الأَرْضِ.

٥ ـ مَا فَتِئ العُلَماءُ يَبذُلُونَ مُهجَهُم فِي سَبِيْلِ رِفْعَةِ الدِّينِ.

٦ ـ ما فَتِئَ يُنَافِحُ وَيُكَافِح عَنْ الإسلامِ مُنْذُ أَنْ هَداهُ اللهُ.

٧ ـ لَم يَفتَأْ الشَّيْطَانُ يُوَسوِسُ للإِنْسَانِ مَا دَامَتْ لَهُ عَينٌ تَطْرِفُ .

٨ ـ لَم تَفتَأْ بِنْتُ الإِسلامِ تُحافِظُ عَلَى حَيَاءِها وَعِفَّتِها مَهْمَا تَغيَّرَتْ الأَحْوالُ.

تمرين: استَعمِل الأُسلُوب أعلاه فِيما لا يَقِلّ عن خَمس جُمَل مُختَلِفة المَعنى والمغزى.

(١٠) سَوَّغَتْ لَهُ نَفْسُهُ

١ ـ كَيْفَ سَوَّغَتْ لَكَ نَفْسُكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا.

٢ ـ أَينَ عَقلُكَ عِندَمَا سوَّغَتْ لكَ نَفسُك هَذا الأَمرَ الجَلَلَ.

٣ ـ كيفَ طَاوَعْتَ نفسَكَ أَن تفعلَ مَا يأباهُ العَاقِلُ.

٤ ـ فَلْيَعْلَمْ أَعْدَاؤُنا أنَّنَا لَسْنَا اللُّقْمَةَ السَّائِغةَ بَلْ نَحنُ لُقْمَةٌ سَالِقَةٌ.

٥ ـ أَلَيْسَ فِيْكَ ذَرَّةُ عَقْلٍ تَمْنَعُكَ، لَمَّا سَوَّغَتْ لَكَ نَفْسُكَ هَذَا المُنْكَرَ.

٦ ـ أَغابَ عَنْكَ وَعْيُكَ أَمْ خَفَّ عَقْلُكَ عِنْدَمَا سَوَّغَتْ لَكَ نَفْسُكَ هَذَا الفِعْلَ.

٧ ـ أَمَا كُنْتَ فِي كَامِلِ وَعْيِكَ حِيْنَما سَوَّغَتْ لَكَ نَفْسُكَ أَنْ تَهجُرَ أَهْلَكَ.

تمرين : اكتب خمس جمل متنوعة عن الأساليب أعلاه على أن تكون من تعبيرك.

(١١) أَمَّا ... فَـ

١ ـ أَمَّا هَذَا فَلَا أَجِدُ لَهُ عُذْراً .

٢ ـ أَمَّا هَذَا الطَّالِبُ فَأَمْرُهُ هَيِّنٌ.

٣ ـ أَمَّا عَنِّي فَأَنَا بِخَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَلَا أَدْرِي مَاذَا عَنْكَ.

٤ ـ أَمَّا عَنِّي فَقَدْ أَكَلْتُ وأَمَّا عَنِ الآخَرِيْنَ فَلا أَدْرِي.

٥ ـ أمَّا الحَرُّ فَلا أُبَالي بِه وأَمَّا البَرْدُ فَيُعْجِزُني وَيُغْيِيْنِي.

٦ ـ أمَّا العِتَابُ والمَلَامَةُ فَدَعْهَا جَانِباً وَحَدِّثْنِي عَمَّا جَرَى لكَ.

٧ ـ أمَّا عَنْ جُوْدِه وكَرَمِهِ فَنَعَم، كَانَ كَمَا قُلْتَ وأَمَّا عَنْ سَعَةِ عِلْمِهِ فَلَا.

٨ ـ أمَّا عن النَّسبِ والشَرفِ فحدِّثْ ولا حَرَج وأما عنِ الذَّكاءِ والفِطنةِ فلَيْسَ بِذاكَ.

تمرين: حرِّر خمس جمل من تعبيرك مُستَعمِلا الأسلوب أعلاه.

(١٢) أَيْنَمَا...

١ ـ نَتَرَفَّهُ أَيْنَمَا أَرَدْتَ.

٢ ـ أَيْنَمَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ.

٣ ـ أَذْهَبُ مَعَكَ أَيْنَمَا تَذْهَبُ.

٤ ـ أَيْنَمَا تَقْتَضِ الحَاجَةُ مُدَّ يَدَ العَوْنِ.

٥ ـ فُلانٌ أَزعَجَني، يَتْبَعُنِي أَيْنَمَا كُنْتُ.

٦ ـ أَيْنَمَا وُجِدَتْ التِّجَارَةُ فَثَمَّ طُلَّابُهَا وَأَيْنَمَا وُجِدَ العِلْمُ فَثَمَّ طُلَّابُهُ.

٧ ـ أَيْنَمَا تُنْفِقْ أَمْوَالَكَ للهِ تَعَالَى فَثَمَّ الأَجْرُ والثَّوابُ.

٨ ـ أَيْنَمَا تَتَّجِهْ فِي سُبُلِ طَلَبِ العِلْمِ فَثَمَّةَ الخَيرُ.

٩ ـ دُرْ مَعَ الحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ وَلَازِمْ أَهْلَهُ أَيْنَمَا كَانُوا.

١٠ ـ قُلِ الحَقَّ أَيْنَمَا كُنْتَ وَلَا تَهَابَنَّ فِي اللهِ أَحَداً أَوْ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

١١ ـ أَيْنَمَا كَانَ التُّقَاةُ فَكُنْ مَعَهُم وَحَيْثُمَا كانَ النَّقَاءُ فاسْتَقِ مِنْهُ.

١٢ ـ كُنْ صَادِقاً مَعَ أيٍّ كانَ وأَيْنَمَا كُنتَ، ثُمَّ لَا تَعْبأْ بِالعَوَاقِبِ فَإِنَّها لِصَالِحِكَ.

تمرينَ: هات خَمسَ جُمَل أدبيَّة من تعبيرك على نَمط الأسلوب أعلاه.

(١٣) حَيْثُمَا...

١ ـ حَيْثُمَا تُحِبُّ، نَأْكُلُ الطَّعَامَ.

٢ ـ خَسِرْتُ من حَيْثُمَا أَرَدْتُ الرِّبْحَ.

٣ ـ ضَعْ نَفَقَاتِكَ حَيْثُمَا تقتَضي الحَاجَةُ.

٤ ـ تَأَخَّرْتُ مِن حَيْثُمَا أَرَدْتُ الاسْتِعْجَالَ.

٥ ـ حَيْثُمَا تُرِيدُ وتَوَدُّ نَشُدُّ الرِّحَالَ وَنَنْطَلِقُ.

٦ ـ جاءَهُ الخَوفُ مِن حَيثُ / حَيثُمَا قَصَدَ الأَمْنَ.

٧ ـ كُنْ مع أَهلِ الصِّدقِ والإخلاصِ حَيْثُمَا كانُوا.

٨ ـ يَمِيلُ حَيْثُمَا مَالَ الحَقُّ وتَجِدُه أَيْنَمَا وُجِدَ الخيرُ.

٩ ـ حَيْثُمَا كَان أَهلُ التُّقَى فَكُنْ مَعَهم ولا تُبَالِ بِمَا عِندَ غَيْرِهم.

١٠ ـ نُسَافِرُ حَيْثُمَا شِئْتَ ، نَأْكُلُ حَيْثُمَا أَرَدْتَ ، نَجْلِسُ حَيْثُمَا أَحْبَبْتَ.

١١ ـ عِلمُكَ يكونُ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَخلَاقُكَ تَدُوْرُ مَعَكَ حَيْثُمَا دُرْتَ.

١٢ ـ كَيْفَ مَا تُحِبُّ فَعَلْنَا وحَيْثُمَا أَرَدْتَ تَوَجَّهْنا فَاطْلُبْ وتَمَنَّ علَينَا مَا شِئْتَ.

تمرين: استعمل "حيثما" في خمس جمل بأساليب متنوعة على نمط ما سبق.

(١٤) أيَّ

١ ـ خُذْ أَيَّ شَيْءٍ يُعْجِبُكَ.

٢ ـ أَيَّهُمَا تُحِبُّ أَحْضَرْتُه لكَ.

٣ ـ أيَّ صَدِيقٍ تأنسُ له فصاحِبْه.

٤ ـ أيّ فن ترغب فيه فلا تتردد في أخذه.

٥ ـ أيّ طبيب تثق به فتَعالَج عنده.

٦ ـ أيّ شيء تُحِبّ من الطعام جهّزتُه لك.

٧ ـ أيّ أحد يَنفَعك في الدنيا والآخرة فالزَمْه.

٨ ـ أيّ شيء تُريد فلا أبخل عليك إن شاء الله.

٩ ـ خُذ أيَّهما شئتَ ولا تُبالِ ، اخترْ أيَّ الجوّالَين تُحبّ ، تَخيَّر أيَّ الرأيَين أنسب لك.

تمرين: استعمل "أي" في خمس جمل متنوعة في الأسلوب.

(١٥) رُبَّمَا

١ ـ رُبَّمَا يَأْتِي ضَيْفُنا هَذِهِ الأَيَّامَ.

٢ ـ رُبَّمَا أَزُورُكَ غَدًا إِنْ فَرَغْتُ مُبَكِّرًا.

٣ ـ وَلَرُبَّمَا خَابَ ظَنُّكَ فِي مَنْ أَوْدَعْتَهُ ثِقَتَكَ.

٤ ـ رُبَّمَا أَتَّصِلُ بِكَ بَعْدَ المَغْرِبِ فَكُنْ مُنْتَبِهاً.

٥ ـ رُبَّمَا تَسْلَم هَذِهِ المَرَّةَ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي كُلِّ مَرَّة.

٦ ـ وَلَرُبَّمَا يَنْتَصِرُ الضعيفُ بِقُوَّةِ نَفسِهِ لَا بِقُوَّةِ سِلَاحِهِ.

٧ ـ رُبَّمَا تَجِدُ مَنْ يعينُكَ عَلَى مَقاصِدِكَ مِنْ أصدِقَائِكَ.

٨ ـ فَلَرُبَّمَا طالَ عَلَيَّ اللَيلُ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يُسَلِّينِي أَوْ يُآنِسُنِي.

تمرين: هات خمس جمل متنوعةٍ مستعملا فيها "ربما"

(١٦) أَيَّمَا / أَيُّمَا

١ ـ نَكَّلَ بِالعَدُوِّ أَيَّما تَنْكِيْلٍ.

٢ ـ أَزْعَجَتْنِي هَذِهِ المَرْأَةُ أَيَّما إِزْعَاجٍ.

٣ ـ أَضَرَّنِي هَذَا غَفَرَ اللهُ لَهُ أَيَّمَا إِضْرَارٍ.

٤ ـ إِنْتَفَعْتُ أَيَّمَا اِنْتِفَاعٍ مِنْ هَذَا المُعَلِّمِ.

٥ ـ وَلَقَدْ آذَانِي بِتَصَرُّفِهِ هَذَا أَيَّمَا إِيْذَاءٍ.

٦ ـ أَكْرَمَتْنِي جَزَاهَا اللهُ خَيرً أَيَّمَا إِكْرَامٍ.

٧ ـ سُرَّتْ مَدْرَسَتُنَا بِقُدُوْمِكَ أَيَّمَا سُرُوْرٍ.

٨ ـ إِسْتَفَدْتُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَيَّمَا اِسْتِفَادَةٍ.

٩ ـ لَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ جَزَاهُ اللهُ خَيْراً أَيَّمَا إِحْسَانٍ.

١٠ ـ خُذْ أَيَّمَا الكِتَابَيْنِ أَرَدْتَ وَدَعِ الآخَرَ.

١١ ـ أَيُّمَا طالبٍ يَغِيبُ ولَو يوماً فَلا يَدْخُلُ الصَّفَّ إِلَّا بِإِذْنٍ خَطِّيٍّ مِّنَ المُدِيْرِ.

١٢ ـ أَيُّمَا طالبةٍ غابتْ أكثرَ من عشرةِ أيّام تُفْصَلُ من المَدرسةِ.

تمرين: استعمل "أيما" في خمس جمل متنوعة في المعنى.

(١٧) إِنْ لَمْ ... فَمَنْ

١ ـ مَنْ كَسَرَ الزُّجَاجَةَ؟

ـ إن لَم تكُنْ أَنْتَ الَّذي كَسَرَهَا فمنْ يكون إِذَنْ.

٢ ـ ما رأيُكَ مَنِ الَّذِي نَشَرَ الأَوْسَاخَ هُنَا.

ـ إِنْ لَمْ يَكُنْ الصَّبْيَانُ فَمَنْ يَكُوْنُ إِذَنْ.

٣ ـ أَتَدْري مَن الَّذي فَجَّرَ العُبْوَةَ النَّاسِفَةَ؟ دعاكم
ـ إنْ لَمْ يَكُنْ أَعْدَاءُ الوَطَنِ فَمَنْ يَكونُ إذَنْ.
٤ ـ مَنْ هُوَ الْمُسْتَفِيدُ الأَوَّلُ مِنْ تَنَاحُرِنَا وَتَقَاتُلِنَا؟ وتفرقنا ومخالفتنا
ـ إنْ لَمْ يَكُنِ الْيَهُوْدُ وَالْهِنْدُوْس فَمَنْ يَكُوْنُ إذَنْ؟
ـ أُرَاهِنُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْفِتَنِ غَيْرُ الْيَهُوْدِ.
٥ ـ إنْ خَذَلَكَ أخوكَ فَمَن يَنصُرُك إذَنْ.
٦ ـ إنْ لَم أكُنْ أنا الَّذي أقِفُ مَعَك فَمَنْ يكُونُ إذَنْ.
٧ ـ إنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الَذي تُساعِدُني فَمَنْ يكونُ إذَنْ؟
٨ ـ إنْ خُذِلْتَ مِنْ قِبَلِ أقْرِبِ النَّاس إلَيكَ فَمَنْ نَاصِرُكَ إذنْ.
٩ ـ إنْ لَمْ يكُنْ محمدٌ عليه الصلاة والسلام رافعَ لِواءِ المُوَحِّدِينَ فَمَنْ يكونُ إذَنْ.

تمرين: جَسِّدْ الأسلوب أعلاه بجمل خمس تدل على قوة تعبيرك وعلو أدبك.

(١٨) إنْ لَمْ ...فـ

١ ـ إنْ لَمْ تُدْرِكِ الْكُلَّ فَلَا تَتْرُكِ الْجُزْءَ.
٢ ـ فإنْ لَم تَفْعَل مَا آمرُكَ فلَيْسَ لكَ شيءٌ عِندِي.
٣ ـ إنْ لَم يُعجِبْكَ هذا فَلا تجلِسْ مَعَنا ولا تُقارِبْنَا.
٤ ـ إن لَم تَسْعَ بالمعروفِ والخيرِ فَلا تَسْعَ بالمنكَرِ والشَّرِّ.
٥ ـ فإنْ لَمْ تَرَ مَا أَرَى فَلَا حَاجَةَ أَنْ تجَامِلَنِي أَو تحَابِيَنِي.
٦ ـ فإنْ لَم تَمْتَثِلْ لِمَا أقوُلُ لَكَ فَلا تُكَلِّمْنِي وَلَا تجَالِسْنِي.
٧ ـ فإنْ لَمْ تَسْتَطِبْ العَيشَ هُنا فَلا تجبِرْ نَفسَكَ عَلَى البَقَاءِ.

٨ - إِنْ لَمْ تَأْخُذْهمْ بِشِدَّةٍ فَسَيَسْتَهِينُوا بِكَ وَيُهَوِّنُوا مِنْ أَمْرِكَ.

٩ - إِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى إِكْرامِهِم فَلْيَسَعْهُم مِنْكَ الخُلُقُ الحَسَنُ.

١٠ - إِن لَم تَنْتَهِ عَن هَذِهِ التَّصَرُّفات فَسَتَؤُولُ بِكَ إِلَى الهَاوِيَة.

١١ - إِنْ لَمْ تُوَافِقْنِي فَلَا تَمْشِ مَعِيْ / فَلَا تُصَاحِبْنِيْ / فَلا تُخَالِفْنِي.

١٢ - فَإِنْ لَمْ تُطِعْ مَنْ هو أَكبَرُ مِنكَ فَلا احْتِرامَ لكَ ولا تَقْدِيرَ.

١٣ - يا أُخْتِي إِنْ لَمْ تَتَمَكَّنِي مِنْ مُواساتِي فَلْيَسَعْنِي مِنْكِ الصَّمْتُ عَلَى الأَقَلِّ.

تمرين: هات خمس جمل من تعبيرك مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(١٩) اِسْتِعْمَالاتُ "إِذَا"

١ - يَا أَخِيْ حيَّرْتَنِي إِذَا قُلْتُ لَكَ إِعْمَلْ قُلْتَ لَا أَسْتَطِيْعُ وَإِذَا قُلْتُ اُقْعُدْ قُلْتَ مَلَلْتُ.

٢ - إِذَا غَضِبَ فَلَا يَهْدَأُ وإِذَا هَدَأَ فَلَا يَغْضَبُ.

٣ - هَذَا الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ هَاتِ قَالَ هَاءَ وَمَدَّ يَدَهُ بِالعَطَاءِ.

٤ - إِذَا زُرْتَنِي فِي بَيْتِي فَلَا تَأْتِ وَحْدَكَ بَل جِئْ بِعَائِلَتِكَ.

٥ - إِذَا زُرْتُكَ فَلا تُكْرِهْنِي عَلى شَيْءٍ لَا أُحِبُّهُ.

٦ - أَكْرِمْهُ بِمَا يُنَاسِبُ إِذَا فَازَ فِي المُبَارَاةِ.

٧ - أَكْرِمْ غَيرَكَ وأَظْهِرْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكَ إِذَا أَصْبَحْتَ غَنِيًّا .

٨ - لَئِيمٌ إِذَا اسْتَغْنَى بَخِلَ وَإِذَا فَقُرَ جَزِعَ وَتَكَفَّفَ.

٩ - إِذَا عَلِمْتَ الحَقَّ فَلا تَتَرَدَّد فِي التَّشَبُّثِ بِهِ.

١٠ - اُشْكُر اللهَ تعالى إذا أَغدَقَ عَلَيكَ نِعَمَهُ.

١١ - كُن شُجَاعاً ولا تَهَابَنَّ أَحداً إذا نَزَلتَ سَاحَاتِ القِتَال.

٨ ـ إنْ لَمْ تَأْخُذهمْ بِشِدَّةٍ فَسيَسْتَهِينُوا بِكَ وَيُهَوِّنُوا مِنْ أَمْرِكَ.

٩ ـ إنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى إكْرامِهم فَلْيَسَعْهُم مِنْكَ الخُلقُ الحَسنُ.

١٠ ـ إن لَم تَنْتَهِ عَن هَذِهِ التَّصَرُّفات فَستَؤولُ بِكَ إلَى الهَاوِيَة.

١١ ـ إنْ لَمْ تُوَافِقْنِي فَلَا تَمْشِ مَعِيْ / فَلَا تُصَاحِبْنِي / فَلا تُخَالِفْني.

١٢ ـ فَإنْ لَمْ تُطِعْ مَنْ هو أكبَرُ مِنكَ فَلا احْتِرامَ لكَ ولا تَقْدِيرَ.

١٣ ـ يا أُخْتِي إنْ لَمْ تَتَمَكَّنِي مِنْ مَواساتِي فَلْيَسَعْنِي مِنْكِ الصَّمْتُ عَلَى الأَقَلِّ.

تمرين: هات خمس جمل من تعبيرك مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(١٩) اِسْتِعْمَالاتُ "إذَا"

١ ـ يَا أَخِيْ حيَرْتَنِي إذَا قُلْتُ لَكَ اِعْمَلْ قُلْتَ لَا أَسْتَطِيعُ وَإذَا قُلْتُ اُقْعُدْ قُلْتَ مَلَلْتُ.

٢ ـ إذَا غَضِبَ فَلَا يَهْدَأ وإذَا هَدَأَ فَلَا يَغْضَبُ.

٣ ـ هَذَا الَّذِي إذَا قِيلَ لَهُ هَاتِ قَالَ هَاءَ وَمَدَّ يَدَهُ بالعَطَاءِ.

٤ ـ إذَا زُرْتَنِي فِي بَيْتِي فَلَا تَأْتِ وَحْدَكَ بَل جِئْ بِعَائِلَتِكَ.

٥ ـ إذَا زُرْتُكَ فَلا تُكْرِهْنِي عَلَى شَيْءٍ لَا أُحِبُّهُ.

٦ ـ أَكْرِمْهُ بِمَا يُنَاسِبُ إذَا فَازَ فِي المُبَارَاةِ.

٧ ـ أَكْرِمْ غَيرَكَ وأَظْهِرْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكَ إذَا أَصْبَحْتَ غَنِيًّا.

٨ ـ لَئِيمٌ إذَا اسْتَغْنَى بَخِلَ وَإذَا فَقُرَ جَزِعَ وَتَكَفَّفَ.

٩ ـ إذَا عَلِمْتَ الحَقَّ فَلا تَتَرَدَّد فِي التَّشَبُّثِ بِه.

١٠ ـ أُشْكُرِ اللهَ تعالى إذا أَغْدَقَ عَلَيكَ نِعَمَهُ.

١١ ـ كُن شُجَاعاً ولا تَهَابَنَّ أَحداً إذا نَزَلتَ سَاحَاتِ القِتَال.

تمرين: كوِّن ست جملٍ فصيحةٍ صحيحةٍ مُستعمِلاً فيها "إذا" بصورةٍ مُتنوِّعةٍ.

(٢٠) إنْ...

١ ـ إنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ هَذَا الطَّالِبِ فَدَعْهُ ولا تُكَلِّمْهُ.

٢ ـ إنْ كُنْتُمَا صَادِقَيْنِ في ادِّعَائِكُما فَلَا تَتَرَدَّدا.

٣ ـ إستأْذِنْ المُعلِّمَ إنْ كُنْتَ مُصِرًّا عَلَى السَّفَرِ.

٤ ـ لا تُخْبِرْ أحدًا إنْ كُنتَ عازماً عَلَى الرَّحيلِ.

٥ ـ إنْ تَسَتَّرْتَ عَنِ النَّاس فإنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَخفَى عليهِ شَيْءٌ.

٦ ـ إنْ أخفَيْتَ عَلَيَّ أَمْراً فَإنَّ اللهَ تَعَالى سَيُظْهِرُهُ وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ.

٧ ـ إنْ كُنْتَ مَرِيضاً فَأْتِنِي بِتَقْرِيْرٍ طِبِّيٍّ يُثْبِتُ مَرَضَكَ.

٨ ـ تَبَسَّمْ وَإنْ كُنْتَ حَزِيْناً، إِختَرْ التُّقَى وإنْ كَلَّفَكَ المَالَ والشَّقَا.

٩ ـ إنْ جَاءَ الْمُدِيْرُ فَهَلْ لِيْ أَنْ أَلْقَاهُ.

١٠ ـ إنْ جِئتِنِي طَالِبةً لَمَا قَصَّرتُ مَعَكِ.

١١ ـ إنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِكَ فَعَلَيْكَ إِكْرَامُهُ/إنْ كانَ مِنْ مُعَلِّمِيْكَ فَإِنَّ إِكْرَامَهُ وَاجِبٌ.

١٢ ـ إنْ صَدَقْتَنِي لَأَكُونَنَّ لكَ أخاً مُشْفِقاً كَرِيْماً.

١٣ ـ إنْ زُرْتَنِي لأُكرِمَنَّكَ إِكْرَاماً لَمْ تَرَ مِثْلَهُ.

١٤ ـ إنْ غَدَّيْتُك في المَطعمِ فَهل تُعَشِّيْنِي فيهِ؟

١٥ ـ إنْ أكرمْتَني بِزِيارةٍ لأَكُونَنَّ لكَ مِن الشاكِرِينَ.

30

١٦ ـ إنْ أطعتَني فِيمَا آمُرُكَ لأُكَافِئَنَّكَ على جَمِيع أعمالكَ.

١٧ ـ إنْ نِلْتُ دَرَجَةَ الشَّرف فهلْ أُعطى/أُهدَى / أُمنحُ شيئاً.

١٨ ـ إنْ دفعتُ لكَ أُجرَةَ السَّيَّارة في الذّهابِ فهلْ تَتَحَمَّلُها في الرُّجوعِ؟

تمرين: كون ثمان جمل متنوعة مستعملا فيها "إن"

(٢١) إنْ .... فَبِهَا

١ ـ إنْ وَدِدْتَ السَّفَرَ مَعِيْ فَبِهَا وَإِلَّا فَلَا بَأْسَ.

٢ ـ إنْ أَكْرَمْتَنا بِسُكُوتِكَ فَبِها وَإِلَّا أَسْكَتْنَاكَ.

٣ ـ إنْ وَجَدْتَ بِطِيخاً فَبِها وإِلَّا فَاشْتَرِ شَمَاماً.

٤ ـ إنْ أَحْببتَ مَا عِندِي فَبِها وإِلَّا فابْتَعِدْ عَنِّي.

٥ ـ إنْ قَبِلْتَ هَذا بِقَنَاعَةٍ فَبِها وإِلَّا فَسَتَقْبَلُهُ مُرْغَماً.

٦ ـ إنْ امْتَثَلْتَ لِمَا أَقُولُ فَطِيبٌ وإِلَا أَدَّبْتُكَ حَتَّى تَمْتَثِلَ.

٧ ـ فَإِنْ طَابَ لَكَ العَيْشُ مَعَنا فَبِهَا وإِلَّا فَخُذْ سَبِيْلَكَ.

٨ ـ إنْ وَفَّيْتَ بِوَعْدِكَ فَنِعْمَ مَا فَعَلْتَ وإِلَّا فَعَلَيْكَ العِتَابُ.

٩ ـ إن أَنجَزْتَ كُلَّ ما وَكَّلْتُكَ به فَنِعْمَ مَا فَعَلْتَ وإِلَّا فَالبَعْضَ.

١٠ ـ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُطِيقَ هَذا العِبْءَ فَجيدٌ وإِلَّا فَدَعْهُ.

١١ ـ إنْ فَهِمْتَ مَا أَقول فَبِهَا وإِلَّا فَلا حَرَجَ عليكَ أَلَّا تَفهَمَ.

١٢ ـ إن اسْتَطَبْتَ المَدرَسَةَ فَبِهَا وَنَعِمتْ وإِلَّا فَالبَابُ يَسَعُ الجَمَلَ.

١٣ ـ إن نَاسَبَكَ كَلامِي فَبِهَا وَنِعِمَتْ وإلَّا فَلَم نُجْبِرْكَ عَلَى السَماعِ.

١٤ ـ إن أحبَبْتَ أن تُرافِقَني فَبِها ونِعِمَتْ وإلَّا فَلا حَرَجَ عَلَيكَ ألَّا تَصْحَبَني.

تمرين: هات من الجمل ما يغطي هذا الأسلوب بأنواعه على أن تكون أدبية فصحية.

(٢٢) دُخولُ "إنْ" عَلَى المُضَارِع...

١ ـ إنْ تُعِنِّي فِي حَاجَاتِي أُعِنْكَ فِي مَا تُرِيْدُ.

٢ ـ إنْ تَقِف مَعِيَ فِي الشِّدَّة أَقِف مَعَكَ فِي كُلِّ أمْرٍ.

٣ ـ إنْ تُثَابِرْ تَنْجَحْ ، وإنْ تَدْرُسْ وتَمْتَهِنْ تَنَلْ الدَّرَجَاتِ العَالِيَةَ.

٤ ـ إنْ يَكُنْ الشُّغْلُ مُجْهِدةً فإنَّ الفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ.

٥ ـ إنْ يَكُنْ الهُدَى في الثُّريا لأَدْرَكَه الصَّحابَةُ بحُبِّهم لِخَيرِ الوَرَى.

٦ ـ إنْ تَكُنْ ذَا إخلاصٍ فَلَا شَكَ أنَكَ سَتَنالُ الخَلاصَ مِن كُلِّ سوءٍ.

٧ ـ إنْ تَكُنْ ذَا جُوْدٍ بَادَلَكَ النَّاسُ المَحَبَّةَ والتَّبْجِيْلَ.

تمرين: تمثل بخمس جمل للأسلوب أعلاه على أن تكون من تعبيرك.

(٢٣) بَيْنَمَا .... إذْ

١ ـ بَيْنَمَا أُسَخِّنُ اللَّبَنَ وإذْ بِالبَابِ يُدَقُّ.

٢ ـ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيْرُ وَإذْ بِحَادِثٍ مُؤسِفٍ يَقَعُ أَمَامِي.

٣ ـ وَحِيْنَمَا أنَا سَارِحٌ فِي أفكَارِي وَإذْ بِعَوِيْلٍ وَوَلْوَلَةٍ.

٤ ـ بَينما أَغسِلُ الثِيَابَ وإِذْ بِوَزَغَةٍ تَسْقُط فِي الإِجَانَةِ.

٥ ـ وَبَيْنَمَا الهُدُوْءُ قَدْ عَمَّ المِنْطَقَةَ وَإِذْ بِصَوْتِ انْفِجَارٍ.

٦ ـ بَيْنَمَا أَنَا مُسْتَغْرِقٌ فِي عَمَلِي إِذْ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً.

٧ ـ بَيْنَمَا أنا أَسِيْرُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهرِ إِذْ بِصَرِيْخٍ يَشُقُّ مَسْمَعِي.

٨ ـ بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الظَّلَامِ الحَالِكِ إِذْ بِنُبَاحِ كَلْبٍ أَفْزَعَنِي.

٩ ـ بَيْنَمَا أَنَا بِبَابِ الْمَدْرَسَةِ أَتَحَدَّثُ مَعَ إِخْوَانِيْ إِذْ بِصَوْتٍ يُنَادِيْنِي.

١٠ ـ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ الْمُعَلِّمِ نَسْمَعُ الدَّرْسَ إِذْ بِدَوِيٍّ يَهُزُّ قَاعَةَ الدَّرْسِ.

١١ ـ بَيْنَمَا أَنَا سَارِحٌ فِيْ أَفْكَارِيْ وَإِذْ بِعَوِيْلٍ يَقْطَعُ عَلَيَّ سِلْسِلَةَ أَفْكَارِي.

١٢ ـ بَيْنَمَا نَحْنُ قَدْ حَبِسْنَا أَنْفَاسَنَا إِذْ بِدَوِيِّ الْمَدَافِعِ وَهَدِيْرِ الْمِرْوَحِيَاتِ.

١٣ ـ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ فِي الطَّرِيْقِ وَإِذْ بِصَوْتِ أَزِيْزِ الرَّصَاصِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

تمرين : كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهَا الأُسْلُوبُ أَعْلَاهُ

(٢٤) فَلَمْ يَلْبَثْ / فَمَا لَبِثَ

١ ـ تَوَقَّفَ هُنيئةً ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ مَشَى.

٢ ـ كَافَحَ وَنَاضَلَ الأَعْدَاءَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قُتِلَ.

٣ ـ كَانَ نَشِيطاً فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَقَاعَسَ وَسَقَطَ.

٤ ـ جَائَتْنِي مُسرِعةً فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ قَامَتْ وَارْتَحَلَتْ.

٥ ـ دَخَلَ عَلَى مُرشِدِه فَمَا لَبِثَ أَنْ انْكَبَّ عَلَى يَدِهِ يُقَبِّلُها.

٦ ـ عَاشَ مَعِي حَياةَ / عَيْشَ المُلُوكِ وَلَكِنْ مَا لَبِثَ أَنْ تُوفِّي.

٧ - كَانَتْ نشيطةً قَوِيَّةً وَلكِنَّها لَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَرِضَتْ فَضَعُفَتْ.
٨ - اِنْتَقَلَ إِلَى مَدِينةِ كَذَا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ سَافَرَ إِلَى حَيْثُ لَا نَدْرِي.
٩ - يُصَاحِبُكَ الآنَ لِمَالِكَ ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يفارقَكَ عِنْدَمَا تُعْدَمُ.
١٠ - يُمَنِّيْكَ مِثْلَ الشَّيطانِ ثُمَّ لا يلْبَثُ أَنْ يَخلَعَكَ ويَخذُلَكَ.

تمرين: هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ مستعملاً فِيها "يَلْبَثْ" وأُخرى مستعملاً فِيها "لَبِثَ".

(٢٥) لَمْ يَنْشَبْ

١ - دَخَلَ عَلَيْنا ونَحنُ في المَسجِدِ ثُمَّ لَمْ يَنشَبْ أَنْ خَرَجَ.
٢ - نَاضَلَ ودَافَعَ عَن الإسلامِ ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ قُتِلَ.
٣ - صَبَرَ وتَحَمَّلَ المَصَاعِبَ ثُمَّ لَمْ ينشبْ أَنْ جَزَعَ وَتَرَكَ الامْتِهانَ.
٤ - كانَ نَشِيطاً في جَمِيعِ أَعْمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَتَرَ واضْمَحَلَّ.
٥ - اِلْتَحَقَ والْتَزَمَ بالدَّوامِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنشبْ أَنْ تَرَكَ وَارتَحَلَ.
٦ - لَا يَغُرَنَّكَ هَذا الذي مَعَكَ الآنَ ثم لا يَنشبُ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْكَ.
٧ - لا تَغْتَرَّ بِقُوَّتِكَ التي بفورتِها الآنَ ثمّ لا تَنشبُ أَنْ تَتَلَاشَى.

تمرين: كوِّن خمس جملٍ مستعملاً فيها "ينشب"

(٢٦) لَا بُدَّ

١ - لَا بُدَّ أَنْ نَسْتَغِلَّ الوَقْتَ.
٢ - لَا بُدَّ أَنْ تَحفَظَ دُرُوسَكَ كُلَّهَا.

٣ ـ لَا بُدَّ أَنْ أَسْهَرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأُنْجِزَ أَعْمَالِي.

٤ ـ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاسْهَرْ.

٥ ـ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَغَادِرِ.

٦ ـ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاخْرُجْ

٧ ـ مَالِي مِنْ بُدٍّ إِلَّا أَنْ أُسَافِرَ.

٨ ـ مَا لِي مِنْ بُدٍّ إِلَّا المُغَادَرَة.

٩ ـ مَا لِي بدٌّ مِن تَرْكِ هَذَا الأَمْرِ.

١٠ ـ وَمِمَّا لَا بُدَّ مِن ذِكْرِهِ هُو ......

١١ ـ ما وَجدْتُ مِنْ بُدٍّ إِلَّا أن أَغِيبَ.

١٢ ـ إِنْ كَانَ لَكَ بَدٌّ أَلَّا تُسَافِرَ فَلَا تُسَافِرْ.

١٣ ـ أَمَرَنِي فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا مِن التَّخَلُّصِ والتَّفَلُّتِ.

١٤ ـ لَيْسَ لَهُ مِنْ بُدٍّ إِلَّا أَنْ يَركبَ الصِّعَابَ لِيَبْلُغَ أهدَافَهُ.

١٥ ـ أَصْبَحَ الجَوَّالُ للطَّالبِ مِمَّا لَيْسَ لَهُ مِنْ بُدٍّ / مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ.

١٦ ـ لَمْ يَكُنْ أَمَامِي مِنْ بُدٍّ إِلَّا / سِوَى الخُضُوعِ والاستسلامِ.

١٧ ـ بَلْ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَصْمُدَ حَتَّى النَّفَسِ الأَخِيرِ.

تمرين :

١ ـ اكتُبْ خمسَ جملٍ مستعملاً فيها ((لا بُدَّ)) بأساليبَ متنوعةٍ.

٢ ـ كوِّنْ ثلاثَ جملٍ مع أجوبتِها مستعملاً ((إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ)).

(٢٧) مَا إِنْ / أَنْ ـ إِلَّا / حَتَّى

١ ـ مَا إِنْ شَرِبْتُ المَاءَ إِلَّا وَقَدْ أَحْرَقَ فَمِي.

٢ ـ مَا إِن رَأَى اللِّصُّ الشُّرْطِيَّ حَتَّى وَلَّى هَارِباً.

٣ ـ مَا إِنْ شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى غَطَّ فِي نَومٍ عَمِيْقٍ.

٤ ـ مَا إِنْ وَصَلْتُ البَيْتَ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبَ.

٥ ـ ما إن سمعَ بالخَبرِ حَتَّى بَدَأَتْ دُمُوْعُهُ تَنْهَمِرُ.

٦ ـ ما إن وُضِعَ الطعامُ إلَّا وَبَدَأَ الشَرِهُ بِالالْتِهَامِ.

٧ ـ ما إن فُتِحَ البابُ إلَّا وَتَكَالَبَ عَلَيهِ الطُّلَابُ.

٨ ـ مَا إِنْ نَطَقْتُ بالأُردِيَّة حَتَّى أَسْكَتَنِي المَسْؤولُ.

٩ ـ مَا إِنْ دَخَلْتُ الدَّارَ حَتى سَمِعْتُ الخَبَرَ المُفْجِعَ.

١٠ ـ ما إن وَصَلْتُ فِراشي حَتَّى نِمْتُ من شدَّة التَّعَبِ.

١١ ـ ما إن دَخَلْتُ المَدْرَسَةَ حَتَّى تَكَلَّمْتُ بالعربيَّة.

١٢ ـ مَا إن دخلتُ الصَّفَّ إلا وفُوجِئْتُ بالفَوْضَى والشَّغَبِ.

١٣ ـ مَا أَنْ سَمِعَ بالخبرِ حَتَّى إِكْفَهَرَّ وَجْهُهُ.

١٤ ـ ما أَنْ يَسْمَعَ بالخَبَرِ حَتَّى يُذِيعَهُ في الآفَاقِ.

١٥ ـ فَمَا أَنْ حَكَتْ لي قِصَّتَها حَتَّى هَانَتْ عليَّ قِصَّتِي.

١٦ ـ ما أن تَسمَعَ الأمُّ بُكَاءَ وَلَدِهَا حَتَّى يَدُرَّ لَبَنُهَا لَهُ.

١٧ ـ ما أن أَخْرَجْتُ الجوالَ حَتى سَحَبَهُ مِنِّي ذاكَ الجِنيُّ.

١٨ ـ ما أن وَصَلْتُ دَاري حَتَّى تَغَدَّيْتُ مِنْ شِدَّةِ الجُوْعِ.

١٩ ـ مَا أَن رَشَشْتُ مُبِيدَ الحَشَراتِ حَتَّى بَدَأَ البَعُوْضُ يَتَهَافَتُ.

تمرين : اكتب خمس جمل تضم الأسلوب ((ما إن ـ حتى)) وخمس أخرى تحوي الأسلوب ((ما إن ـ إلا)).

(٢٨) مَا مِنْ / لَيْسَ مِنْ - إِلَّا

١ - مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِهِ.
٢ - مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَمُرُّ بِهَذَا المَوْقِفِ.
٣ - مَا مِنْهم مِن واحِدٍ إِلَّا وَمُعَرَّضٌ لِمِثْلِ هَذَا الأَمْرِ.
٤ - مَا مِنَ العَالَمِينَ إِنسانٌ إِلَّا وَقَد أَغْدَقَ اللهُ عَلَيهِ النِّعَمَ.
٥ - ما من تاجرٍ إِلَّا وَقَد زَلَّ لسانُه بِالكذِبِ إِلَّا مَا رَحِمَ اللهُ.
٦ - لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيُحِبُّ الخَيرَ لنفسِهِ.
٧ - لَيسَ أحدٌ إِلَّا ويُحبُّ العِزةَ لنفسِهِ وأهلِهِ.
٨ - لَيْسَ إِنْسَانٌ سَوِيٌّ إِلَّا وَيُبْغِضُ النِّفَاقَ وأَهْلَهُ.
٩ - لَيسَ أَحَدٌ مِنَ الطُّلَّابِ إِلَّا وَيَرْغَبُ فِي العِلْمِ الغَزِيرِ.
١٠ - ليسَ في الدنيا من بَشَرٍ يسمعُ بهذا الخيرِ إِلَّا ويَسْتَجِيبُ لَه.
١١ - مَا مِنْ سبيلٍ للوصولِ إلى الرُّقِي إِلَّا بالجِدِّ والجَدِّ.
١٢ - مَا مِنْ سبيلٍ لِبُلُوغِ المَقْصِدِ إِلَّا بِالمُثَابَرَةِ والمُجَاهَدَةِ.
١٣ - لَيْسَ مِنْ سَبِيلٍ لِحُصُولِ الغَايَةِ إِلَّا بِهَذِهِ الطَّرِيقِ.
١٤ - مَا لِي مِنْ سَبِيلٍ إِلَّا رُكوبَ المَصَاعِبِ.

تمرين: استخرج الأساليب الأدبية المذكورة أعلاه، ومَثِّل لكل أسلوب بجملتين.

(٢٩) لَيْسَ أَحَدٌ

١ ـ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْقِلُ يَقْبَلُ كلامَكَ.
٢ ـ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاس يَرْضَى بالذي قُلْتَ.
٣ ـ لَيْسَ أَحَدٌ مَوْسُومٌ بالعَقْلِ يَقْبَلُ عَرْضَكَ.
٤ ـ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ ذَرَّةٌ من الإحْسَاسِ يَسْكُتُ عَن هَذَا.
٥ ـ ليسَ أَحَدٌ يَمِيلُ إلَى رشدِهِ عَنْ غَيِّهِ يَدَعُ هَذَا الخَيْرَ.
٦ ـ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاس الشَّرُّ أَحَبُّ إليهِ منَ الخَيْرِ.
٧ ـ ما أَحَدٌ يَسمعُ بِأباطيلِ هَذَا الرَّجُلِ وَيَتْبَعُهُ.
٨ ـ مَا أَحَدٌ يَعْلَمُ مِن أَمْرِكَ مَا أعلمُ إلَّا وسَيُقَدِّمُ لكَ يَدَ العَونِ.
٩ ـ مَا أحدٌ ذُو لُبٍّ يُحَكِّمُ عَقْلَه إلَّا ويَرضَى الخَيرَ ويُحِبُّه ويُبغض الشَّرَّ وَيَأْبَاهُ.

١ ـ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الخَيْرُ مِنْ زَيْدٍ.
٢ ـ لَيْسَ أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَيْهِ البُخْلُ مِنْ فَلانٍ.
٣ ـ لَيْسَ أَحَدٌ فِي الصَّفِّ إِلَّا وَيحبُّ العَرَبِيَّةَ.
٤ ـ لَيْسَ أَحَدٌ فِي المَدرسة يرجُو الشَّرَّ للنَّاسِ.
٥ ـ ليسَ أَحَدٌ أَبغضَ لأحدٍ مِن فلانٍ لفلان.
٦ ـ لَيْسَ أحدٌ أحبَّ لأحدٍ من فلانٍ لفلانٍ.
٧ ـ ليس أحدٌ في الدُّنيا إلَّا ويُولَدُ على الفِطرةِ.
٨ ـ لَيْسَ أَحَدٌ الخيرُ أحبُّ إليه مِنْ كُلِّ شيءٍ مِن فلانٍ.
٩ ـ لَيْسَ أحدٌ أَسْرَعَ إلى العَطاءِ وَبَذْلِ الخَيْرِ في هَذِهِ المَدِينَةِ مِنْ فُلان.
١٠ ـ لَيْسَتْ مَدْرَسَةٌ خَدَمَتْ العَرَبِيَّةَ وَحَاوَلَتْ نَشْرَهَا أَفْضَلَ مِنْ مَدْرَسةِ كَذا.

(٣٠) وإنِّي لَـ ـ إذْ

١ ـ وإِنِّي لسائرةٌ ليلاً أمامَ بيتِنا إذْ بعُواءِ كلبٍ أجْفَلَنِي.

٢ ـ وإِنِّي لَمُتَوَسِّدٌ مِخَدَّتِي أَنْتَظِرُ غَفْوَتِي وإذْ بِصَوْتِ مُنَادَاةِ أَبِي.

٣ ـ وإنَّها لَتُزَاوِلُ عَمَلَهَا في البَيْتِ إذْ بِالشَّغَالَةِ تَسْطُوْ عَلَيْهَا.

٤ ـ وإِنِّي لأَسِيْرُ مَرَّةً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيْقِ وإذْ بصوتِ انزِلَاقِ سَيَّارةٍ.

٥ ـ وإِنَّهُ لَفِي تلكَ الغَمَراتِ واللُّجَجِ إذْ بالرَّحْمَةِ تَنْتَشِلُهُ إلى بَرِّ الأَمَانِ والسَّعَادةِ.

٦ ـ وإِنِّي لَنَائِمٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ سَارِحاً فِي أَحْلَامٍ سَعِيْدَةٍ وإذْ بِصَرِيْخٍ قَطَعَ عَلَيَّ هَذِهِ الأَحْلَامَ.

تمرين: مَثِّل لهذا الأسلوب بخمس جمل معتبرا التنسيق الجميل والتعبير الأصيل في إنشائك.

(٣١) وإِنِّي لَكَذَلِكَ / وَإِنِّي لَعَلَى تِلْكَ الحَالَةِ ـ وَإِذْ

١ ـ وَإِنَّهَا لَكَذَلِكِ عَلَى الهَيْئَةِ الَّتِي تَرَكْتِها عَلَيْهَا.

٢ ـ إِنَّهُ لَكَذَلِكَ كَمَا وَصَفْتَهُ لَمْ يَزَلْ عَلى حَالِهِ ومَقَالِهِ.

٣ ـ كُنتُ أَتَقَلَّبُ عَلَى الفِرَاشِ، وإِنِّي لَكَذَلِكَ وإذْ بهمسٍ يُنَادِينِي.

٤ ـ كُنْتُ مُضْطَجِعًا عَلى سَرِيْرِي، وَإِنِّي لَعَلَى تلكَ الحَالةِ إذْ بِرَجلٍ يَجُرُّنِي.

٥ ـ وَإِنِّي لَعَلَى تِلْكَ الحَالَةِ وَإذْ بِأَزِيْزِ الرَّصَاصِ يُدَوِّي بِصَدَاهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٦ ـ كنتُ سارِحًا في خَيالي وإِنِّي لَعَلَى ذلكَ وإذْ بِدَوِيٍّ يَقْطَعُ عَلَيَّ سَلْسَلَةَ أَفْكَاري.

٧ ـ تَوَسَّدْتُ مِخَدَّتِي لأَغْفُو وَإِنِّي لَكَذَلِكَ وإذْ بِطَنِينِ بَعُوضَةٍ أَرَّقَ عَلَيَّ نَوْمِي.

٨ ـ سِرْتُ مُتأَمِّلاً جَمَالَ الطَّبيعةِ وإِنِّي لكذلكَ وإذْ بِنَعِيْقِ غُرَابٍ عَكَّرَ عَلَيَّ صَفْوَتِي.

تمرين: مثل لهذا الأسلوب بكلمات رنانة خمس جمل متنوعة من تعبيرك.

(٣٢) مَا عَادَ

١ ـ مَا عَادَ يَصْبِرُ كَمَا عَهِدْنَاهُ.
٢ ـ مَا عُدْتُ أُطِيْقُ هَذَا العَنَاءَ.
٣ ـ مَا عُدْتُ أَصْبِرُ عَلَى سُوْءِ أَدَبِهِ.
٤ ـ عَفْوًا مُعَلِّمِي مَا عُدْتُ أَتَحَمَّلُ.
٥ ـ مَا عَادَ يَحْفَظُ الدَّرْسَ كَمَا كَانَ.
٦ ـ مَا عَادَتْ الأَحْوَالُ كَمَا كَانَتْ.
٧ ـ مَا عُدْتُ أَقْوَى عَلَى طُوْلِ السَّهَرِ.
٨ ـ مَا عُدْتُ أَتَحَمَّلُ هَذِهِ التَّجَاوُزَاتِ.
٩ ـ وَاللهِ يا أَخِي مَا عُدْتُ كَمَا كُنْتُ.
١٠ ـ مَا عَادَتْ صِحَّتِي عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.
١١ ـ عَفْوًا مَا عُدْتُ أَحْفَظُ بِسُرْعَةٍ كَمَا كُنْتُ.
١٢ ـ مَا عَادَ يُطِيْقُ الحَرَّ وَالشِّدَّةَ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ.
١٣ ـ مَا عَادَ يَقْوَى عَلَى النُّهُوْضِ بَعْدَ ذَلكَ السُّقُوْطِ.

تمرين: هات عشر جمل تضاهي الأسلوب أعلاه بمختلف استعمالاته.

(٣٣) أُسْلُوْبُ التَّعْبِيْرِ عَنْ شِدَّةِ الهَمِّ وَالغَمِّ

١ ـ صُدِمَتْ لَمَّا سَمِعَتْ الخَبَرَ المُفْجِعَ.
٢ ـ كُدْتُ لَا أَتَمالكُ نَفسي لَمَّا بَلَغَنِي الخبرُ.

٣ ـ يَعْتَرِينِي هَمٌّ وَكَمَدٌ عِنْدَمَا أَسْمَعُ أَخبارَ العِرَاقِ.
٤ ـ واللهِ إنَّ قَلْبِي لَيَنْدَقُّ عَلَى إِخْوَتِنَا في مَدِيْنَةِ حَلَب.
٥ ـ أَكَادُ أَمُوْتُ هَمًّا وَغَمًّا لِمَا يَحْدُثُ لإِخْوانِنَا فِي الشَّامِ.
٦ ـ وَاللهِ إِنِّي لَأَتَقَطَّعُ أَسَفًا على مَا يَجْرِي فِي مَدِينةِ المُوصلِ.
٧ ـ أَكادُ أَذُوبُ حُزناً وأَسفاً عَلى أَطفَالِ المُسْلمينَ في الشَّامِ.
٨ ـ إنَّ صدُوْرَنا لَتَغْلي عَلَى مَا يَفْعَلُهُ أَعْداءُ الأُمَّةِ بالمُسْلِمِينَ.
٩ ـ أَكادُ أَتَقَطَّع كَمَداً وَغماً عَلى أُولئِكَ الضَّحَايا فِي الانْفِجارِ.

تمرين: استعمل بعض هذه التعبيرات متحسرا على أطفال المسلمين في بورما.

(٣٤) بَلَغَ مِنَ الأَمْرِ / مَا

١ ـ بَلَغَ بِهِ الحَدُّ مَا يَفُوْقُ التَّصَوُّرَ وَيَتَعَدَّاهُ.
٢ ـ بَلَغَ بِهَا المَرَضُ مَا يُرْثَى لهَا وَيُحْزَنُ.
٣ ـ بَلَغَ بِهِ الأَمْرُ مَا يَعْجِزُ الإِنْسَانُ عَنْ وَصْفِهِ.
٦ ـ بَلَغَ فِي البُخْلِ أَوْجَهُ حَيْثُ لَا يُنْفِقُ حَتَّى عَلى نَفْسِهِ.
٧ ـ بَلَغَ بِهِ سُوْءُ الخُلُقِ مَا جَعَلَهُ يَتَعَدَّى عَلَى مُعَلِّمِيْهِ.
٨ ـ بَلَغَتْ بِهَا الحالَةُ أَنْ صارتْ تَكْرَهُ جميعَ صَوَاحِبَاتِهَا.
٩ ـ بَلَغَ بَعضُ الصِّبْيَانِ مِن الشَّغَبِ مَا لَا يُطاقُ وَلا يُتَحَمَّلُ.
١٠ ـ آلَ به الحَالُ وَبَلَغَ بِهِ الأَمْرُ أَنْ أَصْبَحَ شَرِيداً طَرِيداً لَا يَجِدُ مَأْوَى وَلا مَأْمَنَ.
١١ ـ بَلَغَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ مَا جَعَلَهُ يَعْفُو عَمَّنْ أَسَاءَ لَهُ.
١٢ ـ بَلَغَ ذَاكَ المَارِدُ مِنَ الفُسُوقِ والفُجُورِ مَا يَجْهَرُ بِبَشَاعَتِهِ وَشَنَاعَتِهِ.

١٣ ـ بلغ بِذَاكَ الجَاهِلِ التَعَصُّبُ مَا جَعَلَهُ يُنْكِرُ بَعْضَ الأُصُولِ الثَابِتَةِ.

١٤ ـ بَلَغَ بِهِ البُؤْسُ مَدَاهُ وَوَصَلَ بِهِ الفَقْرُ حَدًّا أَنْ باعَ مَتَاعَ بَيْتِهِ.

١٥ ـ وَصَلَ به الانْزِعَاجُ والتَضَجُّر حَدَّ تَرْكِ البَلَدِ والهِجرَةِ منهُ.

١٦ ـ بلغَ به التَخبطُ والعَشْوائيةُ حَدَّ الجُنُونِ وفُقْدَانِ السَيطَرةِ.

تمرين : اكتب خمس جمل متنوعة بصدد الأسلوب الأدبي أعلاه.

(٣٥) بَلْ يَتَعَدّى لِيَشْمَلَ

١ ـ لَيْسَ هَذا حَصْرًا وَإنَّما يَتَعَدّى فَيَشْمَلَ / فَيَضُمّ / فَيَحْوِي كُلَّ مَنْ لَهُ عَلاقَةٌ بِهِ.

٢ ـ لَمْ يكُنْ هَذا الأَمرُ مَحصُوراً فِي المُسلِمين فحَسْب بل يتعَدّى ليَضُمّ كافَّةَ النّاس.

٣ ـ لَمْ يكنْ القرآنُ مَقصوراً عَلَى العَرَبِ فحَسب بلْ يتعدَّاهم لِيَشمَلَ كلَّ مؤمنٍ بل كلَّ إنسانٍ.

٤ ـ لَمْ تكُنْ العَرَبيَّة حِكراً عَلَى طَلبَةِ العِلمِ فَحَسب بَل تَتَعدّى لتَشملَ العامَّة أيضاً لأنَّها لغة دِينِهم.

٦ ـ لم يكُنْ الأمرُ مَوقُوفاً عَلَى هذا فَقط بلْ تتوسعُ دائرتُه لِتَحْوِي غيرَه أَيضاً.

٧ ـ الأَمرُ ليسَ محصوراً بِهذا فَقط بلْ دَائرتُه أَوْسَعُ في احْتِواءِ غَيرِهِ.

٨ ـ المَسأَلةُ ليستْ محدودةً بهذا الحِزَامِ فَحسب بَل يَتوسَّع نطاقُها لِيشملَ أموراً كثيرة.

تمرين: تمثل لهذا الأسلوب بخمس جمل من تعبيرك.

١ ـ لَيْس طلبُ العلمِ محصوراً في هذه المدينة بَلْ تَعَدّى ذلك فَشَمَلَ مُدُنَ كثيرةً.

٢ ـ ليسَ الإسلامُ محصوراً في العربِ فحسْب بَل اِحتَوَى جميعَ القومِيَّاتِ.

٣ ـ لَيسَ التُّقى بالعلمِ قَدْ حُصِرَ وإنَّما تعدى لِيَضُمَّ كُلَّ مَنْ يخافُ ويَخْشَى.

٤ ـ لَمْ يَكُن انقطاعُ الكهرباءِ في مدينةٍ دونَ مَا سواها بَل تَعَدَّى ذلكَ لِيَشْمَلَ جميعَ مدنَ باكستانَ.

٥ ـ لم يكن الإخلاص خاصا بفرد وحكرا على جماعة بل تعدى ليشمل كل من اتقى الله.

٦ ـ ليس الجود والكرم حكرا في ناس وحصرا في أقوام بل تعدى ذلك ليشمل كل من طابت نفسه.

تمرين: استعمل هذا الأسلوب في صياغة خمس جمل مختلفة.

(٣٦) دُوْنَ مَنْ / مَا سِوَاهُ

١ ـ هذا الأمرُ لَا يَخُصُّ أَحَدًا دُوْنَ مَنْ سِوَاهُ.

٢ ـ هَذا قانونٌ عامٌّ لا يعْني أحداً دونَ من سوَاهُ.

٣ ـ لَمْ أَعْنِ بِكَلَامِي هَذَا أَحَداً دُوْنَ غَيْرِهِ بَلْ هُوَ عَامٌّ.

٤ ـ هَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطْلَقَةٌ لا تَقْصدُ جُزْئِيَّةً دُونَ مَا سِوَاهَا.

٥ ـ ما أَردتُ بِكَلامِي أَحَداً دُونَ غيرِهِ وإنَّما أَرَدتُ العُمومَ.

٦ ـ لا تحصرُ المَسأَلَةَ في أُناسٍ دونَ مَن سِواهم بل عَدَّهَا لتَكونَ شاملةً.

٧ ـ ما فيَّ مِنْ هُمُومٍ وغُمومٍ ليَمْنَعني/ لِيُنَازِعني عَنْ ذكرِ مَن سِوايَ بِخَيرٍ أو شرٍ.

٨ ـ هَذا الأمرُ يعْني فَرداً خَاصًا دونَ مَنْ سواهُ.

٩ ـ عَلَيكَ أَنْ تغسِلَ هذا المَوضعَ مِن الأرضِ دونَ مَا سِواهُ.

١٠ ـ نادِ هَذا الصِّنْفَ مِنَ الطُّلَّابِ دَونَ مَنْ سِواهُم.

١١ ـ إِسْتدعِ إلى الحَفلةِ المُعلِّمينَ فَقَطْ دُونَ مَنْ سِواهُم مِنَ المُوَظَّفِيْنَ.

تمرين: هات خمس جمل على نمط الأسلوب أعلاه.

(٣٧) لَا يَهْدَأُ لِي بَالٌ ، لَا تَسْتَقِرُّ لِي نَفْسٌ / حَتَّى

١ ـ لَا أَطْمَئِنُّ حَتَّى تَكُوْنَ أَمَانِيَ وَاقِعًا حَيًّا.
٢ ـ لنْ يَسْكُنَ لِي رَوعٌ حَتى أَبْلُغَ غايَةَ الأَمْرِ.
٣ ـ لَا وَلَنْ تَطِيْبَ لي نَفْسٌ حَتَّى أَصِلَ إلى هَدَفِي.
٤ ـ لَا أَهْدئُ وَلَنْ يَسْكُنَ لِي بَالٌ حَتَى أَرَى آمَالي قَدْ تَحَقَّقَتْ.
٥ ـ لَنْ تقِرَّ لِي عَيْنٌ حَتَّى أَرَى رَاياتِ الإِسلامِ خَفَّاقَةً في الآفَاقِ.
٦ ـ لَنْ أَسْتَذْوِقَ طَعْمَ الرَّاحَةِ حَتَّى أَبْلُغَ مَا أَرجُوْهُ/ حَتَّى تَتَحَقَّقَ أَحْلَامِي.
٧ ـ لَنْ تَسْكُنَ جَذْوَةُ مَا فِي صَدْرِي حَتَّى يُشْفَى غَلِيلِي بِالنَّيْلِ مِنْ أَعْدَاءِ الأُمَّةِ.

تمرين: حرر خمس جمل متنوعة على ضوء الأسلوب السالف.

(٣٨) مَا...إذْ/عِنْدَمَا

١ ـ مَا أَنْشَطَنِيْ اليَوْمَ عِنْدَمَا تَرَيَّضْتُ.
٢ ـ مَا أَغْضَبَنِي عِندما أَرَى المُنْكَراتِ.
٣ ـ مَا أَحْزَنَنِي اليومَ إِذْ لَمْ أَحْفَظْ شَيْئاً.
٤ ـ ما أَغْيَرَنِي عَلَى الدِّينِ لَمَّا أَرَى مَنْ يَسْتَهْزِئُ بِهِ.
٥ ـ ما أَفْرَحَنِي هَذِهِ السَّاعَةَ إِذْ سَمِعْتُ خَبرَ وُصُولِ أَخِي.
٦ ـ ما أَحْسَنْتَ إِذْ قَصَّرتَ فِي إِكْرَامِ ضَيْفِكَ.
٧ ـ مَا أَصَبْتَ عِنْدَما وَكَّلْتَ أُمُوْرَكَ مَنْ لَيْسَ بأَهْلٍ.

٨ ـ مَا أجْدَتَ الفِعْلَ إذْ حَرَمْتَ الفُقَراءَ مِنْ فَيْضِ عَطائِكَ.

٩ ـ مَا أحْسَنْتَ الصَّنِيْعَ إذْ اِبْتَعَدْتَ عَنِ الدَعْوَةِ وإذْ بِها قَوامُ النَّفْسِ ورفعُ الدَّرجاتِ.

تمرين: اكتب خمس جمل على منوال الأسلوب الآنف الذكر.

أَسَالِيْبُ التَّفْضِيْلِ

(٣٩) أَفْعَلُ مِنْ

١ ـ هَذَا الصَّنْدِيْدُ أَشْجَعُ مِن ذاكَ العِتْرِيْسِ.

٢ ـ فلان أَطْهَرُ وأَزْكى وأَنْقَى من فلان في الدِّينِ والشَّرَفِ.

٣ ـ لا أُخَالُ هَذين إلَّا أنَّهما أَذْكَى وأَفْطَنُ مِنْ هَذينِ.

٤ ـ مَا هَؤلاءِ إلَّا وأَنْفَعُ للدِّينِ مِن هؤلاءِ فِي أَكْثَرِ المَواقِفِ.

٥ ـ واللهِ لَهَذا المُعَلِّمُ للمَدْرَسَةِ والطُّلَّابِ أَجْدَى مِنْ ذَاكَ بِمَرَّاتٍ عَديدَةٍ.

٦ ـ لأَنتَ يا أَخِي أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ جَمْعٍ مِنَ الإخْوَةِ.

٧ ـ واللهِ لَقَولُكَ هَذَا أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ.

٨ ـ واللهِ لَأَنْتَ أَقْرَبُ إلَيَّ مِنْ جَمِيعِ الأَصْدِقَاءِ.

٩ ـ لَأَنْتَ يا أَخِي أَعَزُّ عِنْدِي مِنْ كُلِّ صَدِيقٍ.

١٠ ـ مَرَرتُ بأَكْثَرَ مِنْ مدرسةٍ فَلَمْ أرَ أفضَلَ مِن تِلْكَ المَدْرَسَةِ.

١١ ـ تُقَامُ صَلَاةُ الجُمُعَةِ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَسْجِدٍ مِن مَسَاجِدِ المَحَلَّةِ.

١٢ ـ تاللهِ لَوَقْفَتُكَ هَذِهِ مَعِي أَفْضَلُ عِنْدِي مِنْ كُلِّ مَوْقِفٍ.

١٣ ـ لَئِنْ فَعَلْتَ فَلا يَكُونَنَّ فِي المَدْرَسَةِ أَحَدٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْكَ.

تمرين: اقرأ الجمل السابقة التي ضمت أحد أساليب التفضيل ثم هات عشر جمل متنوعة تحمل هذا الأسلوب.

(٤٠) أَفْعَلُ مِنْ ـ أَنْ

١ ـ اللهُ تَعَالَى أَعَزُّ وأَجَلُ مِنْ أَنْ يُؤاخِذَ العَبْدَ بِجَرِيرَةِ غَيرِهِ.
٢ ـ نَبِيُّنا عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ أَرْحَمُ وأَشْفَقُ مِنْ أن يقصِدَ قَتلَ النَّاسِ قَبْلَ دعوتِهِم.
٣ ـ عددُ المسلمينَ في العالمِ أكثرُ مِنْ أَنْ يُحصَى.
٤ ـ قُدرةُ اللهِ تعالى في خلقِهِ أَعْلَى مِنْ أَنْ تُحاطَ في التَّصوُّرِ.
٥ ـ واللهِ يا أَخي أَنْتَ أَعْلى وأَشْرَفُ مِنْ أَنْ تُدَنِّسَ سُمْعَتَكَ مَعَ هؤلاءِ.
٦ ـ العالمُ الفلانيُّ أَعقَلُ مِنْ أَنْ يضعَ رأسَهُ مَعْ رأسِ مَنْ جَهْلُهُ مُرَكَّبٌ.
٧ ـ فلان أَنْبَلُ وأَفْطَنُ مِن أَنْ يُسَفِّلَ نَفْسَهُ بِمِثلِ هذا التَّصَرُّفِ الدَّنِيِّ.
٨ ـ نَقْدُهُ للآخرينَ أكثرُ مِن أَنْ يُحْكَى.
٩ ـ كِذبُهُ أَكْثَرُ مِن أَنْ يُوصَفَ.
١٠ ـ أَخْطاءُهُ وتَجاوزَاتُهُ أَكْثَرُ مِن أَنْ تُحْصَرَ وتُعَدَّ.

تمرين: حرر ست جمل على ضوء الأسلوب السابق مراعيا الفصاحة والأدب.

(٤١) أَفْعَلُ مِمَّنْ /مِمَّا

١ ـ هُمَا في المُطَالَعَةِ والحِفْظِ أَنْشَطُ مِمَّنْ سِواهُمَا في الصَّفِّ.
٢ ـ الإِمَامُ أَحَقُّ بالاتِّبَاعِ مِمَّنْ سِوَاهُ.
٣ ـ كانَ المَوْقِفُ أَفْظَعَ وأَشْنَعَ مِمَّا كُنْتُ أَتَصَوَّرُ.

٤ ـ وَاللهِ سَمِعْتُ عَنْ هَذَا الشَّخْصِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ أَكْبَرَ مِمَّا سَمِعْتُ.

٥ ـ وَجَدْتُ فُلانا أَفْضَلَ بِكَثيرٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ.

٦ ـ لَأَنْتَ يا أَخِي أَتْقَى وَأَهْدَى مِمَّنْ سوَاكَ فِي الصَّفِّ.

٧ ـ هَذا واللهِ أَفْطَنُ وأَحْسَنُ مِمَّنْ خَلَاهُ فِي جَمِيْعِ المَدْرَسَةِ.

٨ ـ إِنَّ هَذَا الطَّالِبَ لَهُو أَنْشَط مِمَّنْ عَدَاهُ مِنَ طُلَّابِ المَدْرَسَةِ.

٩ ـ هَذَا أَجْدَر بِأَنْ يُعْطَى مِمَّنْ سوَاهُ مِنَ النَّاسِ.

١٠ ـ أَنْتَ أَحَقُّ بِأَنْ تُوْصَلَ مِمَّنْ سِوَاكَ لأَنَّك أَعَزُ الأَقْرِبَاءِ.

١١ ـ لَأَنْتَ يا أَخِي أَحْرَى بِأَنْ يُحْذَى المَحَبَّةَ والإِخَاءَ مِمَّنْ سِوَاكَ.

١٢ ـ أنتِ أَوْلى بالاحْتِرَامِ مِمَّنْ سِوَاكِ مِنْ الطَّالِبَاتِ، لأَنَّكِ مِنْ عائلَةٍ أَصِيلَةٍ وَعَرِيْقَةٍ.

تمرين: اكتب ست جملا تدل على أدبك على نمط الأسلوب أعلاه.

(٤٢) أَفْعَلَ ـ إِضَافَةٌ إِلى الجَمْعِ

١ ـ هَذا أَنْشَطُ طُلَّابِ الصَّفِّ بِلَا مُنَازِعٍ.

٢ ـ فُلَانَةٌ أَحَنُّ النِّسَاءِ عَلَى أَطْفَالِهَا.

٣ ـ الحَرِيْصُ والمُثَابِرُ أَقْوَى طُلَّابِ الصَّفِّ.

٤ ـ هَذِهِ الجَمَاعَةُ أَفْضَلُ جَمَاعَاتِ القَاعَةِ بِلَا أَدْنَى رَيْبٍ.

٥ ـ لَأَنْتَ أَقْرَبُ الرِّجَالِ إِلَيَّ فَلَا تَقْلَقْ.

٦ ـ مَا لَكَ مُتَرَدِّداً فِي فُلانٍ وَهُوَ أَحْسَنُ الأَوْلَادِ فِي التَّعَامُلِ والأَخْلَاقِ.

٧ ـ هَذِهِ المَدِينَةُ أَكْبَرُ مُدُنِ البَلَدِ وأَجْمَلُهَا.

٨ ـ نَهْرُ النِّيلِ أَطْوَلُ أَنْهَارِ العَالَمِ قَاطِبَةً.

٩ ـ لَا شَكَّ أَنَّ الحُوْتَ أَكْبرُ حَيوانَاتِ البَحْرِ.

١٠ ـ الصَّقْرُ أَسْرَعُ الحَيوَانَاتِ أَجْمَع.

١١ ـ أَجْمَلُ أَيَّامٍ عِشْتُها وأَنَا فِي كَنَفِ والدِيَّ.

تمرين: هات ثمان جمل على منوال الأسلوب الآنف الذكر.

(٤٣) أَفْعَلُ ـ إِضَافَة إِلَى المُفْرَدِ

١ ـ الحَارِثُ أَفْضَلُ مُعَلِّمٍ في المَدْرسةِ.

٢ ـ لَيْسَ لَنَا إِلَّا أَنْ نَقولَ إِنَّ فُلاناً أَفضلُ مُصَلِّحٍ في المَحَلَّة.

٣ ـ ومِمَّا لا يقبلُ الشَّكَّ والرَّيبَ هو أَنَّ الإسلامَ أفضلُ دينٍ على وجهِ الأَرْضِ.

٤ ـ أكبرُ حيوانٍ في البَحْرِ الحُوتُ.

٥ ـ أَفْضلُ نافِلَةٍ مَا كانتْ في جَوفِ الليلِ.

٦ ـ الجَنَّةُ أفضلُ غايةٍ يَنشدُها العَبدُ في دُنياه.

٧ ـ أنتَ يا أَخي أَفْضلُ صَديقٍ في الصَّفِّ.

٨ ـ أَحَبُّ طَعَامٍ لَدَيَّ وأَلَذُّ وَجْبَةٍ عِنْدِي هِيَ ....

٩ ـ لأَنتَ يا أَخِي آنَس فَرْدٍ إلى قَلْبي.

١٠ ـ أَلَذُّ طَعامٍ يَخْطرُ فِي مُخَيِّلَتي الآنَ الطَّعَامُ الَّذي أَعَدَّتْهُ أُمّي.

تمرين: هات ثمان جمل أدبية على ضوء الأسلوب السابق.

(٤٤) أَفْعَل ـ التَّمييز

١ ـ هَذَا أَسْرَعُ حِفْظاً وَفَهْماً للدُّرُوْسِ مِنْ غَيْرِهِ.
٢ ـ أَكْثَرُ الطَّعَامِ أَكْلاً عِنْدِي البَقُولِيَاتُ والنَّشَوِيَاتُ.
٣ ـ أَلَذُّ الطَّعَامِ عِنْدِي شَهِيَّةً مِنَ اللَّحُوْمِ المَشْوِيَاتُ والمَسْلُوْقَاتُ.
٤ ـ أَقْصَرُ الطُّرُقِ إِلَى اللهِ تَعَالى وإِلى جَنَّتِهِ الطَّرِيْقُ المُسْتَقِيْمُ.
٥ ـ أَعْلَى الأُكُلاتِ لَذَّةً عِنْدِي هِي السَّمَكُ المَشْوِيُّ عَلَى الفَحْمِ أو الحَطَبِ.
٦ ـ أَقْربُ النَّاسِ مِنِّي إِسْتَشَارَةً مَنْ لاَزَمَني فِي مَجَالِسِي.
٧ ـ عَلَيَّ أَنْ أَكوْنَ أَكْثَرَ زُمَلائي إِجْتِهَاداً.
٨ ـ أَجْدَرُ النَّاسِ إِحْتَرَاماً مَنْ لاَزَمَ التَّقْوَى وَحُسْنَ الخُلُقِ.
٩ ـ هَذَا الفَقِيْرُ أَكْثَرُ إِسْتِحْقَاقاً مِنْ غَيْرِهِ.
١٠ ـ لَيْسَ فِي الدُّنْيا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِن مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ خُلُقاً وَحُسْنَ مُعَامَلَةٍ.

تمرين: حرر ثمان جمل تناسب مقامك الأدبي مستعملا فيها الأسلوب السابق.

(٤٥) أَيُّنَا / أَيُّهُما ـ أَفْعَلُ

١ ـ أَيُّنَا أَحقُّ بالمدح أَنا أَمْ أَنتَ؟
٢ ـ أَيُّنَا أَوْلَى بالآخَرِ أَنَا الكَبِيْرُ أَمْ أَنتَ الصَّغِيْرُ؟
٣ ـ أَيُّنَا أَحَبُّ للخَيْرِ وأَبْغَضُ للشَّرِّ أَنا أَمْ هُوَ؟
٤ ـ أَيُّنَا أَجْدَرُ بالاحْتِرَامِ أَنَا أَمْ ذاكَ الصُّعْلُوكُ.
٥ ـ أَيُّهُمَا أَلْيَقُ بالتَّبْجِيلِ ذاكَ العِمْلاقُ أَم هَذا المُهَمَّشُ؟
٦ ـ أَيُّهُنَّ أَحْرَى بالتَّشريفِ هَذِهِ العَفيفَةُ أَمْ أُولائكَ السَّافِرَاتُ؟
٧ ـ أَيُّهم أَكْثَرُ إِسْتِحْقَاقاً للجَائِزَةِ هَؤلاءِ المُجِدُّوْنَ أَمْ أُولائكَ الكَسَالَى؟
٨ ـ أَيُّ الشَخصَينِ أَنسبِ بالاتِّبَاعِ التَقِيِّ النَقِيِّ أم السياسي الحيال؟

٩ ـ أيّ الحِزبَين أظلَم وأطغَى مَن أَكَلَ أموال الناس وخَدَعهم أم مَن أعانَهم وصدقهم؟
١٠ ـ أيَّة البِنتَين أليق بالإكرام الجادة الوقورة أم الطّائشة المُتَهَوِّرة؟
تمرين: كون تسع جمل أدبية على منوال الأسلوب الآنف الذكر.

(٤٦) أَفْعَل ـ ما

١ ـ تَجِدُنِي أَسْعَدَ مَا أَكونُ فِي قَرْيَتِي.
٢ ـ تَجِدِيْنَنِي أَهْدَئَ مَا أَكونُ وأَنَا فِي بَيْتِي.
٣ ـ تَرَانِي أَشْهَى مَا أَكُوْنُ أَمَامَ المَسْمُوْطَةِ.
٤ ـ تَرَانِي أَسْعَدَ مَا أَكُوْنُ فِي لَمِّ شَمْلِ عَائِلَتِي.
٥ ـ تَرَيْنَنِي أَسَرَّ مَا أَكونُ فِي جَمع شَتَاتِ أُسْرَتِي بَعْدَ الفِرَاقِ.
٦ ـ تَحْسِبُنِي أَفْرَحَ مَا أَكونُ بَيْنَ إِخْوَتِي وأَخَواتِي.
٧ ـ تَشْعُرُ بِهِ أَبْهَجَ مَا يَكُوْنُ وَهُوَ مَعَ أَحْبَابِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ.
٨ ـ تَرَاهُمْ أَحْسَنَ مَا يَكُوْنُوْنَ وَهُمْ فِي الرِّحْلَاتِ الدَّعَوِيَّةِ.
٩ ـ وَإِنِّي وَاللهِ أَسْعَدَ مَا أَكُوْنُ وَأَنَا فِي طَاعَةِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى.
١٠ ـ وَإِنَّهُ أَنْفَرَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ عِنْدَما يَرَى حُرُمَاتِ اللهِ تُنْتَهَكُ.

تمرين: تمثل للأسلوب الآنف الذكر بست جمل متنوعة.

(٣٧) التَّفْضِيلُ بِإِرجاعِ الضَّمِيرِ

١ ـ لَأَنْتِ بِأُمِّكِ أَشْبَهُ مِنكِ بِأَبِيْكِ.
٢ ـ لَهِيَ إِلَى الشَّرِّ أَقْرَبُ مِنها إِلَى الخَيْرِ.

٣ ـ لَهُو إلى الفَسَادِ أسرعُ مِنهُ إلَى الصَّلَاحِ.

٤ ـ هُم لِحُبِّ مَصالِحِهم أقربُ مِنهم لِحُبِّ الخَيرِ لِعامَّةِ النَّاسِ.

٥ ـ لَهِي إلى فَسَادِ ذَاتِ البَيْنِ أَسْرَعُ مِنها إلى صَلَاحِهَا.

٦ ـ واللهِ أنا إلَى الرَّاحَةِ والانْتِجَاعِ أحوجُ مِنِّي إلَى غَيرِهِمَا.

٧ ـ لأَنتَ إلى الرَّاحةِ والاسْتِرْخَاءِ أَحْوَجُ مِنْكَ إلَى العَمَلِ والشُّغْلِ.

٨ ـ لأَنْتُنَّ إلى المُرَاجَعَةِ والمُذَاكرةِ أَحْوَجُ مِنْكُنَّ إلى المَزيدِ مِنَ الدُّرُوسِ.

٩ ـ يا أَخِي مَا أَنْتَ لِخِدمَةِ المُعَلِّم بأَحَبَّ مِنِي إلَيها وَلَكِنْ لكلِّ شيءٍ أُصُولٌ.

١٠ ـ مَا رأيتُ رجُلاً أَجْمَلَ علَى رَأْسِهِ العِمَامَةُ مِنْهُ عَلى رأْسِ هَذَا الرَّجُلِ.

١١ ـ مَا عَلِمْتُ مَدِينةً فِي العَالَمِ أَكْثَرُ فِيها صلاةُ التَّراويحِ مِنْهَا فِي هَذِهِ المَدِيْنَةِ.

١٢ ـ مَا مِنْ بَلَدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ فيهِ العَيْشُ مِنْهُ في بَلَدِي الَّذِي وُلِدْتُ فِيْهِ.

١٣ـ وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ الرِّحْلَةِ الدَّعويَةِ.

١٤ ـ لا يَجِدُ الرَّضِيعُ طَمأنِينَةً وَلا سَكِينةً فِيما عَدَى حِجْرِ أُمِّهِ أَكْثَرَ مِنْهُمَا فِيهِ.

١٥ـ مَا عَلِمْتُ بَلداً يُحْتَرَمُ فِيه الإِنْسَانُ كاحْتِرَامِهِ في هَذَا البَلَدِ.

١٦ ـ لا أَعْرِفُ مدينةً تَكثُرُ فِيها الزِّبَالةُ كَكَثْرَتِهَا فِي هَذِهِ المَدِينةِ.

١٧ ـ لَيسَ فِي الدُّنْيا مَدينةٌ تكثُرُ فِيها المَدارسُ ويَعلُو فِيها الدِّيْنُ كَعُلُوِهِ في هَذِهِ المَدينةِ.

تمرين: هات ست جمل متنوعة في الأسلوب الأدبي حسب النمط أعلاه.

(٤٨) مَا اِنْتَفَعْتُ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ اِنْتِفَاعِي مِنْهُ

١ ـ مَا أَحْزَنَنِي خَبَرٌ قَطُّ كَهَذَا الخَبَرِ.

٢ ـ مَا أَكْرَمني أحدٌ مِنْ قَبْلُ إكرامَكَ هَذَا.

٣ ـ مَا هَمَّني أمرٌ قَطُّ كهَمِّي بِهَذا الأَمْرِ.
٤ ـ مَا انْتَفَعْتُ مِن أَحدٍ فِي حَيَاتِي اِنْتِفَاعِي مِنْكَ.
٥ ـ مَا أَسَرَّنِي خَبَرٌ قَطُّ سُروري بِخَبَرِ اليَومِ.
٦ ـ مَا تَكَلَّفْتُ مَع أحدٍ قَطُّ تَكَلُّفِي مَعَكَ.
٧ ـ مَا سعدتُ بِرحلةٍ قطُّ سَعْدِي بِهذِهِ الرِّحلةِ.
٨ ـ مَا تَضررتُ بِمَرضٍ مَا مَضَى مِنْ عُمْرِي تَضَرُّرِي بِهَذا المَرَضِ.
٩ ـ مَا سَرَّنِي لِقَاءُ أَحَدٍ قَطُّ سُرُورِي بِلَقاءِ هَذَا.
١٠ ـ مَا تَلَذَّذْتُ بِطَعَامٍ قَطُّ تَلَذُّذي بِهَذا الطَّعامِ.
١١ ـ مَا آنَسَني أَحدٌ في حياتِي قَطُّ مُؤَانَسَتَكَ هَذِه.
١٢ ـ ما شَعَرْتُ بأَمانٍ قَبْلَ هَذَا قَطُّ مَا شَعَرْتُهُ اليومَ مِنْ أَمَانٍ.
١٣ ـ ما أَهدَاني أحدٌ قطُّ هديةً كهَديتِكَ قِيمةً ونفعاً.
١٤ ـ مَا تَرَفَّهتُ في حَياتِي مَرَّةً كتَرَفُّهي في هَذِه النُّزْهَةِ.
١٥ ـ ما وَعَظَنَا أَحَدٌ قَطُّ مَوْعِظَةً كالّتي سَمِعْنَاها اليومَ.
١٦ ـ مَا نَافَسَنِي أَحَدٌ قَطُّ هَذِه المُنَافَسَةَ / مُنَافَسَتَكَ هَذِهِ.
١٧ ـ مَا أَعْطَانِي أَحَدٌ قَطُّ عَطَاءَ أَبِي اليَوْمَ /مَا أَعْطَانيه أَبِي اليومَ.

تمرين: استعمل الأسلوب أعلاه في إنشاء خمس جمل.

(٤٩) أَسَالِيبُ أُخْرَى فِي التَّفْضِيلِ

١ ـ لَسْتَ فِيَّ بِأَسَرَّ مِنِّي فيكَ.
٢ ـ لَسْتَ فِيَّ بِأَفْرَحَ مِنِّي فِيْكَ.

٣ ـ لَسْتِ بِأَحَبَّ إِلَى جَمْعِ العِلْمِ مِنِّي فِيْهِ.

٤ ـ لَسْتُ في الْتِهامِ الخُبْزِ بِأَكْثَرَ مِنْكَ فِيْهِ.

٥ ـ لَسْتَ في حُبِّ الخَيْرِ بِأَكْثَرَ مِنِّي حُبًّا فِيهِ.

٦ ـ لَسْتِ فِي احْتِرَامِ المُعَلِّمَةِ بِأَغْلَى مِنِّي فِيْهِ.

٧ ـ لَسْتِ إِلى حُبِّ أُمِّكِ بِأَكْثَرَ مِنِّي حُبًّا لَهَا.

٨ ـ لَسْتُ في أَكْلِ الطَّعَامِ بِأَسْرَعَ مِنْكِ فيهِ.

٩ ـ لَسْتِ مُنْغَمِرَةً في المَشَاكِلِ بِأَكْثَرَ مِنِّي فِيْها.

١٠ ـ لَسْتَ في حُبِّ حُصُولِ العِلْمِ بِأَكْثَرَ مِنِّي فيهِ.

١١ ـ لَسْتَ في حِفْظِ الحديثِ بِأَسْرَعَ مِنِّي فِيهِ/ في حفظِهِ.

١٢ ـ لَسْتَ إلى مُساعدَةِ الآخرينَ بِأَسرَع مِنِّي إلى مُساعدتِهم.

١٣ ـ لَيْسَ الرُّمَّانُ بِأَفضلَ مِنَ العِنَبِ.

١٤ ـ ليس النسوار بِأَشَرَّ منَ السَّجائرِ بلْ هُما ضَرِيبَانِ لِمَفعولٍ واحدٍ.

١٥ ـ لَيسَ في الدُّنيا بِأَسْرِهَا أَوْرَعُ وأَتْقَى مِن محمدٍ عليه الصلاةُ والسلامُ.

١٦ ـ مَا أَنْتَ إِلَيَّ بِأَحْوَجَ مِنِّي إِلَيْكَ.

١٧ ـ مَا أَنْتَ إِلَى هَذَا بِأَحْوَجَ مِنِّي إِلَيْهِ.

١٨ ـ مَا أَنتَ إِلَى الخَيْرِ بِأَسْبَقَ مِنِّي إِلَيْهِ.

١٩ ـ مَا أَنْتَ فِي هذا البردِ بِأَكْثَرَ مِنِّي سُروراً.

٢٠ ـ مَا أَنْتَ فِي هذا الجَوِّ بِأَسْعَدَ مِنِّي فِيه.

٢١ ـ مَا أَنْتُم إِلَى الرَّاحَةِ والدَّعَةِ بِأَطْلَبَ/بِأَحْوَجَ / بِأَحَبَّ إِلَيْهِمَا مِنِّي.

٢٢ ـ مَا أَرَى الثَّعلبَ بأشدَّ ضَرَاوَةً من الذِّئْبِ.

٢٣ ـ مَا أَنتَ فِي هَذا الجَوِّ المُمتِع بِأَسعَدَ مِنِّي فيه.

٢٤ ـ مَا أَنْتَ فِي مَدِينَتِك بأرغب مني في مدِينَتي
٢٥ ـ مَا ذَاكَ الأَوّل بِأعتَى من هذا بَل هُوَ ضريبه.
٢٦ ـ مَا دُمتُ في المَشويَات أرغَب مِنِي فيما سِوَاها.
٢٧ ـ مَا هُم لِلصَّلاح بِأقرَب مِنهُم للفساد ونَشرِ المُنكَرات.
٢٨ ـ مَا زِلتُ إلَى أطعِمة اللُّحُومِ أحَبّ إليّ مِنَ الخَضرَوات.
٢٩ ـ مَا أنتَ إلَى الحَسَنَات بِأحوَجَ/ بأكثَر عَوزا مِنّي إليها.
٣٠ ـ مَا زَالَ إلى الخَير والعَطاء أَحَبّ إلَيهِ مِن البُخل والحِرص.
٣١ ـ مَا زلتُ أتَلَقّى دِفْئَ الحنانِ من أُمّي حفظها اللهُ ورَعَاهَا.
٣٢ ـ ما برحتُ للدَّعوَة إلَى اللهِ تَعَالَى أحَبّ إلَيّ مِن جَمِيع الإعمَال.
٣٣ ـ ما شعُرت بالرِقّة والحَنَان أكثرَ شعُوري بِهِما وأنا في أَحضَان أُمّي.
٣٤ ـ مَا فَتِئتِ الدَّعوَة إلى اللهِ أرجَى لِي عِندَ اللهِ مِن غَيرِها مِنَ الأَعمال.
٣٥ ـ مَا أنتُم للنَّشاطِ والعَمَل بِأحَبَّ مِنّي إليهما ولكن للقانون سُلطَان.
٣٦ ـ لَم أزَلِ الجِهادُ أحَبُ إليّ مِمَّا سِوَاه مِنَ الأَعمَال.
٣٧ ـ مَا مِنْ أيَّامٍ هي عِندِي أجْمَلُ مِن تِلْكَ الَّتِي قَضَيْتُها فِي أحْضَانِ أُمّي.
٣٨ ـ مَا بَرِحتُ فِي الأُكلاتِ السَّرِيعة أرغَب مِنّي فِي غَيرِها مِن الأُكُلات.
٣٩ ـ لَن تَجِدَ أصدقَ مِنهُ نُطقا وَلَا أَوفَى مِنه عَهدا.
٤٠ ـ لَنْ تجدَ أفضلَ مِنِّي مُعامَلةً فِي أقرانِكَ.
٤١ ـ لَا أجِدُ فِي الصَّف كلّه أكثرَ مُؤانَسة مِن فلان.
٤٢ ـ لَم يَخلُقِ اللهُ تَعَالَى عَلَى حَدّ عِلمِنَا أحَبَّ إلَيْهِ مِن مُحَمّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاة والسَّلَام.
٤٣ ـ لَمْ يَعرِفُ العَصْرُ الحَاضِرُ شَخصِيَّةً تَربُوها قُوَّةً وَتَعلُوها بُطُولَةً وَشَجَاعَةً مِن شَخصِيَّة فلا

تمرين كون عشرَ جمل متنوعة بهذا الأسلوب واحرص أن تكون بأدب عال.

(٥٠) إنَّ ... إنَّما هُوَ

١ - إنَّ الَّذِيْ تَدْعُوْ لَهُ إنَّمَا هُوَ هُرَاءٌ فِيْ هُرَاءٍ.
٢ - إنَّ مَا نَرَاهُ مِنْ تصرُّفاتٍ إنَّما هُو عَبَثٌ في عَبَثٍ.
٣ - إنَّ مَا تَتَظاهرُ بِهِ فُلانةٌ إنَّمَا هُو مِنَ الفُشَارِ في الكَلامِ.
٤ - إنَّ مَا تَقْصُدُه مِن خيرٍ إنَّما هُو الشَّريعةُ بَعَيْنِها والدِّينُ نَفسُهُ.
٥ - إنَّ مَا نَرَاهُ مِنْ نَماذِجَ سَيِّئةٍ في المُجتَمعِ إنَّما هُو رَغْوَةُ الحُرِّيَّةِ المَزْعُومَةِ.
٦ - لا يَغُرنَّكَ فلانٌ فإنَّ مَا تَرَاهُ مِنْهُ مِنْ نَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةٍ إنَّما هو انْتِفَاخٌ وَوَرَمٌ.
٧ - إنَّ مَا نُشَاهِدُهُ مِن تَخَنُّثِ بَعْضِ مِمَّنْ هُوَ مَحْسُوْبٌ عَلى الرِّجَالِ إنَّما هُوَ مِن إفْرَازَاتِ الحُرِّيَّةِ المَزْعُوْمَةِ.
٨ - إنَّ هَذا الَّذِي اِتَّكَلْتَ عَلَيْهِ إنَّما هُو طالبٌ طَاقَتُهُ مَحدودَةٌ.

تمرين: هات ثلاث جمل على نمط الأسلوب السابق.

(٥١) مَا...إنَّمَا

١ - مَا قُلْتُ هَذَا جُزَافًا وَإِنَّما هَذَا مَا بَلَغَنِيْ.
٢ - مَا يَبِيْعُ الطِّفلُ عَلَى أُمِّهِ إنَّمَا هُو مَا اشْتَرَاهُ مِنْهَا.
٣ - مَا جِئْتُ بِشَيءٍ جَديدٍ وَمَا قُلْتُ إنَّمَا هو مِنَ الشَّرِيْعَةِ.
٤ - ما عُرِفْتَ بالسَّفاهةِ يا هذا إنَّمَا هي صِفَةٌ تَلِيْقُ بِكَ.
٥ - مَا عَنَيْتُ أَنَّنا نَرْعَى بِالبَقَرةِ وإنَّما أَرَدْنَا أَنْ نُفَسِّحَها.
٦ - مَا تَبُثُّ بهِ مِنْ أَلْفَاظٍ إنَّمَا هي لأَولادِ الشَّوارعِ وَلَيْسَتْ لَكَ.

٧ ـ مَا تَرَيْنَهُ مِنْ عُنْفٍ وانْتِقَامٍ إنَّمَا هو تَرَسُّبَاتٌ عِرْقِيَّةٌ وطائِفِيَّةٌ مَقِيْتَةٌ.

٨ ـ مَا كانَ لِي أَنْ أَسْرِدَ لَكُم فِي هَذِهِ السُّطُورِ قِصَّةً مِنْ ضُروبِ الخَيَالِ وإنَّمَا هِي حَقِيْقَةٌ واقِعِيَّةٌ.

٩ ـ مَا أَنْعَمَ بِه مِنْ توفيقٍ وَتَرَفٍ إنَّمَا هُو مِنْ فَضْلِ اللهِ ثُمَّ حِرْصِ أَبي عَلَيَّ ودُعَاءِ أُمّي لِي.

تمرين: تمثل للأسلوب أعلاه بخمس جمل.

(٥٢) أَوَ...

١ ـ أَوَيَكُوْنُ هَذَا؟!

٢ ـ أَوَ يَحْرُم عليَّ ويَحِلُّ لكَ؟!

٣ ـ أَوَ تَستَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟!

٤ ـ أَوَ يَسَعُكَ أَنْ تُسافرَ معي؟!

٥ ـ أَوَ يُطِيقُ الخَلَّ مَنْ شَرِقَ بِلُعَابِهِ؟!

٦ ـ أَوَ يَسَعُكَ مِنَ الدِّين مَا لَا يَسَعُني؟!

٧ ـ أو تَرْضَى لِنَفْسِكَ مَا لَا تَرْضَاهُ لَغَيرِكَ؟!

٨ ـ أَوَ يُمْكِنُ هَذا؟! مَاذَا يَقُوْلُ عَنِّي النَّاسُ؟!

٩ ـ أَوَ يَصِحُ هَذَا ؟! مَاذَا يَتَحَدَّثُ عَنِّي النَّاسُ؟!

١٠ ـ أَوَ يَصِحُ للعَالِمِ الوُلُوجَ في مُعْتَرَكِ السِّيَاسَةِ؟

١١ ـ أَوَ يَصِحُ هَذا تَطلُبُ الإبرةَ في ظَلامٍ دَامِسٍ؟!

١٢ ـ أو يُعْقَلُ إِذَنْ أن يَكُونَ للأُمَّةِ ثَلاثَةُ أيَّامٍ لِعَرَفَةَ؟!

١٣ ـ أَوَ يُعْقَلُ هَذَا؟! كَيْفَ يَكُوْنُ مَوْقِفِي مَعَ النَّاسِ؟!

١٤ ـ أَوَ يُدْرَكُ هَذَا؟! كَيفَ تَطْلُبُ مِنِّي مَا هُو مُسْتَحِيْلٌ؟!

١٥ ـ أَوَ يَصِحُ مِنِّي هذا؟! كَيْفَ لِي أَن أُواجِهَ النَّاسَ بَعْدَ هَذَا؟!

١٦ـ أو يُعْقَلُ أَنَّكِ تَخرُجِينَ مِن بِيتي بِلا طَعَامٍ، مَاذا سَيَقُولُ الناسُ عَنِّي؟!

تمرين: هات ثمان جمل متنوعة على نَمَطِ الأسلوب السابق.

أَسَالِيْبُ الْقَصْرِ

(٥٣) إنْ أَبَيْتَ إلَّا

١ ـ أَبَى فُلانٌ إِلَّا الشَّرَّ.

٢ ـ أَبَى إِلَّا أَنْ يُخَاصِمَنِي.

٣ ـ أَبَى أَنْ يَرْكَعَ للذُّلِّ.

٤ ـ أَبَى إِلَّا العِنَادَ والإِصْرَارَ.

٥ ـ إِنْ أَبَيْتِ إِلَّا الإِكْرَامَ فَلا تَتَكَلَّفِي.

٦ ـ أَبَتْ إِلَّا أَنْ تُنَفِّذَ الَّذِي فِي ذِهْنِهَا.

٧ ـ حَاوَلْتُ مَعَهُ وَلَكِنَّهُ أَبَى إِلَّا الشَّرَّ.

٨ ـ أَبَى الطُّغَاةُ إِلَّا التَّكَبُّرَ والتَّجَبُّرَ عَلى الشُّعُوبِ.

٩ ـ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا الزِّيارةَ فلا تَكُنْ إِلَّا بَعْدَ العَصْرِ.

١٠ ـ فإِنْ أَبَيْتَ إِلَّا السَّفَرَ فَلَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَسْتَأْذِنَ.

١١ ـ إِنْ أَبيتَ إِلَا دَعْوَتِي فَلا عَلَيكَ أَلَّا تَسْتَعْجِلَ.

١٢ ـ إِنْ أَبيتَ إِلَّا الكِتَابَةَ فَلَا حَرَجَ عَلَيكَ أَلَّا تُسْرِعَ.

١٣ ـ يَا لَهَا من نُخْبَةٍ أَبَتْ إِلَّا القِتَالَ والوُقوفَ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ.

١٤ ـ كَمْ نَصَحْتُكَ وَلَكِنَّكَ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَرْكَبَ رَأْسَكَ وَتُعَانِدَ.

١٥ ـ إِن أَبيتَ إِلَّا الذَّهابَ فَاحْذَرْ فإِنَّ الطَّرِيقَ مَحفوفةٌ بالمَخاطِرِ.

١٦ ـ حَاوَلتُ أَنْ أَتَلَافَى القَضِيَّةَ بِلَا مَشاكلَ لكِنَّهم أَبوا إِلَّا رَكُوبَ المَصَاعِبِ فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِن خَوْضِها.

١٧ ـ المُؤمِنُ التَّقِيُّ يأْبَى الانْحِنَاءَ إِلَّا للهِ تَعَالى/ المُسلمُ يَأبَى أَنْ تَنْحَنِي جَبْهَتُهُ إِلَّا للهِ.

تمرين: حرر خمس جمل متنوعة مستعملا فيها أسلوب السابق.

(٥٤) لَمْ... إِلَّا

١ ـ لَمْ يَكُنْ لِيْ بُدٌّ إِلَّا السَّفَرَ.

٢ ـ لَمْ يَبْقَ مِنَ الحَطَبِ إِلَّا الرَّمَادُ.

٣ ـ لَمْ أَجِدْ بُدّاً إِلَّا أنْ أَخُوْضَ غِمَارَ هَذِهِ المُشْكِلَةِ.

٤ ـ حَفِظَ اللهُ الجَمِيعَ وَلَمْ يُصَابوا إِلَّا بأَضْرَارٍ طَفِيفَةٍ.

٥ ـ اِسْتَوفَيتُ جَمِيعَ الشُّروطِ وَلَم يبْقَ إِلَّا المُقَابَلَةُ الشَّخْصِيَّةُ.

٦ ـ يا لِهَذا الجَابي مَا أَفْطَنَه لَمْ يترُكْ أَحداً إِلَّا وأَخَذَ كِرْوَتَهُ / أُجْرَتَهُ.

٧ ـ دِيْسَتْ سَنَابلُ الحِنطةِ وَسُفَّتْ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا القِشُّ / الهَشِيْمُ / التِّبْنُ.

٨ ـ لم يبقْ إِلَّا حُثَالَةُ النَّاسِ وأَوْباشُهم لِيَتَوسّدوا أَمْرَ الأَسْيَادِ والوُجَهاءِ.

تمرين: تمثل لهذا الأسلوب بخمسِ جُمَلٍ.

(٥٥) مَا...إِلَّا

١ ـ مَا كَدَّرَ عَلَيهَا عَيْشَها إِلَّا طَيشُها.

٢ ـ مَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ وَستَجِدُني عِنْدَكَ.

٣ـ مَا هَذَا الَّذي تَرَاهُ إِلَّا جَرِيْرَةُ أَفْعَالِكَ.

٤ـ مَا أَرَى هَذَا إِلَّا حَرَاماً وَإِضَاعَةَ وَقْتٍ.

٥ـ يا أَخِي دَعْهُ مَا أَتَى بِهِ إِلَى هُنَا إِلَّا بَطْنُهُ وَجَشَعُهُ.

٦ـ مَا هي إِلَّا طُغْمَةٌ وَعِصابَةُ أَشرارٍ اِسْتَولتْ عَلى الحُكمِ.

٧ـ مَا اِزْدَادَ الشَّعْبُ بِهَذِهِ المَعَامِعِ إِلَّا ضُعْفاً.

٨ـ مَا هِيَ إِلَّا مَسَافَةُ الطَّرِيقِ وسأَكونُ عِندَكَ.

٩ـ فَلانَةُ مَا جَرَّهَا إِلى هَذَا الفِعْلِ إِلَّا شَرَاهَتُهَا.

١٠ـ مَا أَرَى فُلاناً إِلَّا مُتَضَلِّعاً فِي هَذِهِ الجَرِيْمَةِ.

١١ـ ما هو إِلَّا كَباحِثٍ عَن دَبوسٍ في كَوْمَةِ قِشٍّ.

١٢ـ مَا مِن عَناءٍ تَمُرُّ بِهِ إِلَّا وهو جَرِيرَةُ تَصرفَاتِكَ.

١٣ـ الَّذِينَ يَتَعَاطَوْنَ البانَ مَا تَرَكُوا جِداراً إِلَّا وَمَجُّوا بِصَاقَهُم عَلَيْهِ.

١٤ـ مَا سَمِعْتُ عَنْه إِلَّا مَا يَطْمَئِنُّ لَهُ القَلْبُ ويَطيبُ لَهُ الخَاطِرُ.

١٥ـ مَا بَقِي عِنْدَ هَذا الخَضَّار إِلَا المُنْتَقى / مَا اِنْتُقِي / الحُثَالَة.

١٦ـ مَا مَجِيئُكَ إِلى هَذِهِ المَدرَسِةِ إِلَّا لِلعربيَّة فَمَالكَ تَرْطُنُ بالأَعجميَّة.

١٧ـ مَا قَلَّدُوا الغَربَ إِلَّا لِضُعفِ ثِقَتِهِم بأَنْفسِهم وِانْهِزَامِ شَخْصِيَّاتِهِم.

١٨ـ مَا ازدادَ الشَّرُّ / الظُّلمُ / البَاطِلُ بِهذِهِ المعامعُ إِلَّا كثرةً وَما اِزدادَ الخَيْرُ / العَدْلُ / الحَقُّ بِها إِلَّا قِلَّةً.

١٩ـ ما ازدَادَ المَنحُوسُ فِي الخَيْرِ إِلَّا قِلةً وَلَا فِي الشَّرَّ إِلَا كثرةً.

تمرين: تمثل بثمان جمل متنوعة مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(٥٦) مَا ... إِلَّا .... حَتَّى

١ ـ مَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى جَاءَنَا بِالشَّايِ.
٢ ـ أَرْسَلناهُ لِيَشْتري لَنا فُجْلاً واللهِ مَا هِيَ إِلَّا لحظَاتٌ حَتَّى عادَ إِلَيْنَا.
٣ ـ ثُمَّ مَا هي إِلَّا بُرهَةٌ مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى إِنسَلَّتْ الآلامُ وَبَدَأتُ أَشعُرُ بِشيءٍ مِنَ الارْتِيَاحِ.
٤ ـ وَبعدَما دَخَلْنَا غُرفَةَ الضَّيافةِ فَلَا وَاللهِ مَا هِيَ إِلَّا دَقائِقُ حَتَّى قَدَمَ لَنَا الطَّعَامَ.
٥ ـ أَلْقِ في المَاءِ العَكِرِ الشَّبَّ ومَا هي إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى تَتَرَسَبَ الشَوائبُ ويَصْفُو إن شاء الله.
٦ ـ سَافَرنَا بالطَّائرَةِ ومَا هي إِلَّا ساعةٌ حَتَّى وَصَلْنَا.
٧ ـ جَاهَدْتُ نَفْسِي في التَّكَلُّمِ بِالعرَبِيَّةِ ومَا هِيَ إِلَّا أَيَّام حَتَّى انْطَلَقَ لِسَانِي.
٨ ـ اِصْبِرْ وَصَابِر وَمَا هِيَ إِلَّا أَيَّام حَتَّى يَتَرَاءى لَكَ التوفِيْقُ.
٩ ـ إِصبرْ على الكتابةِ ثُمَّ ما هي إِلَّا فترة حتي يقوى قلمك.
١٠ ـ تَصَبَّرْ على الأذى فما هي إلا مدة حَتي يتراءى لك الظفر.

تمرين: حرر خمس جمل على ضوء الأسلوب أعلاه.

(٥٧) لَمْ ... إِلَّا ... حَتَّى

١ ـ لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا دَقَائِقَ حَتَّى قَامَ مَرَّةً أُخْرَى.
٢ ـ لَمْ يأْكُلْ إِلَّا لُقْمَتَينِ حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ.
٣ ـ لَمْ يَقضِ إِلَّا يَوْمَينِ أَو ثَلَاثَةَ حَتَّى رَجَعَ قَافِلاً.
٤ ـ لَمْ يَتَنَفَّسْ الصُّعَداءَ إِلَّا سُوَيْعَةً حَتَّى عَاوَدَتْهُ الحُمَّى بِأَشَدَّ مِمَّا كانتْ عَلَيْهِ .
٥ ـ فَلَمْ تَمضِ إِلَّا دَقِيقَةٌ أو دَقِيْقَتَانِ حَتَّى بَدَأَ يَتَفَاقَمُ أَلَمِي .
٦ ـ لَمْ تَمضِ عَلَيْه إِلَّا سَنةٌ حَتَّى صَارَ مِنْ الشُّهْرَةِ بِمَكَانٍ.
٧ ـ وَلَا وَاللهِ لَمْ تَمُرَّ عَلَيهِ إِلَّا أَيَّامٌ مَعدُودَةٌ حَتَّى بَدَأَ يَلهَجُ بِالعربِيَّةِ.

٨ـ لَا وَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ لَمْ أَبْقَ إِلَّا أُسْبُوعاً وَاحِداً حَتَّى قَفَلْتُ رَاجِعاً.

تمرين: كون خمس جمل متنوعة مستعملا الأسلوب أعلاه.

(٥٨) لَا .... إِلَّا

١ـ لَا يَطِيْبُ لِيْ الجَوُّ إِلَّا فِيْ مَدِيْنَتِيْ.
٢ـ لا تَغْفُو عَيْنِي إِلَّا عَلى ذِكْرِ اللهِ.
٣ـ لَا يَطِيْبُ لِي لَيْلٌ إِلَّا بِمُنَاجَاةِ رَبِّي.
٤ـ فلانٌ لَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا بِإِشَارَةِ مُرْشِدِهِ.
٥ـ لَا تَزِيْدُ البَلَابِلُ اقْتِصَادَ البَلَدِ إِلَّا ضُعْفاً.
٦ـ لَا تَسْكُنُ نَفْسِي لَيلاً إِلَّا أَنْ أُنَاجِيَ رَبِّي.
٧ـ فُلَان خَامِلٌ لَا يَتَحَرَّكَ إِلَّا أَنْ يُحرَّكَ بِدَفْعَةٍ.
٨ـ بَقِيَتْ فِي البَطْنِ فَجْوةٌ لَا تَملأها إِلَّا الحَلوَى.
٩ـ لَا تَكُنْ كالإِسْفَنْجِ يَمْتَصُّ كَلَّ شيءٍ وَكنْ كالزُّجَاجةِ لَا تَسمحُ إِلَّا للضَّوءِ بالنّفوذِ.

تمرين: كوّن خمس جُمَلٍ مفيدة أدبيَة على ضوء ما سبق.

(٥٩) أُسْلُوْبٌ في الزيادة

١ـ لا يَزِيْدُكَ كَسَلُكَ إِلَا ضُعفاً
٢ـ اِسْتَعْمَلْنَا المُبِيْدَ فَسُبْحَانَ اللهِ مَا زادَ البَقُّ إِلَا كَثْرَةً.
٣ـ بَعْدَمَا رَشَشْنَا مُبِيْدَ الحَشَرَاتِ فَمَا زَادَ الصَّرَاصِيرُ إِلَا كَثْرَةً وَانْتِشَاراً.

٤ ـ مَا زَادَهُ العِنَادُ إِلَّا سُوْءً وَلَا مَنَحَهُ السُّوْءُ إِلَّا قِلَّةً في العَقْلِ.

٥ ـ يَوماً بَعْدَ يَومٍ يَزْدَادُ خِفَّةً ويَقِلُّ فَهماً وعَقْلاً.

٦ ـ مَا ازْدَادَ الشَرُّ إِلَّا كَثْرَةً ومَا ازْدَادَ الخَيرُ إِلَّا قِلَّةً.

٧ ـ للأَسَفِ لَا يَزِيْدُهُ طُولُ الأَمَدِ/العُمرِ إِلَّا رِكَّةً وَرِكْسَةً وَشَطَطاً.

٨ ـ يَا لَلأَسَفِ مَا زَادَهُ طَلَبُ العِلْمِ إِلَّا حَيْدَةً وَانْحِرَافاً وَقِلَّةَ احْتِرَامٍ.

٩ ـ يَا لَهُ مِنْ رَجُلٍ شَهْمٍ مَا زَادَهُ الجَهْلُ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْماً مِثْلُ العُوْدِ لَا يَزِيْدُهُ الحَرْقُ إِلَا طِيْباً.

تمرين: هات خمس جمل على نمط الأسلوب السابق.

(٦٠) إِنْ ...إِلَّا

١ ـ مَا هَذَا بِحَقٍّ إِنْ هَذَا إِلَّا هُرَاءٌ مَحْضٌ.

٢ ـ إِنْ هَذا إِلَّا كَذِبٌ وافْتِراءٌ عليَّ ومَا أنا بِفَاعِلٍ هَذَا.

٣ ـ لَا تَتَكلفْ إِنْ أَنتَ إِلَّا مُراقبٌ فَحَسْب لَا مُحَاسِب.

٤ ـ مَا عَلِمْنَا عَنهم شَرّاً إِنْ هُم إِلَّا صُلَحَاءُ مُخلصوْنَ.

٥ ـ إِنْ هَذا إِلَّا تَواضُعٌ مِنْكَ فَأَنتَ ذُو السَّبقِ فِي كلِّ مَيدَانٍ.

٦ ـ إِنْ أَنْتَ إِلَّا طَالِبٌ مِن الطُّلَابِ لَيْستْ لَكَ مِيزةٌ عَنهم.

٧ ـ لا تُحَمِّلْ نفْسَكَ فوقَ طاقَتِها إِنْ أَنْتَ إِلَّا إِنْسانٌ ضَعِيفٌ.

تمرين: استعمل الأسلوب أعلاه في خمس جمل متنوعة واحص أن تكون أدبية.

(٦١) هَلْ ...إِلَّا

١ ـ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .الآية

٢ـ الَّذِي لَمْ يحفظ فَلْيقُمْ.

٣ـ مَنْ يَحُلَّ الواجِباتِ يُكْرَمْ.

٤ـ الَّذِي يَبَرُّ أبويهِ يَبَرُّهُ أولادُهُ.

٥ ـ مَنْ لَمْ يَحُلَّ فَلْيَتَشَرَّفْ بالقيامِ.

٦ـ الَّذِي ساءَ أدبُه وُجدَ مَا لا يُعجبُه.

٧ـ مَنْ بَكَّرَ واجْتَهَدَ غَنِمَ وإلَّا نَدِمَ.

٨ـ الَّذِي أساءَ إلى والديْهِ عَقَّتْهُ ذريتُهُ.

٩ ـ مَنْ حفظَ الحوارَ مُنِحَ جائزةً وإلَّا فَلَا.

١٠ـ الَّذِي لَم يكتُبْ المَقالةَ يَلْزَمْ القيامَ.

١١ـ مَن عادَاني عادَيْتُه / الَّذي يحترِمْني أحترِمْهُ.

١٢ـ الَّذِي يُكرِمْني أُكرِمْه / الذي يجتهدْ ينجحْ.

١٣ـ مَنْ يَصُنْ لِسَانَهُ عَنِ المَحَارِمِ يَنْجُ مِن المَهَالِكِ.

١٤ـ الَّذِي يتدخلْ في ما لا يعنيْهِ يجدْ مَا لا يُرضيْهِ.

١٥ـ مَنْ يَهْتَمَّ في طلبِ العلم ويجتهدْ يَنَلْهُ.

١٦ـ الَّذِي أعجبَه هَذا فأَهْلاً وسَهلا وَمَنْ لَمْ يُعْجِبْهُ فَهُو مُخَيَّرٌ.

١٧ـ مَنْ يعملْ ويكسبْ مِنْ عرقِ جبينِه يجدْ عزةً عندَ النَاس.

١٨ـ الَّذِي يُقَصِّرْ في حَلِّ الواجِباتِ وهو يَعْلمُ يُحاسبْ على تقصِيرِه.

١٩ـ مَنْ طابَ لَه العيش مَعنا فحيَّاه اللهُ وَمَن لا يَطِبْ لَه فهو حُرٌّ.

٢٠ ـ الَّذِي استحسنَ أسلوبَنَا وأَنِس فعَلَى الرَّأسِ والعينِ وإلّا فهو في الخِيَارِ.

(٩٠) دخول كلمة "فاء" على الجزاء

١ - لَوْ فَرَغْتُ فَلَا بُدَّ أَنْ أَحْضُرَ.

٢ - إِنْ وَصَلتُ فَلا بُدَّ أَنْ أَزورَكَ.

٣ - إِذَا جاءَ المُعلِّم فهلْ لَكَ أَن تَسألَهُ.

٤ - لَوْ مَرِضْتُ فَهَل تكونُ في خِدْمَتي؟

٥ - إِنْ مَررْتُ بالمَدرسةِ فَزِيارتُكَ واجبةٌ.

٦ - لَوْ وَجدْتُ دراجةً نَاريّة فالمُشارَكةُ في حَفْلتِكم واجبةٌ عليَّ.

(٩١) عِنْدَمَا....

١ - اِفْتَقَدْتُ أَبِيْ عِنْدَمَا مَرِضْتُ.

٢ - عِنْدَمَا نَلتَقِي فسأَشْرحُ لَكَ الّذي حَدَثَ.

٣ - خُذْ الحِيطةَ والحذرَ عِندَما تَعبرُ الشَّارعَ.

٤ - كُنْ حَذِراً ومُحْتَاطاً عندَما تدخُلُ السُّوقَ.

٥ - عَليكَ بالحيطةِ والحذرِ عِندَما تُعامِلُ التُّجَّارَ.

٦ - سأَفْصحُ لكَ كُلَّ مَا خَفِي عليكَ عندَما نَجتَمعُ.

٧ - أُصيبَ بِخُدوشٍ في أَرجُلِه عندَما انْقَلبتْ به الدّراجةُ.

٨ - بدأتِ النّهضةُ الإسلاميّةُ في الهندِ عندمَا انتشرَتْ المَدارسُ.

(٩٢) لَمَّا....

١ - سَأَنْبِئُكَ بِكُلِّ خَبَرٍ لَمَّا نَلْتَقِيْ.

٢ - وَلَمَّا بلَغَها نَعيُ أَخِيها صرخَتْ وولوَلتْ.

٣ ـ فلما بَدَتْ له الأوراقُ النَّقدية سالَ لَها لُعابُه.

٤ ـ فلمَّا سَمِعْتُ الخبرَ خارَتْ قِوَاي وما كِدْتُ أتمالَكُ نَفْسِي.

٥ ـ فلمَّا إغدَوْدَقَ اللَّيلُ وأرْخَى حُجُبَهُ خَرجتُ أطلبُ صاحِبي.

٦ ـ كانَ يَتَمَنَّى الغِنَى فلمَّا أغناهُ اللهُ تعالى تَكَبَّرَ وتجَبَّرَ.

٧ ـ كان متستّرا بالمَظاهر الحسنة فلم انكشف ستره بدى على حقيقته.

(٩٣) لَوْ...لَ

١ ـ لَوْ إجْتَهَدْتَ لَنَجَحْتَ.

٢ ـ لَوْ لَم تتأخرْ لَجَلَسْتَ مَع الباقِينَ.

٣ ـ لَو كانَ عندِي مالٌ لاشْتَرَيتُ سيَّارةً.

٤ ـ لو شارَكتَ في العُرس لَكانَ خَيراً لَكَ.

٥ ـ لَوْ آزرتَنِي وعَاضَدْتَنِي لكُنتُ شاكراً لكَ.

٦ ـ لَوْ كان رجلاً بالفِعلِ لَكانَ حَقاً عَلَيَّ إحتِرامُهُ.

٧ ـ لَوْ صَدَقْنا اللهَ في أقْوالِنا وأفعالِنا لَصَدَقَنا اللهُ في مَا وعدَنا.

٨ ـ لَوْ أيَّدْتَنِي وَلَوْ بِكلِمةٍ لَكُنتُ أخاً وفِياً لكَ ولكنَّكَ بَخِلْتَ حَتَّى بالكلِمةِ.

تمرين: هات خمس جمل على ضوء الأسلوب الآنف الذكر.

(٩٤) وَلَوْ ـ أنَّ

١ ـ لو أنَّكَ قُلْتَ خيراً لَصدَّقْناكَ ولكنَّكَ أبيتَ إلّا الشرَّ.

٢ ـ لو أنَّكَ يا أخي صالحتَ بينَهما لكانَ خيراً لكَ ولَهُما.

٣ ـ لَو أَنَّكَ اِسْتَشَرْتَني قَبل إقْبَالِكَ عَلى الأَمْرِ لوجدتَني نِعْمَ المشيرُ.

٤ ـ ولَو أَنَّهُ صدَق القولَ ورَاعى حدودَ اللهِ لَوَفِّقَ فِي جَمِيع أمورِه.

٥ ـ ولَو أنَّكم اجتهدتُم في الإعْدادِ لَنجَحتم ولكنّكم لعِبتُم ولَهوتُم.

٦ ـ ولو أنَّ السياسيِّينَ أوفوا بما عَاهَدُوا عليه الشَّعبَ لانْتُخِبوا مَرةً بعدَ مرةً.

٧ ـ ولَو أنَّني عاملتُهم بالّتي هي أَحسنُ لَمَا وقعَ ما وقعَ ولكنّني بَادَلْتُ الشَّرَّ بالشرِّ فَما جَنيتُ إلاّهُ.

تمرين: أمعن في استعمال الأسلوب أعلاه ثم كون خمس جمل على غراره بمختلف طرقه.

(٩٥) لَوْ ......لَمَا

١ ـ لَوْ لَمْ تُحْسِنْ إِلَيْهِ لَمَا أَطَاعَكَ.

٢ ـ لَوْ لَمْ تجتهدْ وتَمْتَهنْ لَمَا نجحْتَ.

٣ ـ لَوْ كُنْتَ دعوتَهُ لجَاءكَ / لَوْ ناديتَهُ لَمَا تَخَلَّفَ.

٤ ـ لَوْ كانَ الأمرُ كمَا قلتَ لَمَا تعبْنَا وتحمّلنا المَشَاقَّ.

٥ ـ لَو كُنتَ أَسَأْتَ إليه لأَرَاكَ شراً / لَمَا رَأيتَ مِنهُ خيراً.

٦ ـ لَوْ جاءَني بِنَفْسٍ طيِّبَةٍ وخُلُقٍ كريمٍ لَمَا تردَّدتُ فِي قَبُوْلِهِ.

٧ ـ لو لم تَحْتَطْ وتَحْذَرْ لَمَا نجوتَ من الخَطَرِ / لوقعتَ في المَهَالِك.

٨ ـ لَوْ كانَتْ القضيَّةُ بِهَذِهِ الكيفيَّةِ مِن اليُسْرِ لَمَا احْتَجْنَا إلى هَذَا العَنَاءِ.

٩ ـ مَا أَشْجَعَهُ واللهِ لَوْ طُلِبَ مِنْه أَنْ يَخُوْضَ غِمَارَ البَحَارِ لَمَا تَرَدَّدَ ومَا حَارَ.

تمرين: استعمل الأسلوب أعلاه بحالتي النفي والاثبات مزوقا عباراتك بالأدب الرفيع والكلام البديع.

(٩٦) لَوْلَا ...لَـ / لَمَا

١ ـ لَوْلَا مَجِيْئُكَ لَمَا طَبَخْتُ.
٢ ـ لَوْلَا التَّعَصُّبُ لَمَا تَفَرَّقَتْ الأُمَّةُ.
٣ ـ لَوْلَا المَوَدَّةُ الَّتِي شَاعَتْ بَيْنَنَا بِشَكْلٍ مَلحوظٍ لَمَا اِجْتَمَعْنَا.
٤ ـ واللهِ لَوْلَا المَلامةُ لَفعلتُ بِكَ مَا فعلتُ.
٥ ـ لَوْلَا مَا بَيني وبينَكَ مِن وُدٍّ لَمَا صَاحَبْتُكَ.
٦ ـ لَوْلَا أنَّك تخافُ لَعَلَّمْتُك قِيادةَ الدَّراجَةِ النارِيَّة.
٧ ـ لَوْلَا خَشْيَتِي عليْهِ لَهَمَمْتُ أَنْ أُقْحِمَهُ هَذا المُعْتَرَكِ.
٨ ـ لَوْلَا خَوْفِي مِن إِسْرَافِكَ لأَعْطيتُكَ مَبلَغاً كَبيراً.
٩ ـ واللهِ لَوْلَا الملامةُ والعتابُ لجعلتُك عبرةً لِمَنْ يعتبرُ.
١٠ ـ لَوْلَا أَنِّي أخافُ عليكَ من ظُلمةِ اللَّيل لأَرْسَلْتُكَ لِشراءِ بعضِ الأشياء.

تمرين: كون ما لا يقل عن ست جمل مستوعبا فيها استعمالات (لولا).

لَوْلَا بِمَعْنَى هَلَّا

١ ـ لَوْلَا إِذْ لَقِيْتَهُ كَلَّمْتَهُ فِي مَسْأَلتِي لَعَلَّهُ يَجِدُ لِي حَلًّا.
٢ ـ لَوْلَا يَأْتِينا بِحُجَّةٍ جَلِيةٍ كي نَقْتَنِعَ بِما يَقُولُ.
٣ ـ لَوْلَا يَعْرِضُ علينا نَشاطاتِهِ لَعَلَّنا نَقْبَلُ بَعْضَهَا.
٤ ـ لَولا جاءَ بِما تَطِيْبُ بِه النُّفُوسُ بَدَلَ هَذَا الَّذِي يُضَيِّقُهَا.
٥ ـ لَوْلَا زُرْتَنَا وَلَوْ مَرَّةً لَوَجَدْتَ صُدورَنا وقُلوبَنَا تُرَحِّبُ بِكَ قَبْلَ أَرْضِنَا.

(٩٧) لَوْلَمْ ـ لَكَفَاكَ

١ ـ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ إِلَّا مَجُّ البَانِ لَكَفَاكَ تَقَزُّزًا مِنْهُ.
٢ ـ لَولَمْ يكنْ فِيه إِلَّا دَسُّ النَّسوارِ لَكَفَاكَ ابْتِعَاداً عَنْهُ.
٣ ـ لَوْ لَمْ يكن فيه إِلَّا هَذِهِ الصفةُ لَكَانَ كافياً أَنْ تَتْرُكَهُ.
٤ ـ لَوْ لَمْ يكنْ فيها من الخيرِ إِلَّا الدعوةُ لكفاهَا فخراً وشرفاً.
٥ ـ لَوْ لَمْ يخدمْ إِلَّا سويعةً لاستحقَّ المكافئةَ فكيفَ وقدْ أجهدَ نفْسَهُ.
٦ ـ لَوْ لَمْ تَظفر إِلَّا بحظٍ يسيرٍ من العلمِ لكانَ كافياً أن تُضحي لأجلِه.
٧ ـ لَوْ لَمْ تحظَ إِلَّا بحفظِ الحديثِ فحسبُ لَكَفَاكَ فَكيفَ وقَدْ جمَعْتَ عُلوماً أُخرى.
٨ ـ لَوْ لَمْ تَنلْ إِلَّا إِطْلَاقَةَ اللِّسانِ بِالعَربيّة لَحَقَتْ لكَ المُفاخَرةُ فَكيفَ وقدْ نِلْتَ خِصالاً أُخرَى.
٩ ـ لَوْ لَمْ يكنْ في المَدارس إِلَّا تَخريجُ العُلَماءِ لكانَ كافِياً أَنْ تُنْسَبَ إِلَيْها المَظاهرُ الدِّينيَة.
١٠ ـ لَوْ لَمْ يَكنْ في الضَّبِّ إِلَّا شَكْلُهُ القَبيحُ لَعافَتْهُ نَفسي فَكيفَ وَقَدْ اجْتَمعتْ فِيه مَساوئ أُخَرى.
١١ ـ لَو لَم يُقَدِّم لِلإِسْلامِ إِلَّا هَذا الْكِتاب لَكَفَاه خِدمَة فَكَيفَ وقد أَلَّف كُتُبا كثيرة.
١٢ ـ لَو لَم يُنسبْ إِلَيه إِلَّا هذا الفَخْرُ لَكَانَ أَهْلاً لِلاعتِزَازِ به فكيفَ وقد نُسِبتْ إِليهِ مفاخرُ كثيرةٌ
١٣ ـ لو لم تُعرف باكستانُ إِلَّا بالدَّعوةِ لَحُقَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أنْ يفدَ إِليها فكيفَ وقد اشتُهِرَتْ بخصالٍ عِدَّةٍ.
١٤ ـ لَو لَم يَكُن لهذِه المدرسةِ إِلَّا هذهِ السِّمةُ لكانتْ أَحقُّ بالرِّيَادَةِ فكيفَ وقدْ شاركتْهَا خصالُ أُخرى.
١٥ ـ لَولَم يكُنْ عَلى شيءٍ من الأعمال الصالحة إلا تَشيِيدُ المدرسة لكفاهُ صلاحا وتديُّناً.

تمرين: كوِّن ما لا يقل عن ثمان جمل متنوعة من تعبيرك مستعملا الأسلوب السابق.

(٩٨) لَوْلَا أَلَّا

١ ـ لَوْلَا أَلَّا تَنَامَ لَأَسْمَعْتُكَ قِصَّةَ الْجِنِّ.
٢ ـ لَوْلَا أَلَّا تُبْغِضَ البَاطِلَ لأَخْبَرْتُكَ بِزِينَتِهِ.
٣ ـ لَوْلَا أَلَّا تَتَآلَفَ مَعَ هَذا لأَنْبَأْتُكَ بِسِيْرَتِهِ.
٤ ـ لَوْلَا أَلَّا تَأْكُلَ لَذَكَرْتُ لَكَ مَضَارَّ هَذَا الطَّعَامِ.
٥ ـ لَوْلَا أَلَّا تَشْتَهِي لأَخْبَرْتُكَ عن حقيقة هذا الطَّعَامِ.
٦ ـ لولا أَلَّا تُنْكِرَ المُنْكَر لأَعْلَمْتُكَ بعاقِبَةِ مَن نَهَى عِنِ المُنكرِ هُنَا.
٧ ـ لَوْلَا أَلَّا تَأْنَسَ في هذا السفر لأخبرتُكَ عن مشَاقِّهِ ومتَاعِبِه ومَخَاطِرِهِ.

تمرين: كوِّن خمس جمل من تعبيرك على نمط الأسلوب السابق الذكر.

(٩٩) مَتَى مَا...

١ ـ مَتَى مَا أَرَدْتَنِي فَاتَّصِلْ بِيْ.
٢ ـ اِتَّصِلْ بِي مَتَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيَّ.
٣ ـ سَأَكونُ عوناً لكَ مَتَى مَا أَرَدتَنِي.
٤ ـ أنا مَعَكَ مَتَى مَا لازَمْتَ الدِينَ والتَّقوَى.
٥ ـ أنا عَلَى مَرامِكَ مَتَى مَا وَاظَبْتَ عَلَى الدَّوَامِ.
٦ ـ سأَمنحكَ ثِقَتِي مَتَى مَا أَدَيْتَ مَا عَلَيْكَ.

٧ ـ أَنْتَ ضَيفِي مَتَى مَا كُنتَ فِي هذِهِ المَدينةِ.

٨ ـ سأكونُ مَعَك مَتى مَا لَم تَخُنِّي أو تغدِرْ بِي.

٩ ـ أَنْتَ مُحترمٌ عِندي مَتى ما احتَرَمتَ نَفْسَكَ.

١٠ ـ تَزُورُني مَتَى مَا مَسَّتْ بكَ الحَاجَةُ وإلَّا فَلا أَرَاكَ.

١١ ـ مَتَى مَا أَحْسنتَ إليَّ ستجدُ مِنِّي ضعفَ إحسانِكَ.

١٢ ـ مَتى مَا نادَيتَني ستجدُني ماثِلاً بينَ يَدَيكَ يَا مُعلِّمُ.

١٣ ـ مَتى مَا تشرفتَ بزيارتِي تجدُني نِعْمَ الأَنيسُ والوَنيسُ.

١٤ ـ أَنْتَ على الصَّوابِ مَتى ما التزَمْتَ الشَّرعَ وسمعتَ النَّصيحةَ.

١٥ ـ أَنْتَ محبوبٌ لَدَى النَّاس مَتى مَا عَدَلْتَ بينَهم وتلَطَّفْتَ مَعَهم.

تمرين: اقرأ الأسلوب أعلاه بإمعان ثم كون خمس جمل على نمطه تليق بمقامك الأدبي.

(١٠٠) كُلَّمَا...

١ ـ كُلَّمَا آتِيْهِ يَبْدَأُ بِالتَّشَكِّيْ.

٢ ـ كُلَّمَا يَأتِينِي يجدُ مِنِّي بِشراً وَيسراً.

٣ ـ كُلَّمَا أَلْقَاهُ تظاهرَ بِالمَسْكَنَةِ والعَوزِ.

٤ ـ فُلانٌ كَالمِسك كُلَّمَا تَقَادَمَ ازدَادَ طيبا.

٥ ـ كُلَّمَا تَمرُّ بالمدرسةِ فَلا تبخلْ عليَّ بزيارةٍ.

٦ ـ كُلَّمَا التأم هذا الجرح نُكِئَ مرة أخرى.

٧ ـ كُلَّمَا مَرَّ بنا طلبَ منَّا أن نُجهِّزَ له الطعامَ.

٨ ـ كُلَّمَا حَاوَل أن يخرجَ من مأزِقِهِ عَاوَد السُّقُوْط فِيْهِ.

٩ ـ كُلَّمَا أَرَادَ أَن يَعْلُو بِهِمّته وجد عائقا فَرَجَعَ إلى كَسَلِه.
١٠ ـ أَتَعْلَمُ أَنَّكَ تجرِي خَلْفَ سَرَابٍ كُلَّمَا دَنَوْتَ مِنه اِبْتَعَد.
١١ ـ ما هذا إِلَّا سَرَابٌ كُلَّمَا اقتربتَ منه ابتعدَ عنكَ فلا تنغرَّ.
١٢ ـ كُلَّمَا نَهَضَ من سقوطِه وأراد أن يعلوَ انْتَكَسَ مرَّةً أُخرى وَهَوَى.
١٣ ـ شأنُ البخيلِ أنّه كُلَّمَا أراد أن يُنْفِقَ اضْطَربَ قلبُه وانقبضتْ يَدُهُ.
١٤ ـ يَا أَخِي مالكَ كُلَّمَا أردتَ أن تُخْرِجَ نقوداً من جَيْبِكَ ارْتَجَفَتْ يدُكَ واصْفَرَّ لونُكَ.

تمرين: هات خمس جمل متنوعة فصيحة بليغة على وتيرة الأسلوب أعلاه.

(١٠١) فَلَمَّا...

١ ـ فَلَمَّا نصَحتُه ثارَ/هاجَ غَيضاً وتطاولَ عليَّ.
٢ ـ فَلَمَّا كلّمتُه احمرَّ غَضباً وصَرخَ يقولُ .... .
٣ ـ فَلَمَّا وصَلتُ إلى القَاعةِ وَجَدتُ الطلبةَ قياما.
٤ ـ فَلَمَّا علم مِنه ما كان أشفقَ عليه وأَبْدا لَه المُسَاعدة.
٥ ـ فَلَمَّا دخلتُ السوق وإذْ بصوت الرصاص من كل مكان.
٦ ـ فَلَمَّا مسَّه بردُ الماء ونفح الهواء بَدَأَ يرتعِش مِن شِدّة البَرد.
٧ ـ فَلَمَّا انكشفَ أمرُه ما وجدَ حيلةً إلَّا أن يتظاهرَ بالمَسْكَنَةِ والسَذَاجةِ.

تمرين: استعمل "فلمَّا" في جمل ثلاث لها معان سامية.

(١٠٢) مَهْمَا...

١ ـ مَهْمَا يَحْدُثُ فَلَا تَرْزَحْ لِلْكُفَّارِ.

٢ ـ مَهْمَا زُرْتَنِي لَمَا تردَّدتُ في إكرامِكَ.

٣ ـ مَهْمَا تكَلَّمتُ معه فلن ينفعَ الكلامَ.

٤ ـ مَهْمَا حَدَثَ فلا تُقَدِّم دنياك على دينك.

٥ ـ لَا تَخْضَعْ لِلباطِلِ مَهْمَا دارتْ بك الدَوَائِرُ.

٦ ـ مَهْمَا تَجْرِي وتَعمَلُ فَلَنْ تَجِدَ إلَّا مَا قُدِّرَ لكَ.

٧ ـ مَهْمَا يكُن مِن شَيءٍ فالأمرُ لله تَعَالَى وَحدَه.

٨ ـ مَهْمَا يكن فلا تخنعْ، وارْفَع رَأسَك بالإِيمَانِ.

٩ ـ لا بُدَّ أن تنجحَ فِي هذهِ المرَّة مَهْمَا كَانَ الثَّمنُ.

١٠ ـ مَهْمَا دارَ الزَّمَان فَالعُلُوّ والرِفعَةُ لِذَوِي الإيمانِ.

١١ ـ سأَصِل إلَى مَقَاصِدي مَهْمَا كانت التَحَدِّيات والتَّبْعِيَّات.

١٢ ـ لا تَترُك صلاةً مَهْمَا اشتدَّ بكَ الانشِغَالُ وَنَأَتْ بِكَ الحَاجَةُ.

١٣ ـ تَوَجّه إلى اللهِ تعالَى ولا تتَكفَّف أحداً مَهْمَا بلغَ بك العَوَزُ.

١٤ ـ سَأَبلغُ القِمّة إن شَاءَ اللهُ مَهْمَا طالَ الزَّمنُ وكثُرَ المُخالِفونَ.

١٥ ـ المُسلِم لهُ احترامُه مَهْمَا كان لَونُه أو قومُه وأيّا كانت جِنسِيّته.

١٦ ـ مَهْمَا بَحَثتَ فلن تَعثر عَلَى مَن يُدانِيهِ فِي الخُلُقِ وحُسنِ المُعامَلةِ.

١٧ ـ لَيسَ مِن أحدٍ مَهْمَا كان طَبعُه أو سَجِيّته إلَّا ويُبَجِّلُ ذا الخلقِ الحسنِ.

تمرين: استعمل "مَهْمَا" في خمس جمل متنوعة.

(١٠٣) لَا ، وَلَنْ

١ ـ لَا وَلَنْ تَذْهَبَ دِمَاءُ العُلَمَاءِ سُدًى.

٢ـ مَا كُنتِ ولَنْ تكُونِي كِفئاً لِهَذِه المهمَّة.

٣ـ لَا وَلَنْ يَدْخُلَ أعداءُ الإسلامِ أَرضَنَا إلَّا عَلى جَمَاجِمِنَا.

٤ـ سَتَشرِقُ فِي الشامِ شَمسُ النَّصرِ، وَلَا وَلَنْ تغيبَ.

٥ـ لَا وَلَنْ تَجِدَ مَن يُوازِيهِ سُوءاً في المُعامَلَةِ والتصرُّف.

٦ـ أتُرِيدُ منِّي أَن أترُكَ الأُمورَ سَيباً؟! لَا وَلَنْ يكونَ هَذَا.

٧ـ ويا ظالِمَ الشَّام لا ولن يَّدومَ... لَكَ المُلك مَهْمَا الحَيَاةُ تَطِيب.

(١٠٤) إِيَّاكَ وَ...

١ـ تَنَشَّطْ وَإِيَّاكَ وَالْفُتُوْرَ.

٢ـ إِيَّاكَ والكذبَ مَهْمَا حَدَثَ.

٣ـ نَظِّمْ مَوَاعِيدَك وإِيَّاكَ والعَشْوَائِيَّةَ.

٤ـ إِيَّاكَ والمَلَقَ فإنَّه يجلبُ البَغْضَاءَ لأَصحَابِه.

٥ـ إِيَّاكَ والاِحتِكَاكِ بِسَيِّئِ الأَخلَاقِ فَتَتَعَدَّى إلَيك.

٦ـ إِيَّاكَ وهذا المُنكَر فإنه يقودُك إلى حَبلِ المشنقة.

(١٠٥) إِيَّاكَ بِدُوْنِ "واو"

١ـ إِيَّاكِ أَنْ تَقْرَبِيْ هَذَا الثَّوْرَ الهَائِجَ.

٢ـ اِبْتَعِدْ عَنْهُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ.

٣ـ ذُرَّ المِلحَ عَلَى البَيضِ وإِيَّاك أَنْ تُكثِرَ.

٤ ـ اكتُم عنِّي هذا السِرَّ وإيَّاك أن تُفْشِيَهُ.

٥ ـ إيَّاكِ أَنْ تَتَطاوَلي عَلى مَنْ هي أَكبرُ مِنْكِ.

٦ ـ إيَّاكَ أَنْ تَلْمَسَ هذا السِّلكَ فإنَّه يُكهرِبُ.

٧ ـ نَظِّفي هَذه التُّحَفَ وإيَّاك أَنْ تَكْسريْهَا بيدِكِ.

٨ ـ إيَّاك أَن تذهبَ إلى السّاحل لأنَّ البحرَ هائجٌ هذه الأَيَّام.

٩ ـ خُضِي (خاض يخوض) اللَّبنَ بالخَلّاط وإيَّاكِ أن تضَعِي عَلَيه ثَلجا لئلَّا تَخرُج زُبدتُه.

تمرين: استعمل ((إيَّاكَ)) في ثلاث جمل مفيدة.

(١٠٦) مَا دَامَ

١ ـ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ.الآية

٢ ـ أَنَا مَعَكَ مَا دُمْتَ وَفِيًّا لِيْ.

٣ ـ سأَكون وَفِيًّا لَكَ مَا دُمْتُ حَيًّا / حَيِيتُ.

٤ ـ سَتَبْقَى مُمْتَنًّاً عليَّ مَا دُمْتُ عَلى قَيْدِ الحَيَاةِ / مَدَى الدَّهْرِ.

٥ ـ واللهِ لأُخْلِصَنَّ لكَ مَا دَامَتْ حَيَاتِي / مَا حَيِيتُ.

٦ ـ أَرَانِي الإِخْلَاصَ مَا دُمْتُ أُمَنِّيْهِ.

٧ ـ مَا دُمْنَا في القَاعَةِ نَجْلِسُ مَعاً.

٨ ـ مَا دُمْتُ حَيًّا أُرْزَقُ فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ / أَتْرُكَكَ .

٩ ـ سأَبْقَى شاكراً لكَ مَا دُمْتُ على قيدِ الحياةِ.

١٠ ـ سَأَلْهَجُ بِذكرِ اللهِ تعالى مَا دَامَتْ أَنْفَاسِي / ما تَتَابَعَتْ أَنْفَاسِي.

١١ ـ سَأَبْقَى مُدَافعاً عنِ الإِسلامِ مَا دَامَتْ رُوْحِي فِي جَسَدِي / مَا بَقِي فيَّ رَمَقٌ.

١٢ ـ ولا يَزالُ يُصاحِبُه مَا دامَ يُغْدِقُ علَيه بالعَطَاءِ.

١٣ ـ إن فعلتَ هذا فلنْ أَنسى إحسانَك ما دمتُ حياتي / مدى الدهرِ.

١٤ ـ مَا دَامتْ عِيني تَطْرِفُ فَلَنْ أُفَارِقَ هَذا الطَّرِيْقَ.

١٥ ـ مَا دامَ قَلبي يَنْبُضُ فَلَنْ أَغْفَلَ عَنْ ذِكرِ الله إن شاء الله.

تدريب: اقرأ الجمل أعلاه بإمعان ثم كون عشر جمل متنوعة على منواها.

(١٠٧) بَادَلْتُهُ

١ ـ بَادَلَنِيْ بِحُسْنِ الْخُلُقِ سَيِّئَه.

٢ ـ بادلَ بالإكرامِ البُخلَ واللآم.

٣ ـ كانَ يُبادِلُني الْجَميلَ والإحسانَ.

٤ ـ بادرتُه في مُبادَلةِ الخِبْرَاتِ والمَهاراتِ.

٥ ـ أكرمني وبادلته الإكرام ضعفينِ.

٦ ـ يا له من غدر بَادَل بالأمانةِ الخيانةَ.

٧ ـ أحسِن إليَّ فبادلتُه الإحسان أضعافا.

٨ ـ وددتُ أن نتبادَل الخِبْرَاتِ والمَهَاراتِ.

٩ ـ اجتمَعْنا وتبادلْنا الآراءَ والاقتراحاتِ.

١٠ ـ كُنَّا نتبادلُ المَشَاعِرَ الجَمِيْلَةَ فيما بيننا.

١١ ـ بادلتُه الإخاءَ والأُلفَةَ الَّتي أبدَاهُمَا أَمَامي.

١٢ ـ بادلتُه المشاعرَ الطيِّبة الَّتي شافَهَني بِها.

١٣ ـ جزيته بإحسان فبادلني الإساءَةَ والنكران.

١٤ ـ صارحتُه بإخلاصي له وقد بادلني الشُّعُور ذاته.

١٥ ـ رجوت لقائَك ليكونَ بيننا تَبادُل فِي المَعلومَات.

١٦ ـ مَا بادَلَني بالمَحبَّة والاحتِرامِ إلَّا لِأنَّني بادَرتُه بِهِمَا.

١٧ ـ كُلَّما أبديت لَه شُعُوراً طيِّبا بادلني بأفضل وأحسن.

١٨ ـ عاملتُه باللُطفِ والحَنَان فبادَلَني بِالغَدر والخِيانَة.

١٩ ـ أحسَنتُ إلَيه وَلكِن لِلأسَفِ بَادَلَ الإحسَان إساءَةً.

٢٠ ـ ما كافَئَني / بَادَلَني / قابَلَني بِسُوءِ الخُلُق إلَّا لأنَّني لِنتُ له وتلَطَّفتُ.

٢١ ـ حَزِن/انغَمَّ / تأثَّر لمُصيبَتِي فبادَلتُه الشُّعُورَ ذاته/عَيْنه/نَفْسه فِي مُصَيْبَته.

٢٢ ـ دَعنِي أُبادِلْكَ التَّهانِي والتَبرِيْكَات.

٢٣ ـ كَلَّمته برِقَّةٍ فبادَلَني بالشِّدةِ والخُشونَة.

٢٤ ـ أكرَمتُه وأعزَزتُه فبادَلَني بِالبُخلِ واللُؤم.

٢٥ ـ بادَلتُ شِدتَّه وقَسَاوَتَه بِاللِّيْن والمَحبَّة.

٢٦ ـ يَا أخِي أُبادِلك هذِهِ المَشَاعِر الطَّيِّبة والحَنِينَة.

٢٧ ـ عَرَضَ المُساعَدةَ والمُعاوَنَةَ فبَادَلَهُ المَحبَّة والإخَاءَ.

٢٨ ـ أبْدَا المشاعرَ الطيبةَ أمَامِي فبادلتُه الاِحسَاسَ ذاتَهُ.

٢٩ ـ دَعْنا نَتَبَادَل الآراءَ والمُقتَرَحَات علنا نَصِل إلَى نَتِيجَة سَوَاء.

٣٠ ـ خلنا نتسامر فنَتَبَادل أطرَافَ الحدِيث إلَى ساعةٍ مِن اللَّيْل.

٣١ ـ مَا حَالَ بَينِي وبَينَ مُساعَدَتِه إلَّا خَشْيَةُ أن يُعتَادَ عَلَى المَسْألة.

٣٢ ـ عقدتِ الشَرِكَتان اجتِمَاعاً الغايَةُ منه تَبادُل الخَبرِ والمَهارَات.

تمرين: هات خمس جمل متنوعة متمثلا فيها بالأسلوب أعلاه.

أَسَالِيبُ التَّشْبِيهِ

(١٠٨) كَأَنَّ

١ـ ما أَطْوَلَ قَرْنَي هَذَا التَّيْسِ.
٢ـ كأنَّهُ جبليٌّ لِيُعَارِكَ التيوسَ بهما.
٣ـ وَكَأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تُشِيْرُ إِلَي.
٤ـ كَأَنَّ التاريخَ يعيدُ نَفْسَهُ مِنْ جَديدٍ.
٥ـ ما أَشْبَهَهُ بالغُرابِ تَصرُّفاً كَأَنَّه فلقةٌ منْهُ.
٦ـ لُزُوْجَةُ هَذا العَسلِ عاليةٌ يبدُو وكأنَّهُ أَصليٌّ.
٧ـ وَكَأَنَّ شيئاً لَمْ يكُنْ بعدَ ذاكَ الفَزَعِ والهَلَعِ.
٨ـ شَعرتُ وكأنّني غريبٌ بينَهم فَلَمْ أَستَأْنِسْ بِهم.
٩ـ كَأَنَّ ذاكَ الطالبَ الّذي حَكيتُ قِصَّتَهُ هُوَ هَذَا.
١٠ـ أَكَادُ لَا أُصدِّقُ كَأَنَّني في حُلْمٍ وليستْ حقيقةً.
١١ـ مُسِخَتْ هذِهِ المرأةُ فَأَصْبَحتْ وكأنَّها مَخلوقٌ آخرُ.
١٢ـ ما أَجْمَلَ شَعْرَ التَّيْسِ كأنَّهُ مُسَرَّحٌ / مُرَجَّلٌ / مُمَشَّطٌ.
١٣ـ وَكَأَنَّ المَاضيَ السّحِيقَ يعيدُ نَفْسَهُ في عَصرِنا الحَاضِرِ.
١٤ـ وكَأَنَّ عَصاباتِ المَافيةِ بَدأتْ تَمُدُّ خُيُوطَها إلى هَذا البَلدِ.
١٥ـ يَبْدو وكَأنَّه غُسِلَ دِمَاغُهُ فَصارَ ينطقُ عَنْهم باسمِ البَلَدِ.

(١٠٩) لَكَأَنِّي بـ ...

١ـ لَكَأَنِّي بِأَحْلَامِكَ قَدْ صَارَتْ حَقَائِقَ.

٢ ـ لَكأَنِّي بكَ قد فَتحْتَ بيتاً وأَنْشَأْتَ أُسرةً.

٣ ـ لَكَأَنِّي بِحِلْمي قَدْ تَحَقَّقَ على أَرْضِ الوَاقِعِ.

٤ ـ لَكَأَنِّي بِكَ تَرْتَقِي سُلَّمَ العُرُوْجِ دَرجةً درجةً.

٥ ـ لَكأَنِّي أَجُودُ بِنَفْسِي وَأُنَازِعُ المَوْتَ مِنْ شِدَّةِ الْآلَامِ.

٦ ـ لَكَأَنِّي بِهذا البَلَدِ وَقَدْ تَطَوَّرَ وَعَلا شَأْنُهُ بَيْنَ البُلْدَانِ.

٧ ـ لَكَأَنِّي بِأَوْضَاعِ البَلَدِ تَتَحَسَّنُ ثمَّ لا يَبْقَى إِلَا أَهْلُ الخَيْرِ.

٨ ـ لَكَأَنِّي بِكَ غَدًا وقد أُخرِجْتَ مِنَ المَدْرَسَةِ وَأَنْتَ ذَلِيْلٌ.

٩ ـ تَرْطُنُ عَلَناً ؟! لَكَأَنِّي بِكَ مَطْرُوْداً مِنَ المَدْرَسَةِ حَسِيراً خَائِباً.

١٠ ـ لَكَأَنِّي بِكَ تَنْحَطُّ في قَبْرِكَ وَلَيْسَ لَكَ مَا يُؤْنِسكَ سِوَى عَمَلِكَ.

تمرين: كون خمس جمل تحوي هذا الأسلوب على أن تكون أدبية فصحية.

(١١٠) كَمَا

١ ـ رَجَعَ إِلَى عَادَتِهِ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ.

٢ ـ إِنْتَهى مِنَ الصَّفِ بحالةٍ كما بدأ مِن أَوَّلِ يومٍ.

٣ ـ كَمَا أَنِّي أَحْتَرِمُكَ فكَذلكَ إِحْتَرِمْنِي.

٤ ـ عَادَ مِنْ سَفِرِه صِفْرَ اليدَينِ كَمَا ذَهَبَ.

٥ ـ كَمَا أَنَّكَ تريدُ مِنْ غيرِكَ فَغَيرُكَ يُريدُ مِنْكَ أَيضاً.

٦ ـ مَا شاءَ اللهُ سَلَّهُ مِنَ المُشْكِلَةِ كَمَا تُسَلُّ الشَّعرةُ مِنَ العَجِينِ.

٧ ـ كَمَا أَنَّكَ تُحبُّ الخَيْرَ لأَهْلِكَ فَكَذلكَ غيرُكَ يحبُ الخيرَ لأهلِه.

٨ ـ أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَكِ مِنَ الذُنُوْبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْكِ أُمُكِ بِهَذَا الحَجِّ.

(١١٢) مَا مِنْ أَحَدٍ

١ ـ مَا مِن أَحَدٍ إِلَّا والغِنَى أَحَبُّ إليهِ مِن الفَقْرِ.
٢ ـ مَا مِن شَخصٍ إِلَّا والخيرُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ.
٣ ـ مَا مِنْ فَرْدٍ إِلَّا وَيَرْجو أَنْ يَكونَ بَينَ أَهْلِهِ وأَحْبابِه.
٤ ـ مَا مِن إِنْسانٍ ذِي لُبٍّ إِلَّا ويحبُّ الخَيرَ لأَهْلِهِ وأَحْبابِه.
٥ ـ لَيسَ مِن أَحدٍ عَاقلٍ إِلَّا وَيَهْوَى الحُسْنَ ويُبغِضَ القَبِيْحَ.
٦ ـ مَا من مُسلِمٍ إِلَّا وغَايتُه دُخولُ الجَنَّةِ والنَّجَاةُ مِن النَّارِ.
٧ ـ لَيس مِن إِنْسانٍ سَوِيٍّ إِلَّا وَيُحبُّ لَوَلدِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

تمرين: كون جملا خمسا على ضوء الأسلوب أعلاه.

(١١٣)مَا ـ مَا

١ ـ مَا أَنْت عَلَيْهِ يَخْتَلِفُ عَمَّا أَنَا عَلَيْهِ.
٢ ـ مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يوازِي مَا عِنْدَ فلان.
٣ ـ مَا عِنْدَكَ قَلِيلٌ وَمَا عِنْدَ اللهِ تَعَالى كَثِيْرٌ.
٤ ـ مَا عِنْدِي مِنْ مَعْرِفَةٍ إِنَّمَا هُو نُتْفَةٌ نِسْبَةً لِمَا عِند فُلان.
٥ ـ مَا جَمَعْتَ مِنْ خيرٍ لَيْس بِشَيءٍ أَمَامَ مَا جَمَعه فُلان.
٦ ـ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيه لَا تَقْدِرُ عَليهِ.
٧ ـ كُلٌّ لَهُ خَواصُهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ مَزَايا تُغَايِرُ مَا عِنْدِي مِنْ مَزَايَا.

٨ ـ يا أَخي لا تَغْتَرَّ إنَّ مَا تجمعُ من حطامٍ غيرُ ما أجمعُ من علمٍ.

أُسْلُوْبُ الاِسْتِغَاثَةِ

١ ـ يَا لَلهِ وَلِلفُقَرَاءِ عِنْدَمَا يَكُوْنُ إِضْرَابٌ.

٢ ـ يا لَلّهِ مِنْ ظُلْمٍ وجورٍ قد طَغَى وانْتَشَرَ.

٣ ـ يا لَلّهِ والنَّاسِ في أَعَالي الجِبَالِ كيفَ يُطِيْقُونَ البَرْدَ.

٤ ـ يَا لَله وَالمُسْلِمِيْنَ فِي الشَّامِ فَقَدْ تَكَبَّدُوْا الْكَثِيْرَ.

٥ ـ يا لَلّهِ وَهَذِه الجُرأة في البَاطِلِ كيفَ آلتْ إِلَى مَا أَسْمَعُ.

٦ ـ يا لَلّهِ والأَرامل صَواحِب الأَيْتَامِ مَنْ لَهُنَّ يكفيهنَّ المئونةَ.

٧ ـ يا لَلّهِ ولِأَصحَابِ الدَّخلِ المحدودِ أَمامَ هَذا الطُّغْيانِ في الغَلَاءِ.

٨ ـ يا لَلّهِ وَرُعَاةِ البَرارِي كيفَ يتحمَّلُونَ شدَّةَ الجَفَافِ والعَطَشِ؟

٩ ـ يا لَلّهِ والمُسْلِمينَ في بُورمَا فَقَدْ شُقَّتْ لهم الأَخَادِيْدُ وأُحْرِقُوا فِيها.

١٠ ـ يا لَلّهِ والفُقَراءِ والمَسَاكينِ الَّذينَ لَا يَجِدُونَ قُوْتَ يَوْمِهم مَنْ لَهُم.

(١١٥) أَسَالِيْبُ بَيَانِ دَرجَاتِ الأَهَمِّيَّةِ

١ ـ هَذَا الْمَوْضُوْعُ مِنْ أَهَمِّ الْمَوَاضِيْعِ.

٢ ـ هَذا من أَهَمِّ المواضيع إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهَمَّهَا.

٣ ـ وَصَلَ من الأهميَةِ أَوْجَها/ مُنْتَهَاهَا.

٤ ـ الأَمْرُ عَظِيْمٌ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الأَهميَّة غايتَها.

٥ ـ هَذَا الأَمْرُ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ بِمَكانٍ / بِمَكَانَةٍ / بِمَنْزِلَةٍ.

٦ - وإنَّ هَذا المَوضُوعَ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ بِمَكانَةٍ عَالِيةٍ / كَبِيْرةٍ.

٧ - إنَّ أهَمِّيَّةَ هَذِهِ القَضِيَّةِ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ عظَمَةً وخُطُوْرَةً.

٨ - لا يخفَاكُمْ أَنَّ هذِهِ المَسألةَ من الأَهَمِّيَّةِ بِمكانٍ/بِمَنْزِلَةٍ.

٩ - أَهَمِّيَّةُ الوَقْتِ غَنِيَّةٌ عَنِ البَيَانِ فَهِي أَوْضَحُ مِنَ أَنْ تُوَضَّحَ.

١٠ - بَلَغَتْ أَهَمِّيَّةُ هَذَا الأَمْرِ وخُطُوْرَتُه مَا يُغْنِي عَنِ التَّحْذِيرِ والبَيَانِ.

١١ - إنَّ أَهَمِّيَّةَ الوَقْتِ أَظْهرُ مِنْ أَنْ تُبَيَّنَ فَهي كالشَّمسِ فِي رَابِعَةِ النَّهارِ.

١٢ - كمَا لا يَخْفَى أنَّ التَّرْبِيَّةَ بَلَغَتْ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ أوْجَها/ذِرْوَتَها/قِمَّتَهَا.

١٣ - هَذَا الأَمْرُ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ بِمكانٍ لا يَخْفَى عَلى مَنْ كانَ عِنْدَه أَدْنَى إِلْمَامٍ.

١٤ - إنَّ هَذَا الأَمْرَ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُذْكَرَ فَقَدْ عَرَفَهُ القَاصِي والدَّاني وبَلَغَ الآفاقَ.

١٥ - لَا يَخْفَاكُم أَمْرُ أَهَمِّيَّةِ الوَقْتِ/ كَمَا لَا يَخفَى عَلَى مِثْلِكُم/أَمْثَالِكُم مَدَى قِيْمَةِ الوَقْتِ.

١٦ - لا شَكَّ أنَّ أَهَمِّيَّةَ التَّعَلُّمِ أَوْضَحُ من الشَّمس إِذَا طَلَعَتْ وأَبْلَجُ من الصُّبحِ إِذَا انْكَشَفَ.

تمرين: هات سبع جمل بأساليب متنوعة على نمط المذكور أعلاه.

أَسَالِيْبُ عَدَمِ التَّدَخُّلِ فِي شُؤُوْنِ الغَيْرِ

١ - لَا دَخْلَ لِي في هَذَا الأَمْرِ.

٢ - لَسْتُ مِنَ السِّيَاسَةِ في شَيءٍ.

٣ - أَنَا لَسْتُ فِي العِيْرِ وَلَا فِي النَّفِيْرِ.

٤ - لَيْسَ لَكَ فِي هَذَا الشَّأْنِ مِنْ شيءٍ.

٥ - لَيْسَ لَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ نَاقَةٌ وَلَا جَمَلٌ.

٦ - لَيْسَ لِي عَلَاقَةٌ لَا مِنْ قَرِيْبٍ وَلَا مِن بَعِيْدٍ.

٧ ـ دَعْهُم نَارُهم تَأْكُلْ حَطَبَهُم.

٨ ـ دَعْهُم بَأْسُهم فِيْمَا بَيْنَهُم.

٩ ـ دَعْ حَرَّهَا لِمَنْ تَوَلَّى قَرَّهَا.

١٠ ـ عَلَيكَ نَفْسَكَ وَدَعْ الآخرِيْنَ.

١١ ـ عَلَيكِ خَاصَّةَ نَفْسِكِ وَدَعِي الأُخْرَيَاتِ.

١٢ ـ لا عليكِ بِما فَعَلَتْ فُلانَةُ وَعَلَيْكِ بِخَاصَّةِ نَفْسِكِ.

غَيْرَ أَنَّ ...

١ ـ الأَوْضَاعُ مُتَوَتِّرَةٌ غَيْرَ أَنَّهَا أَهْوَنُ مِمَّا مَضَى.

٢ ـ أَنْتَ طَيِّبٌ وَمَا أَحْسَنَ أُسْلُوبَكَ غَيْرَ أَنَّكَ تَسْتَعْجِلُ.

٣ ـ مَاذَا يَسَعُنِي أَنْ أَقُولَ غَيْرَ أَنَّ الأُمُوْرَ لَيْسَتْ عَلَى بَعْضِهَا.

٤ ـ تَأَقْلَمْتُ عَلَى جوِّ هَذِهِ المَدِيْنَةِ غَيْرَ أَنِّي مَا زِلْتُ أُعَانِي بَعْضَ الأَمْرَاضِ.

٥ ـ فَهِمْتُ بَعْضَ العُلُوْمِ الكَوْنِيَّةِ غَيْرَ أَنِّي أَجِدُ فِي بَعْضِ القَوَانِيْنِ عُقْدَةً مُعْضِلَةً.

٦ ـ كَانَ مَا أَكْثَرَ مَا يَصْنَعُ المَعْرُوفَ وَيُعِيْنُ اللَّهْفَانَ غَيْرَ أَنَّهُ يُوْدِعُ ثِقَتَهُ مَا هَبَّ وَدَبَّ.

٧ ـ مُتْعَبٌ وَمَرِيْضٌ غَيْرَ أَنِّي لَنْ أُعْطِيَ الدَّنِيَّةَ فِي دِيْنِي مَهْمَا بَلَغَ الأَمْرُ شِدَّةً.

لو

١ ـ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَرَافَقْتَنِي.

ـ لَا يَا أَخِي بَلْ تُشَرِّفُنِي صُحْبَتُكَ.

٣ـ لَو تفضَّلْتَ عليَّ فشارَكتَنِي.

٤ـ لو أنعَمتَ عليَّ بالسَّمَرِ مَعِي.

ـ لَوْ جِئْتَنِي لأَكْرَمْتك / لَو سأَلْتَني لأجَبْتُكَ/ لَو أعطيتَني لَشَكَرْتُكَ.

ـ إن الذي جرى لعبرة لك لو كنت تعلم / هذا عار وشنار لو كنت تفقه.

ـ هذا درس لك طيلة حياتك لو كنت تعتبر.

٥ـ مَا أَعْظَمَ فَضلَكَ عَلَيَّ لَو زُرتَنِي؟

٦ـ ما اسْتَحْسَنْتُ زِيارَتَكَ لِئَلَّا أُزْعِجَكَ.

٧ـ رَجَوتُ أَلَّا أَكُونَ فُضُولِيّاً لَوْ رَافَقْتُكَ.

٨ـ بَل العَكْسُ تَكونُ أَنِيْساً لِي وَمُسَلِّياً.

٩ـ وَدِدْتُ أَلَّا أَكُونَ عِبئاً لَو سافرتُ مَعَكَ.

١٠ـ ما أَكْرَمَكَ لَو أَحْسَنتَ إليَّ في هذا الأَمْرِ.

١١ـ لَوْ أَشْفَقْتَ عَلَيَّ فحفَّظْتَنِي هَذَا الحديثَ.

١٢ـ أَرجُو أَلَّا أَكُونَ ثَقِيلاً عَلَيْكَ لَوْ صَحِبْتُكَ.

١٣ـ يَا حَبَّذا لَوْ تَكَرَّمْتَ عَلَيَّ بإعانَتِي في هذَا الأمرِ.

١٤ـ ماَ أكثرَ كَرَمَكَ عَلَيَّ لَوْ أَحْفَيْتَنِي بِاتِّصَالٍ واحدٍ.

١٥ـ أَرجُو أَلَّا أُشَكِّلَ عَلَيْكَ إِزْعاجاً لَوْ زُرْتُكَ هَذِهِ السَّاعَةَ.

تمرين: كون ما لا يقل عن خمس جمل مستعملا فيها الأسلوب أعلاه بمختلف طرقه.

لَوْ رَأَيْتَ ، لو ـ لـ

٢ـ لَوْ رَأَيْتَهُ وَهُوَ فِي السَّاحَةِ يَصُوْلُ وَيَجُوْلُ كَالضِّرْغَامِ.

٤ ـ لَوْ رَأَيتَنِي وأَنا أَسُوقُ السَّيَّارَةَ بِكُلِّ تُؤدَةٍ وتَأَنٍّ وطمَأنينَةٍ.

٥ ـ لو مَحَّصْتَ الأَمْرَ وتَفَحَّصْتَهُ لَوَجَدْتَهُ عَلَى غَيْرِ مَا فَهِمتَ.

٦ ـ لَو دَقَّقْتَ ومَحَّصتَ المَسْأَلَةَ بِإتْقانٍ لَعَلِمْتَ العِلَّةَ وسَبَبَها.

٧ ـ لَو اِسْتَقبَلتُ مِن أَمْرِي مَا اسْتَدبَرْتُ لَمَا سَافَرْتُ قَبْلَ الاِختِبارِ.

٨ ـ لَو رَأَيْتَهُم وَهُمْ فِي مَعْزِلٍ يَذكُرُونَ اللهَ تَعَالَى وَلَا يَعبَئُونَ بِأَحَدٍ.

٩ ـ لَو رَأَيْتَه عِندَما كَان فِي السَّاحَة وهُو يُراوِغ اللّاعِبِين ويَتَخَطَّاهم.

١٠ ـ لَوْ رَأَيْتَنِي وأَنا أَلْعَبُ بِالكُرَةِ، مَرَّةً أَركُلها وأُخرى أُدَحْرِجُها وتارَةً أُحَوِّلُها.

١١ ـ لو كُنتُ أَعلَم أَنَّك زَائِرِي هَذِه السَّاعَة لَأَعْدَدْتُ لَكَ مَا يَلِيقُ بِشَأْنِك.

١٢ ـ لَوْ أَمْعَنْتَ في حَقِيْقَتِهِ لَعَلِمْتَ أَنَّهُ خَاوِي الرَّأْسِ يَرْسُفُ فِي أَغْلَالِ هَواهُ وَطَيْشِهِ.

تمرين: حرر ثمان جمل على نمط الأسلوب أعلاه ملاحظا الأدب وقوة العبارة.

(١٢٠) الأَمْرُ أَفْعَلُ ـ مِنْ أَنْ

١ ـ اَلخَطَرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ نَتَخَيَّلَهُ.

٢ ـ الخَطْبُ أَعْظَمُ مَنْ أَنْ نَتصوَّرَهُ.

٣ ـ المَسْأَلَةُ فَوْقَ مِنْ أَنْ تَسْتَهِيْنَ بِهَا.

٤ ـ الكَارِثَةُ أَكْبرُ حَجْماً مِنْ أَنْ تُحِيْطَهَا وَتَحْتَوِيَهَا أَدْمِغَتُنَا.

٥ ـ مَرَضُكَ أَخْطَرُ مِنْ أَنْ لَا تُرْعِيَهُ بَالِغَ اِهْتِمَامِكَ.

٦ ـ القَضِيَّةُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ سَهْلَةً هَيِّنَةً.

٧ ـ إِذَنْ الأَمرُ أَعظَمُ مِنْ أَن يَكُونَ مَرضًا عَابِراً.

٨ ـ المَسْأَلَةُ أَكْبَرُ مِنْ تَصَوُّرَاتِنَا وَفَوْقَ قُدراتِنَا العَقليَّةِ.
٩ ـ عُمرُكَ أَعْظَمُ وأَهَمُّ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَهُ ولَا تُرْعِيَهُ فَائِقَ الأَهَمِّيَةِ.
١٠ ـ المَسْأَلَةُ أَوْضَحُ مِنْ أَنْ تُشْرَحَ شَرْحاً مُفَصَّلًا بَلْ يَكفِيْهَا الإِيْجَازُ.

تمرين: كون خمس جمل على نمط الأسلوب الآنف الذكر.

(١٢١) يَسْتَبْدِلُ

١ ـ كَيْفَ يَسْتَبْدِلُ المُعَلِّمُ بِهَذَا الطَّالِبِ غَيْرَهُ.
٢ ـ إِسْتَبْدِلْ بِي مَنْ يُعْجِبُكَ مِن النَّاسِ فلا أُبَالِي.
٣ ـ أَتَسْتَبْدِلُ الأَدْنَى بالأَعْلَى؟! مَا أَعْجَبَكَ ثُمَّ مَا أَغْرَبَكَ؟!
٤ ـ إِسْتَبْدِلْ بِهذَا القَمِيْصِ غَيْرَهُ فَإِنَّهُ بَالٍ قَدْ اِخْلَوْلَقَ مُنْذُ عَهْدٍ.
٥ ـ استَبْدِلْ بهذَا الطَّالبِ مَنْ هُو أَنشطُ مِنْهُ فَهَذَا مُتَماوِتٌ مُتَهالِكٌ.
٦ ـ يَا لَه مِنْ غَدَّارٍ استَبدَلَ بِي مَنْ لَا يُعرفُ بِوَفَاءٍ وَلَا نَشَاطٍ.
٧ ـ وَاعَجَباً لَكَ كَيْفَ تَسْتَبْدِلُ التَّافِهَ بالقَيِّمِ أَيُسْتَبْدَلُ بِالذَّهَبِ النُّحَاسُ.
٨ ـ لِلْأَسَفِ إِسْتَبْدَلَ بالذَّهَبِ الخَالِصِ النُّحَاسَ الشَّائِبَ.
٩ ـ وَاحَسْرَتَاهُ عَلَى هَذَا الشَّابِّ حَيْثُ إِسْتَبْدَلَ بِما يَنفعُهُ مَا يَضرُّهُ.
١٠ ـ يَا حَسْرَتِي عَلَى عُمُرِي الَّذِي ضَاعَ حَيْثُ إِسْتَبْدَلْتُ السَّيِّئَاتِ بِالحَسَنَاتِ.

تمرين: كوِّن خَمسَ جُمل متنوعة وفقا للأسلوب السابق.

(١٢٢) كَيْفَ بِكَ ـ وَقَدْ

١ ـ كَيْفَ بِكَ وَقَدْ سَاءَتْ الأَوْضَاعُ الأَمْنِيَّةُ هُنَا.

٢ ـ كَيْفَ بِهِ بَعْدَ هَذا الزَّمَنِ الطَّوِيْلِ وَقَدْ التَقى بأَخِيْهِ.
٣ ـ كَيْفَ بِي وَقَدْ اِقْتَرَبَتْ مَنِيَّتِي وَرَحَلَ عَنِّي كُلُّ صَدِيقٍ.
٤ ـ كَيْفَ بِهِ وَهُوَ عَلَى حَالَتِهِ من الضَّعْفِ وَقَدْ حَلَّ بِهِ العَدُوُّ.
٥ ـ كَيْفَ بِكَ إِنْ سَافَرتَ وَحدَك والطريقُ مَحْفوفةٌ بِالمَخَاطِرِ.
٦ ـ كَيْفَ بكَ إِن وُضِعْتَ في قَبرِكَ حَيثُ لا أَنِيْسَ ولا وَنِيْسَ.
٧ ـ كَيفَ بِي بعدَ مَا تَكَاسَلْتُ وتَمَهَّلْتُ وَقَدْ أوشَكَ الامتِحانُ.
٨ ـ كَيْفَ بِه إِنْ تَرَكَهُ خُلَّانُهُ وبَقِي وحْدَهُ يُعاني أَعْبَاءَ الطَّرِيقِ.
٩ ـ كَيْفَ بِكَ هَذَا الحينَ وقدْ اقْتَرَبَ موعِدُ الاِختِبارِ وَأنتَ مَا زِلْتَ في لَهوِكَ وسَهْوِكَ.
١٠ ـ كَيفَ بِكَ إِنْ شَطَّتْ بكَ الأَفْكَارُ وَابْتَعَدَتْ بكَ الآمالُ وأنتَ قاصِرٌ لا تقْوَى عَلَى شيءٍ.

تمرين: تمثل لهذا الأسلوب بخمس جمل متنوعة وأدبية.

(١٢٣) لا يَمُتُّ

١ ـ لَا يَمُتُّ إِلَى هَذِهِ الصَّنْعَةِ إِلَّا بِخَيْطٍ ضَعِيْفٍ.
٢ ـ هذَا الخَبَرُ لا يَمُتُّ إلى الواقِعِ والحقِيقَةِ بِصِلَةٍ.
٣ ـ لا يَمُتُّ إلى الفَنِّ الَّذِي اِدَّعَاهُ بِصِلَةٍ إِلَّا صِلَةَ الرَّسمِ / الاسْمِ.
٤ ـ هَذا لا يَمُتُّ إلى العِلمِ والعُلماءِ بِصِلَةٍ وَلا صِفَةٍ.
٥ ـ فلانٌ مَحسُوبٌ عَلى العُلَمَاءِ وَلَا يَمُتُّ إِلَيْهِم بِوَصْلٍ وَلَا وَصْفٍ.
٦ ـ مَا مِنْ أَحدٍ يَمُتُّ إِلَى العِلْمِ بِصِلَةٍ وَلَو ضَعيفَةً إِلَّا وَفي قَلْبِهِ إِجْلالٌ وتقديرٌ للعُلَمَاءِ.
٧ ـ هذا اِعْتِقَادٌ بَاطِلٌ لَا يَمُتُّ إلى الشَّريعةِ بِصِلَةٍ أَو صِفَةٍ.
٨ ـ إِنَّهُ واللهِ لَفِكْرٌ هَجِيْنٌ وَتَصَوّرٌ أَشْبَهُ بِالتُّرَّهَاتِ وَلا يَمُتُّ إلى الحَقِيقَةِ بِشيءٍ.

تمرين: كون على الأقل أربع جمل مستعملا فيها الأسلوب الآنف الذكر.

(١٢٤) مَا كَانَ لِيَكُوْنَ لَوْلَا

١- مَا كَانَ لِيَبْلُغَ ما بَلَغَ حَتَّى جَدَّ وَاجْتَهَدَ وَأَعَدَّ وَاتَّئَدَ.
٢- مَا كَانَ لِيَكُوْنَ على هذِه الحالةِ الدَّنِيَّةِ لولا إهمالُه وتماديْهِ.
٣- مَا كُنْتُ لِأَكُونَ فِي هَذَا المَقَامِ لَولَا مَا أَحْذَانِي اللهُ مِن تَوْفِيقٍ.
٤- مَا كُنْتُ لِأَنَالَ هَذَا المَنْصَبَ الرَّفِيْع لَوْلَا مَنُّ الله وإحسانه.
٥- مَا كَانَ هَذَا الخَيْرُ لِيَكُوْنَ لَولَا فَضْلُ اللهِ ثُمَّ مَسَاعِيْكَ يَا أَخِي.
٦- مَا كَانَ رُقِيُّ هَذِهَ المَدْرَسَةِ وَتَفَوُّقها لِيَكُوْن لَولَا تَيْسِيْرُ اللهِ تَعَالَى.
٧- مَا كَانَ لِيَصِلَ إلَى مَقَاصِدِه لَولَا أنَّ اللهَ تَعَالَى مَنَحَهُ الجدَّ والجُهْد.
٨- إنَّ هَذَا الخَيْرَ الَّذِي تَرَاهُ مَا كَانَ لِيَكون لَوْلَا فَضْلُ المَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ.
٩- مَا كُنْت لِتَكُوْنَ عَلَى هَذَا الحَالِ لَولَا تَوْفِيْقُ اللهِ ثُمَّ جهدُكَ المُتَوَاصِلُ.

(١٢٥) إن كان ـ لـ

١- إنْ كَانَ لَزَمِيْلُكَ فَتَذُبَّ عَنْهُ وَلَو غَيْره لَاتَّهَمْتَه.
٢- إن كَانَ لَقَرِيْبك فَتُسَانِدَه وتُسَاعِدَه وَتَقِفَ مَعَهُ.
٣- إنْ كَانَ لَأَخوكَ لِذَا تُدَافِع عَنْه وَلَو كَانَ أَجْنَبِياً لَمَا قُلْت هَذَا.
٤- إن كُنتُ لَمَرِيْضا فَاسْتَضْعَفْتَني وَلَو كُنْت في صحتي لما تجرأت علي.
٥- إنْ كَانَ لَرَفِيْع النَّسَب فَمَا رَدَّك فِي طَلَبِك وَلَو كَانَ غَيْره لَمَا الْتَفتَ إليك.
٦- إنْ كُنْتَ لَسَمي الطَّبع فَأَكْرَمْتَه وَأَنْعَمْتَ عَلَيْه وَلَو كَانَ غَيْرك لَطَرَدَهُ.

(١٢٦) بَدَلَ أَنْ ...

١ ـ بَدَلَ أَنْ يُسَاعِدَنِي صَارَ يُؤْذِيْنِي وَيُزْعِجُنِيْ.

٢ ـ بَدَلَ أَنْ يُعِيْنَنِي عَلَى الخَيْرِ بَدَأَ يَدْعُوْنِي إِلَى الشَّرِّ.

٣ ـ بَدَلَ أَنْ يكرمَني ويشكرَني وإذ بِهِ يتعَدَّى عليَّ.

٤ ـ قَابَلَ الإِكْرَامَ بِاللُّؤْمِ والكُفْرَانِ بَدَلَ الشُّكْرِ والإِحْسَانِ.

٥ ـ ما لكَ تَبُثُّ في النَّاسِ اليأسَ بَدَلَ أَنْ تُشَجِّعَهم وَتُوَاسِيَهم.

٦ ـ بَدَلَ أَنْ يُقَدِّمَ إِعْتَذَارَهُ للمُعَلِّم وإِذْ بِهِ يَلُومُ المعلِّمَ ويُعَاتِبُه.

٧ ـ بَدَلَ أَنْ يُكَافِحَ وَيُنَافِحَ رَفَعَ عَقِيْرَتَهُ وَصَارَ يَصْرُخُ وَيَشْكُو.

٨ ـ بدلَ أَنْ يَأْتِيَ ويَعْتَذِرَ عَمَّا بَدَرَ مِنْهُ يَغْضَبُ وَيَصْخَبُ وَيَتَوَعَّدُ.

٩ ـ أَصْبَحَتْ عَبَاءَةُ المُوضَةِ تُظْهِرُ الزِّينةَ وتَفْضَحُ بَدَلَ أَن تخفيَ وتسترَ.

١٠ ـ بَدَلَ أَنْ يُكْرِمَهُ أَهَانَهُ / بَدَلَ أَنْ يُعْطِيَ أَخَذَ / بَدَلَ أَنْ يَنْفَعَ أَبَوَيْهِ أَضَرَّهُمَا.

تمرين: كون ما لا يقل عن خمس جمل مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(١٢٧) رَابَنِيْ مِنْهُ أَنْ

١ ـ رَابَنِيْ مِنْهُ أَنْ رَأَيْتُهُ يَرْتَادُ الْأَسْوَاقَ.

٢ ـ أَوْجَسْتُ مِنْهُ خِيْفَةً أَنْ رأيتُهُ يلتقِي الأَوْغَادَ.

٣ ـ شَكَّكَنِي فيهِ أَنْ شَعرتُ مِنه بخوفٍ وعدمِ اطمئنانٍ.

٤ ـ هابَني مِنه مَا سمعتُ عَنْهُ / خوَّفَني مِنه ما أُخْبِرْتُ عَنْهُ

تمرين: هات خمس جمل بمثل الأسلوب أعلاه على أن تكون متنوعة.

(١٢٨) مَا كَانَ لِيْ لَمَّا

١ـ مَا كَانَ مِنْهُ لَمَّا رَآنِيْ إِلَّا أَنْ يَّضْطَرِبَ.

٢ـ مَا كَانَ لِيْ لَمَّا سمعت الخبر إلا أن أنفعل.

٣ـ فَمَا كانَ لِي عندَمَا أراني شرَّه إلّا أن أتوجس منه.

٤ـ فما كان لك لما سمعت الحقائق إلا أن ترجع عن قولك.

٥ـ فما كان مني إلا أن سألته كيف لك أن تمشي هذه المسافة كلها.

٦ـ لما رأيته جهش بالبكاء فما كان مني إلا أن أسأله عن سبب بكائه.

٧ـ فلما سطح الحق أمام ناظره فما كان منه إلا أن يستجيب ويصدق بكلمة التوحيد.

٨ـ فلما انبلج الإسلام بنوره فما كان لكل ذي لب إلا أن يستجيب لدعوته.

تمرين: مَثِّل للأسلوبِ أعلاه بأربع جمل متنوعة.

(١٢٩) لِلْحَيْلُوْلَةِ دُونَ

١ـ اِجْتَهَدْتُ لِلْحَيْلُوْلَةِ دُوْنَ مُغَادَرَتِهِ وَلَكِنَّهُ أَصَرَّ.

٢ـ اجتهدَ ليكونَ حائلاً دونَ الخصومةِ والحمدُ للهِ وُفِّقَ.

٣ـ بَذَلْتُ مُهجَتِي لأُشكِّلَ حائلاً دونَ الفِرَاقِ ولكنْ لَمْ أَفْلَحْ.

٤ـ بَذَلْتُ الغَالِيَ والنَّفِيْسَ لأَحُوْلَ دُوْنَ سَفَرِهِ وَلَكِنْ بِلا فَائِدَةٍ.

٥ـ تدخلَ ليحولَ دونَ حدوثِ المُنَازَعَةِ والحمدُ لله نَجَحَ في محاولتِهِ.

٦ ـ بَذَلْتُ قُصَارَى جُهْدِي للحَيْلُوْلَةِ دَوْنَ السَّفَرِ وَلَكِنْ بِلَا جَدْوَى.

٧ ـ استنفدَ العلماءُ طاقاتِهم لِيحولُوا دُونَ وقوعِ الفِتَنِ ولكنْ سَبَقَتْهُم الأَقْدَارُ.

٨ ـ حَاوَلْتُ وُسْعِي للحيلولةِ دونَ وقوعِ الشِّجَارِ وَلَكِنْ بَائَتْ محاولاتي بِالفَشَلِ.

٩ ـ أَخذتُ كُلَّ الحَيْطَةِ والحَذرِ للحيلولةِ دونَ الوقوعِ في الخَطأ ولكنْ لا يُغْنِي حَذَرٌ مِن قَدَرٍ.

تمرين: هات خمس جمل مستعملا فيها التعبير السابق.

(١٣٠)فِي التَّوَجُّهِ

١ ـ أَصْغَيْتُ وَتَحَامَلْتُ عَلَى أَنْفَاسِيْ لِأَلْقَفَ كُلَّ مَا يَتَفَوَّهَ بِهِ.
٢ ـ أَرْهَفْتُ سَمْعِي وَحَبَسْتُ أَنْفَاسِي وَتَصَنَّتُّ لِئَلَّا تَفُوْتَنِي كَلِمَةٌ.
٣ ـ وَجَّهْتُ جَمِيْعَ أَحَاسِيْسِي وأَرْهَفْتُ مَسَامِعِي وحَمْلَقْتُ نَظَرِي لأَتَلَقَّى تَوجِيْهَاتِهِ.
٤ ـ حَدَّقْتُ نَظَرِي وَحَدَّدْتُ سَمْعِي وَتَوَجَّهْتُ بِجَمِيْعِ طَاقَاتِي الذِّهْنِيَّةِ لأَعِي مَا يَقُوْلُ.
٥ ـ قَطَعْتُ عَنِّي كُلَّ فِكْرَةٍ وأَرْهَفْتُ مَسْمَعِي وحدَّقتُ نظرِي لأَستَقْبِلَ الدّرَرَ مِن فِيهِ.
٦ ـ أَجْحَظْتُ عَيْنَيَّ لأَرَى مَا سَيَحْدُثُ.

(١٣١)رَكِبَ رَأْسَهُ

١ ـ حَاجَجْتُه ولكنَّه ركبَ رأسَه مُعَانداً.
٢ ـ نَصَحْتُهُ وَلَكِنَّهُ رَكِبَ رَأْسَهُ وَأَبَى إِلَّا الشَّرَّ.
٣ ـ أَبَى أَنْ يسمعَ الكلامَ وركبَ رأسَه إِلَّا أَنْ يسافرَ.
٤ ـ كلمتُه وحاولتُ إِقناعَهُ ولكنَّه ركبَ رأسَه وأَلَجَّ.

٥ ـ رَكبَ رأسَهُ فَمَا عادتْ نصيحةٌ تنفعُ ولا موعظةٌ.

٦ ـ ركوبُ رأسِه والعنادُ أغمسَه في المهالكِ وأبعدَه عن الجادَّةِ.

٧ ـ أبى إلَّا أن يركبَ رأسَه ويخالفَ الجميعَ بالعنادِ والاصرارِ على الخَطأ.

٨ ـ ما تركتُ حجةً ولا أسلوباً إلَّا وتَطرَّقْتُ إليه ولكنَّه أَبى وركبَ رأسَه.

٩ ـ جئتُه بكلامٍ يفكُّ العُقَدَ ويُلَيِّنُ الحجرَ ولكنَّه ركب رأسَه وأصرَّ وعاندَ.

تمرين: حرر خمس جمل مستعملا الأسلوب الأدبي أعلاه.

(١٣٢)إِسْتِعْمَالُ حَتّى

١ ـ لَا يَتْرُكُنِيْ حَتَّى أُعْطِيَهُ مَا يُرِيْدُ.

٢ ـ فلان زائغٌ يرى الأمور معوجةً.

٣ ـ زاغَ عن الجادةِ حتى خرجَ عَنها.

٤ ـ لا أَقبلُ دعوتَكَ حَتَّى تَقْبَلَ دَعوتِي.

٥ ـ لَا أُسافرُ حَتَّى أقضيَ نهمَتي من طلبِ العِلْمِ.

٦ ـ ما الذي فعلهُ فلان حتى وصلَ إلى هذا الغِنَى.

٧ ـ عِندَه زيغٌ في سيرِهِ وَلنْ يَستقمْ حَتَّى يلازمَ التَّقوَى.

٨ ـ مَا الَّذي اقْتَرَفْتَهُ من ذنبٍ حَتَّى تُجازِيَنِي بِهَذَا الجزَاءِ.

٩ ـ عندَ أيِّ قارئ حَفظتَ حَتى بَلَغْتَ من الأَمرِ مَا أَرَى.

١٠ ـ لا بُدَّ أنْ أُجاهِدَ نفسِي وأَتَحَمَّلَ المشاقَ حَتَّى أبلغَ غايَتِي.

(١٣٣) مَنْ لِي

١ - مَنْ لِيْ بِكَ لِيُخَلِّصَنِيْ مِنْ شَرِّكَ وَشَرَرِكَ.

٢ - مَنْ لي بِالخَوَنَةِ والغَدَرَةِ لِيَجْعَلَهم عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ.

٣ - مَنْ لِي أَنَا المِسْكينُ الَّذي لا أَمْلِكُ درهماً ولا ديناراً.

٤ - مَنْ لِي بالقانونِ الظَّالِمِ الطَّاغِي لِيُغَيِّرَهُ ويُرِيْحَ النَّاسَ.

٥ - مَنْ لِي بِهَذا العَدوِّ الَّذي هَتَكَ الأَعْرَاضَ وَسَفَكَ الدِّمَاءَ.

٦ - مَنْ لِأولَئِكَ المَنْكُوْبِيْنَ الَّذين لَا يجدُوْنَ مَلْجَأً وَلَا مَأْوَىً.

٧ - مَنْ لِي بِرَجُلٍ تَجَرَّأَ عَلَى الدِّينِ وآذَى بِلِسَانِهِ القَذِرِ المُسْلِمِيْنَ.

٨ - مَنْ لِهَؤلاءِ الفُقَراءِ الَّذينَ يَفْتَرِشُونَ الأَرْضَ ويَلْتَحِفُونَ السَّمَاءَ.

٩ - مَنْ لِي بالأَوْغَادِ الذينَ سَبَوا العِبَادَ فَيْجَعَلَهم شُتَاتاً في شُتَاتٍ.

١٠ - مَنْ لِي بِهَذَا اللَّعِينِ/الغُدَرِ / الوَسِخِ/ القَذِرِ الّذِي كَادَ أَنْ يُجَنِّنِي.

١١ - مَنْ لي بِهَذِهِ الهَبْلاءِ الّتي تَتَخبّطُ فِي الأَشْياءِ وَلَا تَهْتَدِي إلى سَبِيْلٍ.

١٢ - مَنْ لي بِدُوَلِ الكُفْرِ والشَّرِّ ومَنْ والَاهُم لِيُمَزِّقَهم ويَجْعَلَهم إرباً إرباً.

١٣ - مَنْ لِهَذَا يُؤَدِّبُهُ وَيَرْدَعُهُ.

١٤ - مَنْ لِهَذا يُوقِفُهُ عِنْدَ حَدِّهِ.

١٥ - مَنْ لِأَنِيْنِ جَرْحَى المُسْلِمِيْنَ فِي الشَّامِ.

تمرين: حرر خمس جمل مستعملا الأسلوب السابق ثم استخرج الكلمات الجديدة وكون منها جملا مفيدة.

(١٣٤) لـ (لَامُ الابْتِدَاءِ)

١ـ لَأَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّيْ أَوْ أَنَّكَ مُبَالِغٌ.
٢ـ واللهِ لأنتَ أقربُ إليّ مِن كلِّ صديقٍ فَلَا تكترث.
٣ـ لأَنْتَ خيرٌ مِن أَخيكَ لأَنَّهُ يَتظاهرُ بِمَا لَيْس فِيْهِ.
٤ـ لَهُنَّ مُؤَدَّبَاتٌ بالفِعْلِ أَو أَنَّهنَّ مُسْتَحِياتٌ / يَسْتَحِينَ.
٥ـ لأَنْتَ أَفْضَلُ أَم أَخوكَ الّذي ما زَالَ يخدِمُنِي ويحترِمُنِي.
٦ـ لَهُم أكثرُ التِزَاماً بالنطقِ بالعربيّة أَم أنّهم اعتادُوا عَلَيهَا.
٧ـ لأَنْتِ تَتظاهَرِينَ بالتَّوَددِ للمديرةِ أو أَنَّك مبالغةٌ في المُصَاحَبَةِ.
٨ـ لَهُوَ رجلٌ ذو حِلمٍ وعقلٍ أو أنَّه يَرى مِن نفسِهِ ما ليسَ متأصلاً فِيها.

(١٣٥)أَلَا فـ

١ـ أَلَا فَلْيَعْلَمِ الْجَمِيْعُ أَنَّنِي لَيِّنٌ مَعَكُمْ وَلَسْتُ مُسَيَّبًا.
٢ـ أَلَا فَلْتَسْمَعِي يا امْرَأَةُ / حُرْمَةُ مَا كُلُّ مَرَّةٍ تَسْلَمُ الجرَّة.
٣ـ أَلَا فلْتَتَكَلَّمْ بالعربيةِ ولَا تَعْبأْ بِكلِّ حَاسدٍ أو حَاقدٍ.
٤ـ أَلَا فلتَحذري غَضَبي وبَطْشِي وإيَّاكِ أنْ تُهْمِلي مَا أَقولُ.
٥ـ أَلَا فلْتَفْهَمي يا بنتُ لَيْس كلُّ من ضَحِكَتْ لكِ صديقَةً.
٦ـ أَلَا فَلْتُدْرِكْ فَحوى ما أَقولُ وَلتَكنْ إشَارَتِي مُغْنِيةً عَن عَصَاي.
٧ـ أَلَا فَلْيَعْرِفْ كلُّ طالبٍ فيكُم أَنَّ الأَمْرَ حَزمٌ وَجِدٌّ لَا هزَلَ ولا لَعِبَ.
٨ـ أَلَا فَلْتَدِرِكي مَغزَى مَا قُلتُ يا بُنيَّةُ ولا تكونِي هَوْجَاءَ مُتَخَبِّطَةً عَشْوَائِيَّةً.
٩ـ أَلَا فَلْتَكْتَفِ يا وَلد بالإشارةِ ولا تَكنْ كالعَبدِ الّذي لا تقوِّمه إلَّا العَصَا.
١٠ـ أَلَا فَلْيُقَدِّرْ أحدُكم مدَى أهميَّةِ القَضيَّةِ ولا يُهَمِّشَنَّ ما يهمُّه لِئلَّا يقعَ فيما بضُرُّهُ.

١١ ـ ألَا فَلْيسمعْ الحَاضِرُ وَيُبَلِّغِ الغَائبَ لَا هَوَادَةَ في اسْتِقْصَاءِ الجَوَّالاتِ المُتَطَوِّرَة مَهمَا كَثُرَتْ الاعْتِراضَاتُ.

تمرين: هات خمس جمل مستعملا فيها " ألا" بتعبيرات متنوعة ثم استخرج الكلمات الجديدة وبين معناها.

١٣٦ لَئِنْ ... لَـ

١ ـ لَئِنْ خَالَفْتَ نِظَامَ الْمَدْرَسَةِ لَتُزْجَرَنَّ.
٢ ـ لَئِنْ تَكَرَّرَ مِنْكَ هَذَا لَأُرِيَنَّكَ مَا تَكْرَهُ
٣ ـ لئن لم تفعل لأسلخنَّ جِلْدَك يا شيطانُ.
٤ ـ لئن حفظتَ القرآنَ لأكرمنَّك أعلى إكرامٍ.
٥ ـ لَئِنْ فعلتَ لأَلطمنَّكَ لطمةً تكسِّر أسنانَكَ.
٦ ـ لئن لم تنته عن سوء الأدب لأوجعنَّك ضرباً.
٧ ـ لَئِنْ لَمْ تَرُدِّي عَلَيَّ جَوَّالِي لَأَشْكُوَنَّكِ إِلَى المُدِيْرَةِ.
٨ ـ لئن تحرشتَ بي مَرَّةً أُخْرَى لأشكونَّك إلى المُعلِّم.
٩ ـ لئن طاوَعْتَني في هذا الأمرِ لتجدنَّ مِنِّي كلَّ خيرٍ.
١٠ ـ لئنْ زرتَني هذِه الأَيَّامَ لأصنعنَّ لكَ أصنافاً من الطَّعامِ.
١١ ـ لئنْ صاحبتَني في السَّفر لَمَا وجدتَني إلَّا خيرَ صَاحِبٍ.
١٢ ـ لئنْ عَصَيتَ أبويْكَ لَتَجِدَنَّ العناءَ والمشقةَ في حياتِكَ.

(١٣٧)وَاللهِ لَئِنْ

١ ـ وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ هَذَا لَتَرَيَنَّ مِنِّيْ مَا يَسُوْءُكَ.

٢ ـ والله لَئِنْ لم تأت فلن أزورك مدى الحياة.

٣ ـ والله لَئِنْ لم تتأدبْ لأُأَدِّبَنَّكَ بالرذالة والتوبيخ.

٤ ـ والله لَئِنْ قل حيائك ثانية لأفعلن بك العجب.

٥ ـ والله لَئِنْ عدت إلى شرك لأعودن إليك بالعقوبة.

٦ ـ والله لَئِنْ توقحت مرة أخرى فلا أبالي بأي شيء أضربك.

٧ ـ والله لَئِنْ لم تنته عن تصرفاتك السيئة لأشكونك إلى أبيك.

٨ ـ والله لَئِنْ لم تحتشم وتحترم لأرينك النجوم في عز الظهر/ النهار.

٩ ـ والله لَئِنْ زرتني لتجدن من الطعام الشهي ما لم تذقه في حياتك.

(١٣٨)لَئِنْ كَانَ

١ ـ لَئِنْ تَعَرَّضْتَ لِخُدُوْشٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَمُوْتَ .

٢ ـ لَئِنْ خَرَجْتَ مَعَنا فِي الرَّحلاتِ خيرٌ مَّنْ أَنْ تَبْقَى جَاثِماً/ جالساً.

٣ ـ لَئِنْ كنتَ مُتَأَلِّمًا فَحَسب أهونَ مِن أَنْ تَكونَ طَرِيحَ الفِرَاشِ.

٤ ـ لَئِنْ كَانتْ الخُدوشُ فِي رِجْلِهِ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَكونَ فِي وجهِهِ.

٥ ـ لَئِنْ أَضَعْتَ الجوالَ بِسَلْبِهِ أهونُ من أن تُضَيِّعَ حياتَك بِمَنْعِهِ.

٦ ـ لَئِنْ صَنَعْتَ خيراً وَلَمْ تَأْخُذْ ثَمَنَهُ خير من أن تفعل شرا فتأخذ وزره.

(١٣٩)إِسْتِعْمَالاتٌ أُخرى لـ ((لئن))

١ ـ لَئِنْ اِتَّبَعْتَ الحقَ وأَصحابَهُ إِنَكَ إِذاً لَفِي خَيرٍ عظيمٍ.

٢ ـ لَئِنْ تَرَكْتَ الدِّرَاسةِ ورجَعْتَ إلى بيتِكَ إنَّكَ إذاً لَفِي خَسارةٍ كبيرةٍ.

٣ ـ لَئِنْ وافقْتَ أَهلَ البَاطِلِ ومادَيْتَهم إنَّكَ لَمِنَ الخاسرينَ.

٤ ـ لَئِنْ تَركْتُهُ وشأنَه ولَم أطالِبْهُ بِقَرضِي لَيُنْكِرَنَّ مَا لي عَلَيْهِ مِن دينٍ.

٥ ـ واللهِ لَئِنْ صَحِبْتَني وَجَيْبِي ثقيلٌ لأُكْرِمَنَّكَ فِي أَرْقَى مَطعمٍ.

٦ ـ لَئِنْ تخلفتُم هَذِهِ المرَّة فإنَّ الإدارةَ لَنْ تَسامِحَكم.

(١٤٠) أَمَا آنَ

١ ـ أَمَا آنَ لَهَا أَنْ تَحْتَجِبَ وَتَتَبَرْقَعَ.

٢ ـ أَمَا آنَ لِهَذا المَغْرُوْرِ أَنْ يَتَوَاضَعَ.

٣ ـ أَمَا آنَ لَكَ أَنْ تَعِيَ مَا حَوْلَكَ فَتَعْقِلَ.

٤ ـ أَمَا آنَ لَكَ أَنْ تَعْقِلَ حَتَّامَ تَبقَى مُشَعْوِذاً.

٥ ـ أَمَا آنَ لَكَ أَنْ تَرْجِعَ عَنْ غَيِّكَ إِلَى رُشْدِكَ.

٦ ـ أما آن لهؤلاء أن يتوبوا إلى الله تعالى ويتقوه.

٧ ـ ألم يَأْنِ للأمّة أن تنهضَ وتُمْسِكَ زِمامَ العَالمِ.

٨ ـ أَمَا آنَ لأمِّكِ أن تستريحَ من أَعباءِ عملِ المنزلِ.

٩ ـ أَمَا آنَ للطعام أن ينضجَ فقد استغرقَ وقتاً طويلا.

١٠ ـ أما آنَ لأبيكَ أن يجدَ الرّاحة بعد هذا العمرِ المديدِ.

١١ ـ أمَا آن لكَ أن تستقلَّ برأيك إلى متى تبقى إمَّعاً / تَبعا / تابعاً.

تمرين: كون ما لا يقل عن خمس جمل مستعملاً فبها الأسلوب أعلاه.

(١٤١) طَالَمَا

١ـ لَطَالَمَا انتظرتُك في المطعمِ فَلَمْ تأتِ.
٢ـ أَبُوْحُ لَكَ بِسِرٍّ لَطَالَمَا أَقْلَقَنِي كِتْمَانُهُ.
٣ـ وَيله أَفْشَى سرًّا لطالَمَا حاولتُ إخفاءَهُ.
٤ـ أنا مَعَكَ أَسْعى لكَ طالمَا وَفَيْتَ بعهودِكَ.
٥ـ خُذْ هَذا عَنِّي الَّذي طَالَمَا أَزْعَجَني وآذاني.
٦ـ أنكَأَ عليَّ جروحاً طَالَمَا انتظرتُ اِنْدِمَالَهَا.
٧ـ طَالَمَا أَنْتَ في بيتِكَ فَلَنْ يَسَعكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ.
٨ـ أَنْتَ على الحقِّ طَالَمَا تَمَسَّكْتَ بكتابِ اللهِ تعالى.
٩ـ كنتُ قد تناسيتُ ذاكَ الغمَّ الذي طالَمَا أَوْجَعَ قَلْبِي.
١٠ـ أَهَكذا تعامِلُ أُمَّكَ الَّتي طَالَمَا رَبَّتْكَ واعْتَنَتْ بِكَ.
١١ـ عَفواً وَدِدْتُ أَنْ أُنَاقِشَكَ فِي قَضِيَّةٍ لَطَالَمَا حِرْنَا بِهَا.
١٢ـ اِعْتَرَتْني مَشاكلُ لَطَالَمَا أَشْغَلَتْنِي وَشَوَّشَتْ عَلَيَّ فِكْرِي.
١٣ـ ذكرني بأَمْرٍ لَطَالَمَا حاولتُ أَنْ أنساهُ وَلكنَّه مُلْصَقٌ بِخَيالي.
١٤ـ طَالَمَا أَنْتَ مائلٌ إلى الدَّعَةِ والرَّخَاوَةِ فَلَنْ تَقْدِرَ على مُوَاجَهَةِ الحياةِ.

تمرين: استعمل كلمة طالما في سَبْع جمل صحيحة وفصيحة.

(١٤٢) اِلْتَفِتْ إِلَيَّ وَلَا تُعَانِدْ

١ـ أَرْعِنِي تَوَجُّهَكَ وَلَا تُعَانِدْ.
٢ـ اِلْتَفِتْ إِلَى مَا أَقُولُ وَلَا تُلِحَّ.

٣ ـ اِفْهَم كلامِي ولا تُصِرَّ عَلى رأيِكَ.

٤ ـ تَفَهَّمْ مَا أَقول ولا تَركبنَّ رأسَكَ.

٥ ـ حَاوِل أَن تَفهَمَني ولا تَلُفَّ وتَدورُ.

٦ ـ اِسْمَعْنِي بِتَرْكِيْزٍ وَلا تَكُن مُعانداً.

٧ ـ رَكِّزْ مَعي لِتَفَهم مَا أقولُ ولا تَركبنَّ هَواكَ.

٨ ـ حَاولْ أَنْ تُدركَ مَغْزَى قَولي وَلا تَكُنْ لَجُوجاً.

٩ ـ حَاوِل أَنْ تَعِيَ مَا أَقولُ لِتَصِلَ إلى بُغْيَتِي وَلا تُجادِلْ.

تمرين: كون خمس جمل مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(١٤٣) مَاذَا تَرَاه فَاعِلًا

١ ـ إِنْ ضَعُفَ وَعَجِزَ فَمَاذَا تَرَاهُ فَاعِلًا.

٢ ـ ماذَا تَراني فاعلا إن سلبني قطاع الطرق؟

٣ ـ ماذا عساني أن أفعل إن ضاقتْ بي السبلُ.

٤ ـ ماذا عَساهُ فاعلاً إن لَم يكنْ في يَدِهِ شيء.

٥ ـ مَاذا عساني مقدما لك وليس في يدي شيء.

٦ ـ مَاذا عسانا فاعلين وقد بعدتْ الشقةُ بيننا وبينهم.

٧ ـ ماذا تتأملني فاعلا إن كنت لا أملك من الأمر شيئا.

٨ ـ ماذا عساني فاعلا إن كنتُ مريضاً ولا أَقوى عَلى القيام.

٩ ـ ماذا عساكَ فاعلا إن كنت مقيدا ومكتوف الأيدي.

١٠ ـ ماذا تتواخني فاعلا إن كانت العين بصيرة واليد قصيرة.

١١ ـ ماذا تتوقع نفسك فاعلا إن كنت مجردا عن كل تصرف؟

١٢ـ إن أدركتك الشرطة بعد ضربك للإشارة فماذا تراك فاعلا.

(١٤٤) أَتُرَانِي

١ـ أَتُرَاكَ مُتَمَكِّناً من العربية أَم أَنَّكَ رَكيكٌ؟

٢ـ أَتُرَاهُ قَوِيًّا إِلَى هَذَا الحَدِّ أَمْ أَنَّهُ مُجَرَّدُ وَهْمٍ.

٣ـ أَتُرَاكَ قَادراً على هذا الأَمرِ أَمْ أَنَّكَ سَتَتَقَاعَسُ.

٤ـ أَتُرَانِي قَادِراً على هَذِهِ المُهِمَّةِ أَمْ أَنَّنِي سَأَنْتَكِسُ.

٥ـ أَتُرَانا بِالفِعْلِ نَشْعُرُ بالبردِ أَمْ أَنَّهُ مُجردُ إِحْساسٍ.

٦ـ أَتُرَاهم مُلْتَزِمِيْنَ بِعُهودِهم أم أَنَّهم سَيَنْقُضونَها.

٧ـ أَتَرَاكُم أَوفياءَ بِما قُلْتُم أم أَنَّها الخُدعةُ والمَكرُ.

٨ـ أَتُرَانِي قادراً على خوضِ غِمَار هَذِه القضيّةِ أَم أَنَّني سأَفْشَلُ مِن الصّولةِ الأُوْلى؟

تمرين: هات خمس جمل فيها التعبير أعلاه على أن تكون متنوعة.

(١٤٥) إِنَّ مِنْ ...

١ـ إِنَّ مِمَّا يُفترضُ عَلى ذَاكَ الشّقي أَنْ يَحترمَ مُعلِّمَه.

٢ـ إِنَّ مِنَ الوَاجِبِ بَل الفرض عليكَ أَنْ تطيعَ أباكَ.

٣ـ إِنَّ مِنَ الواجب على كُلِّ فردٍ من الشعبِ أَن يحترمَ الأمانَة.

٤ـ إِنَّ مِنَ الحَتمِ عليك يا أخي أن تَبَرَّ بأمكَ التي ربّتك.

٥ـ إِنَّ مِنَ أَجَلِّ الواجبات التي تلزمك أن تحافظ على دينك.

٦ ـ إنَّ مِنَ الأمور الحتمية التي لا تقبل النقاش أداء الأمانة.

٧ ـ إنَّ مِمّا يتحتم عليك يا هذا أن تُرعي الصلاة أهميّة كبرى.

٨ ـ إنَّ مِمّا يلزمك يا صاحبي أن تقف مع أخيك بكل خطوة.

تمرين: هات أربع جمل تذكر فيها الأسلوب الآنف الذكر.

(١٤٦) لا يَفْعَلَنَّ ـ أَحَدُكُم

١ ـ لا يَهابَنَّ أحدُكم أحداً غير الله.

٢ ـ لا يُوقِفَنَّ أحداً ترددٌ في فعل الخير.

٣ ـ لا يُرعِبَنَّ أحدَكم أَنْ يَقولَ بحقٍ تَثَبَّتَ مِنه.

٤ ـ لَيَنْهَيَنَّ أَحدَكم حَياؤهُ عَن كُلِّ مَا لا يليقُ به أَوْ لَتُطْمَسَنَّ فِطْرَتُه.

٥ ـ لا أَجِدَنَّ أحدَكم في الصفِّ بعدَ ثلاثِ دقائقَ.

٦ ـ لَا يَمْنَعَنَّ أحدَكم تَهويلُهُ لِحِفْظِ الحَديثِ مِنْ مواصَلَةِ الحِفْظ.

٧ ـ لَيَمْنَعَنَّ أحدَكم خَشيةُ اللهِ مِن أَنْ يَفعلَ مَا يُغْضِبُهُ.

٨ ـ لَيَحْجِبَنَّ أَحَدَنا عنِ المُنكراتِ مَا يَعْلَمُه مِنْ عَلمِ اللهِ بِهِ.

٩ ـ لا يثيرنَّ أَحَداً مَا يَرَاهُ مِن مَشاهدَ أَو يَسمعَه مِن أَخبارٍ.

١٠ ـ لا أُلْفِيَنَّ واحِداً مِنكم يَشُطُّ عن الطريقِ الَّذي رَسمْتُهُ لَهُ.

١١ ـ لا يَمْنَعَنَّ أحدَكم خوفُ السلطانِ مِن أَنْ يَنطقَ بِمَا يُرضِي الرَّبِّ جَلَّ وعَلا.

١٢ ـ لينتهينَّ الوَاحدُ مِنَّا عن الجُرْأَةِ الطَّاغيةِ أَو لَيُسلِطَنَّ اللهُ عَليه من يَسوءهُ.

تمرين: كون ست جمل مستعملا الأسلوب أعلاه بصورة متنوعة.

(١٤٧) وَهَلْ يَخْفَى القَمَرُ

١ـ هَلْ تَعْرِفُ العَلَّامَةَ الفُلَانِي؟

ـ وَهَلْ يَخْفَى القَمَرُ مَنِ الَّذِيْ لَا يَعْرِفُهُ.

٢ـ أَمَا سَمِعْتَ بفلان المُحَدِّثِ؟

ـ سُبْحَانَ اللهِ وَهَلْ يَخْفَى القَمَرُ يا أَخَانَا.

٣ ـ أَوَ عَرَفْتَنِي يا أَخِي؟

ـ سُبْحَانَ اللهِ أَوَ يَخْفَى القَمَرُ كَي تَخْفَى عَلَيَّ؟

٤ـ أَوَ يَخْفَى القَمَرُ كَي تُخْفِي عَنِّي نَفْسَكَ يا أَخِي.

ـ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا أَنَا إِلَّا أَحَدُ الطُّلَابِ.

٥ـ أَيَخْفَى القَمَرُ كَي يَخْفَى عَلَيْكَ هَذَا الأَمْرُ؟

ـ لَا بِلَا شَكٍّ وَلَكِنَّنِي كُنْتُ لَاهٍ وَسَاهٍ.

٦ ـ كَيفَ خَفِيَ عَلَيْكَ مِثْلُ هَذِهِ الشَّخصيَّةِ أَوَ يَخْفَى القَمَرُ؟

ـ نَعَمْ، قَدْ يَخْفَى إِذَا غَمَّتْ السَّمَاءُ وَتَلَبَّدَتْ بِالغُيومِ.

(١٤٨) مَا حَدَثَ فَمِنْ جَرَّاءِ فِعْلِكَ

١ ـ مَا حَدَثَ مِنْ أُمُوْرٍ شَيِّنَةٍ فَمِمَّا كَسَبَتْهُ يَدُكَ.

٢ ـ ما أنت فيه الآن من خير فمن فضل الله ثم جهدك.

٣ ـ ما نحن فيه من تطور فبما أنشأته جهودنا بعد فضل الله.

٤ ـ ما يحدث اليوم من فتن في العالم فبالفسق والخروج عن الدين.

(١٤٩)لَيْسَ إِلَى الوُصُوْلِ مِنْ سَبِيْلٍ

١ ـ لَيْسَ لَنا إِلَى هَذَا الأَمْرِ مِنْ سَبِيْلٍ.
٢ ـ لَيْسَ لَدَيْنَا إِلَى عِلْمِ الخَفَايَا مِنْ طَرِيْقٍ.
٣ ـ مَا لَنَا إِلى بُلُوغِ المُسْتَحِيلِ مِنْ سَبِيلٍ.
٤ ـ لَيْسَ لَنَا لِبُلُوغِ هَذِهِ الغَايَةِ مِنْ مَسْلَكٍ.
٥ ـ مَا لِي إِلَى مَعْرِفَةِ خَفَايا القُلُوبِ مِنْ حِيْلَةٍ.
٦ ـ لَا تَجْعَلْ لِغَيْرِكَ عَلَيْكَ سَبِيْلَ المَلَامِ والعِتَابِ.
٧ ـ مَالِي إِلَى مَا أَبْطَنَ فِي قَلْبِهِ مِنْ حِيْلَةٍ وَلَا سَبِيْل.
٨ ـ ومَا لأَحَدٍ لِبُلُوغِ مَا فِي القَلْبِ عَلى أَحَدٍ مِن سَبيلٍ.
٩ ـ انقطعتْ السبيلُ إلى استكشافِ دواخلِ القلوب.
١٠ ـ مَا عِنْدَكَ دَلِيْلٌ ظَاهِرٌ، وَلَيْس للوُصُولِ إلى ما في البَاطِنِ/البَوَاطِنِ مِنْ سَبِيْلٍ.

تمرين: استعمل الاسلوب أعلاه في جمل ثلاث مختلفة في التعبير.

(١٥٠)مَا كُنْتُ لِأَكُوْنَ

١ ـ مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَتَجَرَّأَ هَذِهِ الجُرْأَةَ.
٢ ـ مَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ المُعَلِّمَ فِي شَيْءٍ قَطُّ.
٣ ـ مَا كُنْتُ لِأَصِلَ إِلى مَا تَرَى لَوْلَا تَوفِيقُ اللهِ.
٤ ـ إِنَّ هَذَا التَّطَوُّرَ مَا كانَ لِيَكونَ لَوْلَا نُصْرَةُ اللهِ.
٥ ـ مَا كُنْتُ لِأَصِلَ إلى هَذا الرُّقِيِّ لَوْلَا فَضْلُ اللهِ تَعَالى.
٦ ـ مَا كُنْتُ لأَكونَ بِهَذِهِ المَنْزِلَةِ لَوْلَا فَضْلُ اللهِ ثُمَّ جُهود فلانٍ.

٧ - إِعْلَم أَنَّنِي مَا كُنْتُ لِأَكُوْنَ فِي هَذِهِ الرُّتْبَةِ بِلَا جُهْدٍ واجْتِهَادٍ.

٨ - مَا كَانَ لِيكونَ فِي مَا هو فِيهِ مِنْ الصِّيْتِ بِغيرِ سَهَرٍ وَلَا تَعَبٍ.

٩ - مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ المُعَلِّمَ في أَمْرٍ مَا/ مَا كَانَ لِي أَنْ أَتَقَدَّمَ أَمَامَ المُعَلِّمَ مَهْمَا كانَ الأَمْرُ.

تمرين : اكتب خمس جمل يتنوع فيها الأسلوب أعلاه.

(١٥١) الأَمْرُ الَّذِيْ أَدَّى

١ - ازدادت نسبةُ الأمطار الأمرُ الذي أَدَّى إلى كثرةِ الفيضانات.

٢ - إِرْتَفَعَ مَنْسُوْبُ المِيَاهِ الأَمْرُ الَّذي أَدَّى إِلَى امْتِلَاءِ السُّدُوْدِ.

٣ - قَلَّتْ المياهُ في الشمالِ الأمرُ الذي أدَّى إلى ضعفِ الكهرباء.

٤ - كَثُرَ اغتصابُ الأراضِي الأمرُ الذي أدَّى إلى تكاثرِ الرَّحَّالَةِ.

٥ - تهاطلتْ الأمطار بغزارةٍ في الشمال الأمر الذي دَعا الأهالي للنزوج إلى المناطق المجاورة خشية الفيضانات.

٦ - تكاثر الصينيون في باكستان الأمر الذي جعل الناس يتعلمون اللغة الصينية.

٨ - كثرة نسبة التدين والحمد لله في الناس الأمر الذي جعلهم يتعلمون اللغة العربية.

٩ - سخن الجو الأمر الذي أدى إلى كثرة انقطاع الكهرباء.

تمرين : استعمل الأسلوب أعلاه بمختلف أنواعه في جمل مفيدة لا تقل عن خمس.

(١٥٢) مَا لِيْ

١ - مَا لي أَرَاكَ تَتَمَايلُ فِي سَيْرِكَ أَمَرِيْضٌ أَنْتَ؟

٢ ـ مَا لي أَرَاكَ سَارِحًا فِي فِكْرِكَ مَتَى تَنْقَطِع؟

٣ ـ مَا لَهُ يَتَخَبَّطُ تَخبُّطَ العَشْوَاءِ أَلَا يَتَّئِدُ.

٤ ـ مَالَكَ مُتَضَجِّرٌ أَلَا تُحِبُّ الخَيْرَ لِغَيْرِكَ؟

٥ ـ وَمَا لي لَا أُحِبُّ الخيرَ للآخرينَ.

٦ ـ أَلَسْتَ تطمعُ في مستَقْبَلٍ زاهرٍ؟

٧ ـ وَمَا لي لا أَطْمَعُ بمستقبلٍ نَيِّرٍ؟

٨ ـ مَا لي فِي هَذا الخيرِ مِنْ نَصِيبٍ.

٩ ـ يا أخي مَا لَكَ في العطاءِ مِنْ حَظٍّ فَلا تُلِحّ.

١٠ ـ مَا لَهُ _أَصْلَحَهُ اللهُ_ غَضُوباً دَائِماً؟

١١ ـ مَا لَهُم لا يَلْتَفِتُون إِلينَا وَلَوْ بكلمةٍ؟

١٢ ـ ما لكِ مُضْطَرِبَةٌ أحدثَ شيءٌ مَا؟

١٣ ـ الشّحُّ قد كَبَّلَكَ فَمَالكَ فِي الجُودِ مِنْ حَفْنَةٍ.

١٤ ـ أَمَا تحبُّ أَنْ تُصبِحَ عالماً يُشارُ إِليهِ بالبَنانِ؟

١٥ ـ ما لي لا أُحِبُّ مِثلَ هَذا وقدْ جَنَّدْتُ نَفْسِي لَهُ.

١٦ ـ مَا لكَ _سامحكَ اللهُ_ تَتَلَفَّتُ يميناً وشمالاً؟

١٧ ـ البُخلُ قَدْ استحوذَ عَلَيكَ وَمَا لكَ فِي الكرَمِ مِنْ نُتْفَةٍ.

١٨ ـ مَا لي أَرَاكَ كَئِيبًا كَأَنَّكَ تَحَمَّلْتَ أَعْبَاءَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا.

١٩ ـ مَالي وَمَالكَ أَنْتَ فِي حالكَ وأَنا في حَالي.

٢٠ ـ مَا لِي وَمَالَه هو في شأنِهِ وأنا في شأْني فما يَهُمُّني أَمْرُهُ.

٢١ ـ مَا لي لا أَرَاكَ مُنْذُ فَترةٍ أَتَغَيَّبْتَ أَمْ أَنَّكَ شَفَّافٌ؟

٢٢ ـ مَا لي أَراكَ حَزِينا كَئِيباً وكَأَنَّ همومَ الدُّنيا إِجْتَمَعتْ عَلى رَأْسِكَ؟

٢٣ـ مالك يَا ولدُ أَجُنِنْتَ أَمَّاذا حَدَثَ؟
٢٤ـ مالي لا أَراكَ مُبْتَسِمًا هَل الابْتِسَامَةُ غَاليةٌ عَلَيْكَ؟

تمرين: هات ست جمل على النمط/المنوال السابق الذكر بالوجوه الثلاثة لـ (ما لي)

(١٥٣) لِيَسَعْهُ مِنْكَ

١ـ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ مُسَاعَدَتِي فَلْيَسَعْكَ تَشْجِيْعِي.
٢ـ إن قصرت عن التأدب فليسعك الاحترام على الأقل.
٣ـ من أراد رضاي وصداقتي فليسعه مكانه ولا يتحرك منه.
٤ـ من أحب ألا يفضح في الناس فليسعه صدره في حبس أسراره.
٥ـ من رام طلب العلى والمعالي فليسعه بيته وليسهرن على كتبه.
٦ـ من أحب السلامة لبصره وبدنه فلتسعه المدرسة ولا يخرجن منها.
٧ـ إن لم تقدر على إكرامهم فليسعهم منك الخلق الحسن وطيب الكلام.
٨ـ لم تحذي المجلس بما ينفع فليسعه منك السكوت إذن.
٩ـ يا أُخْتِي إِنْ لَمْ تَتَمَكَّنِي مِنْ مواساتِي فَلْيَسَعْنِي مِنْكِ الصَّمْتُ عَلى الأَقَلّ.

(١٥٤) كُلّ

١ـ كُلُّكُمْ فِي هَذَا الفَنِّ سَوَاءٌ.
٢ـ كلاكُما قد أَجْحَفَ حقَّ غيره.
٣ـ كلاكُما مقصِّرٌ في حقِّ أخيهِ.
٤ـ كُلٌّ يَرفعُ يدَه إن أرادَ الإجابةَ أو الاستفسارَ.

٥ ـ كُلُّ مَنْ أَكْمَلَ حَلَّ التَّمارِين فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ.

٦ ـ يَنْبَغِي لِكُلٍّ مِنَّا أَنْ يُعِيْنَ أَخَاهُ.

٧ ـ كُلٌّ منكم قد أخطأَ في حَقِّ نفسِه وحقِّ الآخرينَ.

٨ ـ كلٌ مِنكما عَليه أَنْ يُصالِحَ أَخَاهُ.

٩ ـ كُلُّكم عِنْدِي سَواسيةٌ كأَسنانِ المشطِ.

١٠ ـ كُلُّنَا يحبُ الخَيرَ لِنَفْسِهِ ويرتضِيه لغيرِه.

١١ ـ على كُلِّ واحدٍ منكم أن يحلَّ الواجباتِ.

١٢ ـ يجبُ على كلٍّ منكم أَن يثابرَ ليبلغَ العروجَ.

١٣ ـ اِعْلم أَيُّها المُقَصِّرُ وكلٌّ منّا مقصرٌ./ وكُلّنا مقصّر/ ومن منّا غير مقصّر.

١٤ ـ ألا فَلْيَعلمْ المذنبُ وكلٌّ مِنَّا مذنبٌ./ وكلنا مذنبٌ / ومَنْ مِنّا لم يذنبْ.

تمرين : استوعبْ أساليبَ استعمال " كلّ " بجمل تُطَيِّبُ الخاطرَ وتهزُّ المشاعرَ.

(١٥٥) وَلْيَكُنْ ذَلِكَ

١ ـ فلان دَخَلَ الصَّفَّ غَفْلَةً وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ.

٢ ـ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ فَمَا هُوَ الضَّيْرُ؟

٣ ـ هذا الولد نافس الآخرين في كل شيء.

٤ ـ فليكن ذلك منه فما الحرج.

٥ ـ يَا مُعَلِّمُ اِزْدَحَمَ الصَّفُ بِالطُّلَابَ وَضَاقَ المَكَانُ.

٦ ـ وَلْيَكُنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْس.

٧ ـ عفوا نريد أن نبدأ صفا جديدا يا حضرة المدير.

٨ ـ فليكن ذلك فتوكلوا على الله في إنشاءه.

٩ ـ معلمنا كثرت علينا المادة وأوشكنا أن نكل ونمل.

١٠ـ فليكن ذلك عليكم أن تتحملوا وتتجشموا المصاعب.

تمرين: كون ثلاث جمل على نمط الأسلوب السابق.

(١٥٦) القَسَمُ

١ ـ أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ أن تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ في هَذا الأَمْرِ.

٢ ـ هَوِّنْ عَلَيْكَ وَلَا تُضْنِ نَفْسَكَ وَتَقْتُلها أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ.

٣ ـ أَنْشُدُكَ بِاللهِ لَتَفْعَلَنَّ الَّذِي طَلَبْتُهُ مِنْكَ.

٤ ـ أَنْشُدُكَ بِاللهَ أَصَادِقٌ فِي كَلَامِكَ؟

٥ ـ أَنْشُدُكَ اللهَ أَنْ تَفْعَلَ.

٦ ـ نَاشَدْتُكَ بالَّذي رَفَعَ السَّمَاءَ هَلْ تَكونُ مَعِي في المَآزِقِ.

٧ ـ نَاشَدْتُكَ اللهَ إِلَّا أَنْ تَزُوْرَنِي.

٨ ـ أُقْسِمُ عَلَيْكَ / بِاللهِ عَلَيْكَ لَتُسَاعِدَنَّنِي فِي أَمْرِي هَذَا.

٩ ـ آللهَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا مُسَاعَدَتِي.

١٠ ـ آللهَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا الخَيْرَ فِي هَذَا الأَمْرِ.

١١ ـ أَحْلِفُ لَكَ أَنَّهُ أَصْلِيٌّ وَلَيْس بِتَقْلِيْدِيٍّ.

١٢ ـ أُقْسِمُ لَكَ أَنَّنِي مَا فَعَلْتُ هَذَا إِلَّا لِرِضَاكَ بَعْدَ رِضَى اللهِ تَعَالَى.

١٣ ـ أُقْسِمُ بِاللهِ أَنَّنِي لَمْ أَرْتَكِبْ هَذَا الجُرْمَ قَطْعاً.

١٤ ـ واللهِ إِنِّي لَمُحِبٌّ لَكَ الخَيْرَ وَمُرِيْدٌ لَكَ الصَّلَاحَ.

١٥ ـ أَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّنِي لَسْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ لَا مِنْ قَرِيْبٍ وَلَا مِنْ بَعِيْدٍ.

١٦ ـ بِاللهِ وَتَاللهِ وَ وَاللهِ مَا كَانَ مَقْصِدُنَا إِلَّا الخَيْرَ وَمَا أَرَدْنَا إِلَّا الإِصْلَاحَ.

تمرين: هات خمس جمل متنوعة في أساليب القسم مراعيا النحو والأدب.

(١٥٧) عَزَمْتُ عَلَى

١ ـ عَزَمْتُ عَلَى أُمَّتِي أَن لا يَتكلّموا في القَدرِ.

٢ ـ عزمتُ علَى من في البيتِ إلّا أخذَ كلُّ واحدٍ منهم نَصيبَه.

٣ ـ عَزَمْتُ عَلَى صَاحِبِ هَذَا إِلّا تَوَضَّأَ وَأَعَادَ صَلاتَهُ.

٤ ـ عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّى آذَنَ لَهُ.

٥ ـ عَزمتُ على من عندهُ شيءٌ من القرآن سمِعَه من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، لَمَا أَتاني بِه.

٦ ـ عَزمتُ عليكَ يا أخي إلّا أن تقبلَ دعوتي في البيتِ.

٧ ـ عزمت على كل من في الصف إلا حل التمارين أو ليؤاخذن بما لا يتحمل.

تمرين: كون ثلاث جمل على النمط السابق.

(١٥٨) هَلَّا

١ ـ هَلَّا قُمْتَ مِنْ مَكَانِيْ.

٢ ـ هَلَّا حَفظتَ درسكَ.

٣ ـ هَلا توضأتَ لنعجل إقامة الصلاة.

٤ ـ هلا احترمت غيرك ليحترمك الناس.

٥ـ هلا أكرمتنا بسكوتك كي نسمع ما يقال.

٦ـ هلا جنبتنا آراءك التي ليس من ورائها إلا الخسران والحرمان.

٧ـ هلا إذ دخلت بيتك أديت تحية الإسلام على أهلك.

٨ـ هلا يأتينا فلان بدليل أو حجة على ما زعم.

٩ـ إن كان مريضا بالفعل فهلا يقدم لنا تقريرا طبيا عن مرضه.

تمرين: هات أربع جمل على نمط الأسلوب السابق.

(١٥٩) دُوْنَمَا أَدْنَى

١ـ بَقِيَ يَتَسَكَّعُ فِي السِّكَكِ دُوْنَمَا أَدْنَى اِنْتَفَاعٍ.

٢ـ مَا زِلْتُ أُكَلِّمُه وأَتَوَدَّدُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ دون مَا أَدْنَى فَائِدَةً.

٣ـ رَاجَعْتُ الطَّبِيبَ مِراراً وَلَكِنْ دُوْنَمَا أَدْنَى تَغْيِيرٍ أَوْ فَرْقٍ.

٤ـ سَتَصِلُ بَيتكَ إِنْ شَاءَ اللهُ بِهذِهِ الحَافِلَةِ دُوْنَمَا أَدْنَى مَشَقَّةٍ.

٥ـ أَنَا عَلَى يقينٍ دُوْنَمَا أَدْنَى شَكٍ أَنَّكَ سَتَنَالُ النَّجَاحَ بِتَفَوُّقٍ.

٦ـ أَنَا مُوْقِنٌ دُوْنَمَا أَدْنَى رَيْبٍ أَنَّ النَّصْرَ حَلِيْفُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَلَوْ بَعْدَ حِيْنٍ.

٧ـ أُنْظِرْ مَصْلَحَتَكَ فَإِنْ كَانَتْ فِيْهِ فَبِهَا وَإِلَّا فَلَا تَبْقَى هَكَذَا دُوْنَمَا أَدْنَى نَفْعٍ.

(١٦٠) يَعْكِسُ سَلْباً / إيجابا

١ـ يَا أَخِيْ فِعْلُكَ هَذَا يَعْكِسُ صُوْرَةً حَسَنَةً عَنْ كُلِّ طَالِبِ عِلْمٍ.

٢ـ إِحْذَرْ فَإِنَّ تَصَرُّفَكَ هَذا يَعْكِسُ صُورةً سَيِّئَةً أَمَامَ المجتمع.

٣ـ إِنَّ انْتِشَارَ الأَوْسَاخِ يَعْكِسُ صُوْرَةً لا تُحْمَدُ عَنْ إِدَارَةِ البَلَدِيَّةِ وَمَدَى اِهْتِمَامِهِ.

٤ ـ قُوّةُ البلدِ تَعْكِسُ صورةً إيْجَابِيَّةً أو سَلْبِيَّةً عَن شعبِه وشخصيَّةِ كُلِّ فردٍ فيهِ.

٥ ـ كَيفَ للطالبِ أَنْ يَعْكِسَ صورةً حَسَنةً للمُجْتَمَع عَن المَدارِسِ ونشاطاتِهَا.

٦ ـ لَا غَرْوَ أَنَّ تَكَلُّمَ الطّالبِ بالعرَبيَّة الفُصْحَى يَعْكِسُ صُورةً عَلِيَّةً للمُجْتَمَع.

(١٦١)إِنّي لِمَا تُحِبُّ لَمُحِبٌّ

١ ـ إِنِّيْ لِلْخَيْرِ مُحِبٌّ وَلِطِيْبِ الْكَلَامِ لَمُرِيْدٌ.

٢ ـ والله إنك لطيب الأعراق وحسن السيرة.

٣ ـ إنه ليرجو أن تتحقق أحلامه الوردية وينجز أمنياته.

٤ ـ إني لأرجو أن أجد بغيتي في همتك ووسيع جودك وغزارة كرمك.

(١٦٢)مِنْ أَهَمِّ الأُمُوْرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهَمَّهَا

١ ـ كَانَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَإِلّا فَهُوَ مِنْ كِرَامِهِمْ.

٢ ـ ما هذا بأقل شرا من ذاك إن لم يكن يربوه.

٣ ـ إن لم يكن فاقه في الشر فما هو بأقل منه.

٤ ـ هذا من أتعب الطلاب وإلا فهو من المعتبين.

٥ ـ كَانَ مِنْ أَشرفِ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَكنْ أَشْرَفَهم.

٦ ـ تُعَدُّ الأَنبجةُ مِنْ أَلَذِّ الفواكِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَلَذَّهَا.

٧ ـ كُنْ مِن أَحْسَنِ طُلّابِ الصَّفِّ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَحسَنَهُم.

٨ ـ يَجْدُرُ بِكَ أَنْ تَكونَ مِنَ السَّابقينَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَسْبَقَهم.

٩ ـ إِنْ لَم يَكُنْ هَذا المَوضُوعُ أَهَمَّ المَواضِيعِ فَهُوَ مِنْ أَهَمِّهَا.

١٠- إنْ لَمْ يَكُن هَذا البَحْثُ هُو الأَهَمُّ فُهو مِنْ أَهَمِّ البُحوثِ.

١١- واللهِ يا أَخِي لَأَنْتَ مِنْ أَقربِ الأَصدِقَاءِ إنْ لَم تَكُنْ أَقْرَبَهُم.

١٢- هَذا الطّالبُ مِنْ أَفْضَلِ طُلَّابِ الصَّفِّ إنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَهُم.

١٣- يَحسُنُ بِكَ أَنْ تَكونَ مِنَ الأَوائِلِ إنْ أَعْيَاكَ أَنْ تَكونَ الأَوَّلَ.

١٤- هَذا مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ فَإِنْ لَمْ يَكُن كذلكَ فُهو مِنَ الأَشْرَارِ.

١٥- أُرِيْدُكَ مِنْ الأَوَائِلِ في الدَّعوةِ إنْ لَمْ تَقدِرْ عَلَى أَنْ تَكونَ الأَوَّلَ.

١٦- كن من مخلصي أصدقائي إن عجزت عن أن تكون أخلصهم.

١٧- إن لم تكن أحسن الطلاب فلا أقل من أن تكون من أحسنهم.

١٨- إن عجزت أن تكون الأشطر بين الطلاب فمن أشطرهم على الأقل.

١٩- اللَّهُمَّ اجعلني أحب ماله وأهله إليه أو من أحب ماله وأهله إليه.

تمرين: ترجم العبارات أعلاه إلى الأردية ثم كون لكل صيغة من هذا الأسلوب جملة مفيدة تشاكله بالصيغة وتغايره بالمعنى.

(١٦٣) أَسَالِيْبُ المُمَاثَلَةِ

١- أَبْشِرْ أُعْتُبِرْتُ بِالَّذِيْ أُعْتُبِرْتَ بِهِ.

٢- وَاللهِ مَا أَتْعَبَنِي إِلَّا ذَاكَ الَّذِي أَتْعَبَكَ.

٣- مَا أَثَارَ فُضُوْلِي إِلَّا نَفْسُ الَّذِي أَثَارَ فُضُوْلَكَ.

٤- إِيْ وَاللهِ حَزَّ فِي نَفْسِي عَيْنُ الَّذِي حَزَّ فِي نَفْسِكَ.

٥- مَا غَثَّنِي وَأَثَارَ حَفِيْظَتِي إِلَّا عَيْنُ الَّذِي وَجَدْتَ مِنْهُ.

٦- حَرَّكَ شُجُوْنِي وَأَسْكَبَ عَبَرَاتِي عَيْنُ مَا تَأَثَّرْتَ بِهِ وَحَرَّكَ مَشَاعِرَكَ.

(١٦٤)بَيَانُ مَدَى الأَمْرِ

١ ـ بَلَغَ مِنَ الطَّمعِ مَا اللهُ أَعْلَمُ بِمَدَاهُ.

٢ ـ وَصَلَ فِيْهِ الجَشَعُ مَا اللهُ أَعْلَمُ بِحَدِّهِ.

٣ ـ سَلَكَ طَرِيْقاً نَجْهَلُ عاقِبَتَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ بِغَايَتِهِ.

٤ ـ وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ لأَوْجِعَنَّكَ ضَرْباً اللهُ أَعْلَمُ بِحَدِّهِ.

٥ ـ أَدْخَلْتَ نَفْسَكَ فِي مَشَاكِلَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَدَى مُنْتَهَاهَا.

٦ ـ يَا أَخِي تُعَرِّضُ نَفْسَكَ لِخُطُوْرَةٍ اللهُ أَعْلَمُ بِمَدَى شِدَّتِهَا.

(١٦٥)حَتَّى فِي آخرِ الجُمْلَةِ

١ ـ مَا عَادَ يَنْظُرُ إِلَيْنَا حَتَّى.

٢ ـ مَرَّ مِنْ أَمَامِي وَلَمْ يُسَلِّم عليَّ حَتَّى.

٣ ـ مَا مَنَحَنِي فُرْصَةً لأُدَافِعَ عَنْ نَفْسِي حَتّى.

٤ ـ لَمْ يَبْلُغْ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ حَتَّى.

٥ ـ فَلان لَمْ يُبْقِ شَيئاً عَلَى السّفْرَةِ اِلْتَهَمَ التَفَاضَةَ حَتّى.

(١٦٦)مَا ـ لَنْ

١ ـ مَا فَاتَكَ فِي اليُسْرِ لَن تُدْرِكَهُ فِي العُسْرِ.

٢ - إنَّ مَا أَعْيَاكَ فِي شَبابِكَ لَنْ تَحُوزَهُ فِي كِبَرِكَ.
٣ - مَا أَتْعَبَكَ فِي البِدَايَةِ لَنْ يُتْعِبَكَ فِي النِّهَايَةِ.
٤ - مَا لَمْ تَنَلْهُ فِي شَبابِكَ لَنْ تَنَالَهُ فِي شَيْخُوخَتِكَ.
٥ - إنْ لَمْ يَسَعْ سِرَّكَ صَدْرُكَ لَنْ يَسَعَهُ صَدْرُ غَيْرِكَ.
٦ - مَا لَمْ تَنَلْهُ في سَعَةٍ مِنَ الوَقْتِ لَنْ تَنَالَهُ في ضِيْقِهِ.
٧ - مَا لَمْ تُدْرِكْهُ فِي المَنْشَطِ فَأَنَّى لَكَ أَنْ تَحْصِلَ عَلَيهِ في الكَسَلِ.

تمرين: هات خمس جمل على نمط الأسلوب السالف الذكر.

(١٦٧) يَعُوْدُ عَلَى

١ - هَذَا الأَمْرُ عَادَ عَلَيَّ بالضَّرَرِ بَدَلَ الخَيْرِ.
٢ - هَذَا المَشْرُوْعُ يَعُودُ عَلَيْنَا بِمَنَافِعَ كَبِيْرَةٍ نِسْبِيًّا.
٣ - إيَّاكَ وَهَذا التَّصَرُّفَ فَإِنَّه يعودُ عَلَيْكَ بِسُمْعَةٍ سَيِّئةٍ.
٤ - مَا عادَ عَلَيَّ بِمَا يُحْمَدُ طِيلةَ الفترةِ الَّتي قَضَيْتُهَا مَعَهُ.
٥ - لا تُكْثِرْ مِنَ السّكرِ فإِنَّه يعودُ عَلى البَدَنِ بأَضْرارٍ كَبِيْرَةٍ.
٦ - كُنتُ أَتَرَقَّبُ نَفْعَهُ وخَيْرَهُ فَإِذَا بِهِ عَادَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ والضَّررِ.
٧ - اِبْتَعِدْ عَنْ هَذا الشَّخصِ فُهو لَا يَعُودُ عَلَيْكَ إِلَّا بِالشَّرِّ.

(١٦٨) أَيْنَ أَنْتَ مِن

١ - اَلأُمَّةُ تَمُرُّ بِأَزَمَاتٍ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْهَا يَا غَافِلُ؟.
٢ - أَيْنَ أَنْتَ مِن الحَدثِ الجَلَلِ الّذي حَلَّ بالنَّاسِ؟.

٣ ـ أَيْنَ أَنْتَ مِن الوَاقِعِ الأَلِيْمِ الّذي تَمُرُّ بهِ الأمَّةُ؟.
٤ ـ أَيْنَ أَنْتَ مِمَّا يَلْحقُ المسلمينَ مِن كوارثَ ونوازلَ؟.
٥ ـ الطُّلابُ يَعِيشونَ حَالةً مُسْتَعْصِيَةً فأَيْنَ أَنت مِنْهُم؟
٦ ـ هَا هُو أَخُوكَ يُقَاسِي الحياةَ بِشدّةٍ فَأَيْنَ أَنْت مِنْهُ أَيْنَ؟
٧ ـ أَينَ أَنْتَ مِمَّا يَحْدُثُ فِي بلادِ المُسلمينَ أَنائمٌ أَنْت أَمَّاذَا؟.
٨ ـ الشَّعْبُ يُعَاني الوَيْلَاتِ والآهَاتِ والأَنَّات فأَينَ أَنْت مِن هَذا كُلِّهِ؟
٩ ـ أَيْنَ هَذا الجَاهِلُ مِنْ نَصّ الحديثِ في تَحْرِيْمِ الصُّورِ صَراحَةً؟.
١٠ ـ أين الثَّرَى مِنَ الثُّرَى؟
١١ ـ أَيْنَ هَذَا الجَاهِلُ المُتَدَنِّي مِنْ ذَلكَ العَالِمِ العَلَمِ المُخْلِصِ الدَّاعِي؟.
١٢ ـ أَيْنَ هَذَا الضَّعِيْفُ المُضَعْضَعُ مِنْ ذَاكَ القَوِيِّ الشُّجَاعِ؟.

تمرين : اقرأ الأسلوب أعلاه بإمعان ثم كون أربع جمل متنوعة على منواله.

(١٦٩) كَأَنَّنِي ـ فَخُيِّلَ إِلَيَّ

١ ـ كُنْتُ سَائِرًا فِي الطَّرِيْقِ فَخُيِّلَ إِلَيَّ وَكَأَنَّنِي رَأَيْتُكَ.
٢ ـ صَوَّبْتُ النَّظَرَ وأَنا فِي ذَاكَ المَحْفَلِ فَخُيِّلَ إِلَيَّ وكأَنَّني رَأَيْتُ فُلاناً.
٣ ـ وَكَأَنَّني مَرَرْتُ مَرَّةً بالسُّوقِ الفلاني فَخُيّل إِليّ شَبَحُكَ أكنتَ هُناكَ؟
٤ ـ حَدَّقتُ النَّظَر في كَبِدِ السَّماءِ مَرَّةً فَخُيِّلَ إِليّ وكأَنَّني رأيت تَشكيْلَةً غَرِيبَةً للسُّحُبِ.
٥ ـ وكأَنّني رأيتُ فلانا في بَاحَةِ المَدْرسةِ أَجاءَ مِن البيتِ؟
٦ ـ خُيِّلَ إليّ وكأنّني لَمَحْتُ سائِقَ المَدرسةِ أَشُفِي مِنْ مَرَضِهِ.
٧ ـ يُخَيَّلُ إليّ دائماً وكأَنّني في مُجتمعٍ مُسلمٍ قد عَلَتْ فيهِ رايةُ الحَقِّ.

٨- مَا زِلْتُ أَتَخَيَّل وكأَنَّ الأُمَّة اسْتَعَادَتْ أَمْجَادَهَا وعِزَّتَهَا.

٩- دَوْماً أَتَخَيَّل وكأَنَّ النَّصْرَ قَدْ حَالَفَ المُسلمينَ وَعَلَتْ بوارِقُهُم.

تمرين: كون خمس جمل متنوعة مستعملا فيها الأسلوب أعلاه.

(١٧٠)الثِّقَةُ بِالنَّفْسِ

١- ثِقَتُهُ بِنَفْسِهِ مَهْزُوزَةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ.

٢- كُلِّي ثِقَةٌ أَنَّكَ سَتَفُوزُ فِي هَذِهِ المُبَارَاةِ.

٣- لَيْسَتْ عِنْدَه ثِقَةٌ بِنَفْسِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ.

٤- أَتَثِقُ بِنَفْسِكَ عَلى أَنَّكَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ تَنْجَحَ هَذِهِ المَرَّةَ؟

٥- فلان يَفْتَقِدُ إِلَى الثِّقَةِ بِالنَّفسِ وَخَاصّةً فِي مِثْلِ هَذَا المَقَامِ.

٦- فلان وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِه أَنّهُ سَيَجْتَاحُ هَذا الطَّرِيقَ بِنَجاحٍ.

٧- ثِقَتُهُ بِنَفْسِه كالجِبَالِ ثَبَاتاً وشُمُوخاً لَا تَهْتَزُّ وَلَا تَتَرَاجَعُ.

٨- أَأَنْتَ وَاثِقٌ بِنَفْسِكَ أَنّكَ تَقْدِرُ عَلى عُبورِ هَذا الطَّرِيقِ؟

٩- أَعِنْدَكَ ثِقَةٌ مِن نَفْسِكَ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلى النَّجاحِ فِي هَذَا المَشْروعِ.

١٠- قَدْ بَلَغَ مِنَ الثِّقَةِ بالنَّفسِ مُنْتَهَاها فَلا يَعْبأُ لِأَحَدٍ أَو حَدَثٍ.

١١- ثِقَتُهُ بِنَفْسِهِ مُضَعْضَعَةٌ وَتَكَادُ تَكونُ مَعْدُومَةً في خَوضِ هَذَا الطَّرِيقِ.

تمرين: كون خمس جمل من تعبيرك مستعملا الثقة بالنفس.

(١٧١) فَمَا وَجَدَ إِلَّا

١ ـ ضَاقَ بِيْ الوَقْتُ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا أَنْ أَسْتَأْجِرَ سَيَّارَةً.
٢ ـ تِهْتُ فَمَا وَجَدْتُ مِنْ حَلٍّ إِلَا أَنْ أَتَّصِلَ بصدِيقِي.
٣ ـ تَأَزَّمَتْ حَالَتِي المَادِّيَّة فَلَمْ أَجِدْ إِلَا أَنْ أَعْمَلَ بِيَدَيَّ.
٤ ـ نَفِدَتْ نُقُودِي فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا أَنْ أَقْتَرِضَ مِنْ صَاحِبِي.
٥ ـ اِشْتَدَّ مَرَضِي فَلَمْ أَجِدْ مِنْ بُدٍّ إِلَا أَنْ أُرَاجِعَ المُسْتَشْفَى.
٦ ـ ضَاقَتْ بِي السُّبُلُ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا أَنْ أَسْتَعِيْنَ بِاللهِ ثُمَّ بِأَخِي.

(١٧٢) هَذَا ـ وَإِلَّا فَلَا

١ ـ هَذَا الصَّدِيْقُ وإِلَّا فَلَا.
٢ ـ أُرِيدُ هَذا وإلَّا فَلَا.
٣ ـ الوفاءُ بهذِهِ الدَّرَجَةِ وإِلَّا فَلَا.
٤ ـ إِنْ وَجَدْتَ مِثْلَ هَذَا فَخُذْ وإِلَّا فَلَا.
٥ ـ إِمَّا أَنْ تُمَاشِي مِثْلَ هَذَا التَّقِيّ وإِلَّا فَلَا.
٦ ـ إِمَّا أَنْ تَصْحبَنِي وأَنْتَ سَاكِتٌ وإِلَّا فَلَا.
٧ ـ هَذا الأَخُ وبِهذِهِ الصِّفَاتِ مِنَ الوَفَاءِ والإِخْلَاصِ وإِلَّا فَلَا.
٨ ـ هَذَا العَطَاءُ المُسْهَبُ وَبِلَا مِنَّةٍ وإِلَّا فَلَا حَاجَةَ إِلينَا فِيْهِ.
٩ ـ إِمَّا أَنْ تُوافِقَنِي بِكُلِّ مَا أَقولُ وإِلَّا فَابْتَعِدْ عَنّي / فَدَعْنِي وَشَأْنِي.

تمرين : استعمل وإلا فلا في ثلاث جمل بمعان مختلفة.

(١٧٣) وَإِنْ ...لَكِن

١ ـ وَإِنْ كُنْتُ مُتْعَبًا لَكِنَّنِيْ سَأُرَافِقُكَ.
٢ ـ وإِنْ كُنتُ لَستُ رَاضياً لَكنَّني سَأَسْتقبِلُهُ.
٣ ـ وإن كانَ ذاكَ الطَّالبُ غبيًّا لكنَّني سأُفَهِّمُهُ.
٤ ـ وإِنْ كانَ الأَمْرُ شَاقًّا بالنِّسبةِ لي لكنَّني سأَتحَمَّلُهُ.
٥ ـ وإِنْ كانَ الأَخ مُعانِداً وَلا يَتَفَاهَمُ ولكِنَّني سأُقْنِعُهُ.
٦ ـ وإِنْ كُنتَ أَقْوَى مِنِّي فِي اللَّعِبِ ولكِنَّني سأُنَافِسُكَ.
٧ ـ وإِنْ كنتَ بِالنِّسْبَةِ لي صُعْلوكاً ولكِنَّني سأَقْبَلُ تحَدِّيَكَ.
٨ ـ وإِنْ كانَتْ الظُرُوفُ الَّتي أَمُرُّ بِهَا حَرِجَةً بَيْدَ أَنَّني سَأُسَاعِدُكَ مَهْمَا قَدِرْتُ.
٩ ـ وإِنْ كُنْتُ فِي مَأْزِقٍ وَضِيْقٍ بَيْدَ أَنَّني لَنْ أَتْرُكَكَ أَوْ أَتخَلَّى عَنْكَ.
١٠ ـ وإِنْ كُنتَ لَمْ تَنْزِلْ تحتَ شرُوطِي غيْرَ أَنَّني سَأَقبلُكَ.

تمرين: هات ما يضارع العبارات السابقة خمسَ جملٍ.

(١٧٤) أَرْعَنِيْ / لَمْ يُرْعِنِيْ

١ ـ كَلَّمْتُهُ وَلَكن للأَسَفِ لَمْ يُرْعِنِيْ أَيَّ اِهْتِمَامٍ.
٢ ـ لم تُرْعِهَا المُعَلِّمَة أَهَمِّيَّةً رَغْمَ كَثْرَةِ اجْتِهَادِهَا.
٣ ـ شَكَتْنِي إِلى المُديرَةِ وَمَا أَرْعَتها المديرةُ اِلْتِفاتاً.
٤ ـ قَدَّمَ طَلَبَهُ وَلَمْ تُرْعِهِ الإِدَارَةُ اِهْتِماماً.
٥ ـ رَافَقْتُهُ مُدَّةً وَمَا أَرْعَاني نَصِيْحَةً وَلا إِرْشَاداً.
٦ ـ مُتَبَخْتِرٌ ولَا يُرْعي أَحَداً اِهْتماماً وَلا اِلْتِفاتاً.

٧ ـ أَرْعِني تَوَجُّهَكَ وإيَّاكَ والالْتِفَاتَ كي تَفْهَم كُلَّ مَا أَقولُ.
٨ ـ أَرْعِني سَمْعَكَ يا رَعَاكَ اللهُ ولَا تَلْتَفِتَنَّ.
٩ ـ عَرَضَ عليهِ حاجتَهُ فَأَرْعَاهُ كَرَماً وَعَطاءً.
١٠ ـ أَرْعَتْنا الحُكُوْمَةُ الجَدِيدَةُ اِهْتِمَامًا كَبِيْرًا فِي إِنْشَاءِ الطُّرُقِ وَتوسِيعِها.
١١ ـ أَبْدَتِ المُعَلِّمَةُ بَالِغَ رِعَايتِها لِتِلْكَ الطَّالِبَةِ.
١٢ ـ أَرْعِني اِهْتَمَامَكَ فِي هَذَا لأَمْرِ فَإِنَّهُ فِي غايةِ الخُطُوْرَةِ.
١٣ ـ مَا زَالَ المُعَلِّم يُرْعِيْني مِنَ الاهْتِمَامِ مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنْ غَيْرِهِ.
١٤ ـ أَرْعَيْتُهُ اهْتَمَامي وأَرْعَتْهُ بِغَيْرِهِ لِيَعْتَبِرَ ولكنَّه مَا ارْعَوى / لَا يَرْعَوِي بِكَلِمةٍ وَلا عِبْرَةٍ.

تمرين: استعمل الأسلوب أعلاه في ثمان جمل بالإثبات والنفي من تعبيرك.

(١٧٥) لَا يَرْضَى ـ دُونَ

١ ـ واللهِ لا أَرْضَى لِنَفْسِي جزاءً مُقابِلَ هَذا العَمَلِ دُونَ الوَلِيْمَةِ.
٢ ـ لَنْ أَرْضَى لأَحَدٍ جَدَّ واجْتَهَدَ في كِتَابَةِ البَحْثِ دُوْنَ الامْتِيَازِ.
٣ ـ لَا وَلَنْ أَقْبَلَ بِعَطاءٍ إِزاءَ مَا قَدَّمْتُ لَكَ مِنْ خَدَمَاتٍ دُونَ الدُّعَاءِ المُخْلِصِ.
٤ ـ لَا أَرْضَى لَكَ يَا وَلَدِي بَعْدَ هَذَا الجُهْدِ الجَهِيْدِ بِنَتِيْجَةٍ دُوْنَ التَّفَوّقِ.
٥ ـ لَنْ أَقْبَل لِوَاحِدٍ مِنكم بَعْدَمَا قَدَّمْتُ لَكُم مِنْ تَعْلِيْمَاتٍ دُوْنَ الضَّبْطِ والالْتِزَامِ.
٦ ـ لَنْ يكونَ لأَحَدِكم صَبَرَ واحْتَسَبَ بِتَحَمُّلِ المَشَقَّةِ والعَنَاءِ جَزاءً دُونَ الرُّقِيِّ والتَّقَدُّمِ.
٧ ـ لا يَنبَغِي أَنْ تَرْضَى بِنَتِيجَةٍ دُوْنَ الرُّتبةِ الأُوْلى أَوْ عَلَى الأَقَلِّ الثانيةِ.

تمرين: حرر خمس جمل من تعبيرك على ضوء الأسلوب أعلاه.

(١٧٦) هَانَتْ عَلَيَّ

١ ـ يَشْعُرُ بِآلَامٍ بَلَغَتْ مِنَ الشِّدَّةِ أَنْ هَوَّنَتْ عَلَيْهِ تَمَنِّي المَوْتِ.
٢ ـ هَانَ عَلَيَّ مَرَضِي لَمَّا رَأَيْتُ المَرْضَى فِي المُستَشفَى.
٣ ـ كُنَّا نَشْكُو فَلَمَّا رَأَينا حَالَ غَيْرِنَا هَانَتْ عَلَيْنَا شَكْوَانَا.
٤ ـ فَلَمَّا رَأَيْنَا مَا فِيه مِن مَصَائِبَ هَانَتْ عَلَيْنا مُصِيبَتُنَا.
٥ ـ فَمَا أَنْ رَأَيْنَا حياضَ السِّبَاحَةِ حَتَّى هانَتْ عَلَيْنا مَتَاعِبُ السَّفَرِ.
٦ ـ كُنْتُ أَشْعُرُ بآلامِ الكليَةِ فَلَمَّا زَرَقَني المُضَمِّدُ حُقْنَةً وَجَدْتُ لَسْعَهَا بحيث هَانَتْ عَلَيَّ تِلْكَ الآلامُ.
٧ ـ كُنتُ أتوجعُ من المفاصل فلما غمزني شعرت بألم هون عليه ما وجدته من مفاصلي.
٨ ـ استصعبت المنطق فلما رأيت فما في الرياضيات هان علي أمر المنطق.
٩ ـ أره الموت لتهون عليه الحمى.
١٠ ـ كنا نعاني من قوانين تلك المدرسة فلما رأينا غيرها هانت علينا تلك المعاناة.
تمرين: حرر خمس جمل على نمط الأسلوب أعلاه.

(١٧٧) عَلَى حِسَابِ

١ ـ أتستَرِيحُ عَلَى حِسَابِ إِزْعَاجِ الآخرين؟
٢ ـ لا تَتَكَسَّبْ عَلى حِسَابِ خَسارَةِ غَيْرِكَ.
٣ ـ يَتَنَعَّمُ عَلى حِسَابِ مَشَقَّةِ النَّاسِ وعنائِهم.
٤ ـ أَتُشْبِعُ بطنَكَ على حسَاب جُوعِ الآخَرِينَ أمَا تَتَّقي اللهَ؟
٥ ـ للأَسَفِ اِسْتَغْنَى وَجَمَعَ الأموَالَ عَلى حِسَابِ فَقْرِ النَّاسِ وحَاجَتِهم.

٦ ـ البُلْدَانُ القَوِيَّةُ تَتَطَوَّر عَلى حِسَابِ ظُلْمِ البُلْدَان الضَّعِيْفَةِ وَنَهْبِ ثَروانِهَا.

تمرين : استعمل ((على حساب)) في ثلاث جمل مفيدة.

(١٧٨) بَاتَ يُشَكِّلُ

١ ـ بَاتَ مَرَضُهُ يُشَكِّلُ مَصْدَرًا لِلْقَلَقِ الْمُسْتَمِرِّ.

٢ ـ بَاتَ المَرَضُ المُزْمِنُ يُشَكِّلُ بَاعِثاً للتَّعَبِ والإِعْيَاءِ.

٣ ـ بَاتَ وُجُوْدُ الجَوَاسِيْسِ فِي البَلَدِ يُشَكِّلُ مَصْدَراً للاضْطِرَابِ.

٤ ـ لَمْ يَبْرَحْ وُجُوْدُ الحِزْبِ الفُلانِيّ يُشَكِّلُ مَصْدَراً للعَبَثِ فِي الشَّعْبِ.

٥ ـ بَاتَتْ مَواصَلَةُ الاعْتِدَاءَاتِ تُشَكِّلُ خَطراً جَسِيْماً يُهَدِّدُ أَمْنَ الشَّعْبِ.

٦ ـ مَا بَرِحَتْ النِّزَاعاتُ السِّيَاسِيَّةُ تُشَكِّلُ مُؤَثِّراً سَلْبِيًّا قَوِيًّا عَلَى عُمْلَةِ البَلَدِ.

٧ ـ مَا فَتِئَتْ التَّصْرِيْحَاتُ الشَّديدةُ تُشَكِّلُ بَاعِثاً لاشْتِعَالِ فَتِيْلِ الحَرْبِ.

تمرين: هات خمس جمل فيها الاسلوب أعلاه.

(١٧٩) أُسْلُوْبٌ كِتَابِيٌّ في المَدْحِ والذَّمِّ

١ ـ تَسْمَعُ بِفُلَانٍ وَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تَرَاهُ.

٢ ـ مَا رَأَيْنا مِنْهُ بِقَدَرِ مَا سَمِعْنَا عَنْهُ.

٣ ـ مَا كَانَ مَا سَمِعْنَاهُ بَدَرجَةِ مَا رأَيْنَاهُ.

٤ ـ مَا رَأَيْنَا عِنْدَهُ ذَاكَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ عَنْهُ.

٥ ـ لَمْ يَكُنْ الَّذِي بَلَغَنَا بِقَدَرِ الَّذي رَأَيْنَاهُ.

٦ـ خَبُرْنَاهُ فَوَجَدْنَا الَّذِي سَمِعْنَا دُوْنَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وكانَ الَّذِي رأيْنَا فَوْقَ تَصَوّرِنَا.

٧ـ مَا كَانَ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْهُ بِأَفْضَلَ مِمَّا سَمِعْنَاهُ عَنْهُ.

٨ـ فَلَا وَاللهِ مَا الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْهُ بِأَفْضَلَ مِنَ الَّذِي رَأَيْتُه مِنْهُ.

٩ـ فَلَمَّا لَقِيْنَاهُ مَا كَانَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ عَنْهُ بِأَحْسَنَ مِنَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ.

١٠ـ لَقَدْ سَمِعْنَا عَنْكَ الكثيرَ وَهَا قَدْ رَأَيْنَاكَ فَمَا كَانَ مَا سَمِعْنَا بِأَفْضَلَ مِمَّا رَأَيْنَا.

١١ـ شُهْرَتُهُ قَدْ بَلَغَتْ الآفَاقَ وَلَكِنْ لَمَّا رأيناهُ مَا كَانَ مَا سَمِعْنَا بِأَبْلَغَ مِمَّا رأيناهُ مِنْهُ.

تمرين: أَمْعِنْ قراءَةَ جملِ الأسلوب الكتابي أعلاه ثم كون عشر جمل بأساليب متنوعة من تعبيرك.

(١٨٠) يَبْدُوْ لِي وَكَأَنَّكَ

١ـ يَبْدُوْ لِي وَكَأَنَّكَ مريضٌ.

٢ـ يَتَبدَّى لي وكأَنَّكَ لم تَسْمَعْ بهذا الخَبَرِ.

٣ـ يَظْهَرُ لي وكأنَّهُ لا يريدُ السَّفرَ مَعِي.

٤ـ أَشْعُرُ وكأَنَّني شَارَفْتُ المَرَضَ والضُّعْفَ.

٥ـ وكأَنَّني لَمْ أَنْهكَ عنْ هَذَا الفِعْلِ.

٦ـ يَتَرَاءَى لِي وكأنَّكَ مُتَرَدِّدٌ في السَّفَرِ بالحَافِلَةِ.

٧ـ يَبْدُو وكأَنَّنِي أَوْشَكْتُ أَنْ أَبْلُغَ الذِّرْوَةَ في تَحقيقِ أَهْدَافِي.

٨ـ يَبْدُو وكأنَّه قد ضَاقَ صَدْرُهُ مِمَّا حَدَثَ.

(١٨١) آذَانِي مَا آذَاكَ

ـ يُزْعِجُني الَّذي يُزْعِجُكَ.

٢ ـ أَتْعَبني عَيْنُ مَا أَتْعبكَ.

٣ ـ مَا يُخِيْفُكَ ذَاتُ الَّذِي يُخِيْفُنِي.

٤ ـ مَا أَخَّرَنِي عَنِ الرُّقِيِّ إِلَّا الَّذِي أَخَّرَكَ.

٥ ـ الَّذِي أَمْرَضَكَ نَفْسُ الَّذِي أَمْرَضَنِي.

٦ ـ أَلَيْسَ مُسْتَقْبَلَنَا واحِدٌ وَمَا يَعِيقُكَ يَعِيْقُنِي.

٧ ـ أَلَيْسَ مَا يَهُمُّكَ يَهُمُّنِي وَمَا يَهُمُّنِي يَهُمُّكَ.

٨ ـ مَا حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ زِيَارَتِكَ إِلَّا ذَاكَ الَّذِي حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زِيَارَتِي.

٩ ـ إِنَّ مَا أَعْيَاكَ هُو عَيْنُ مَا أَعْيَانِي وَنَكَّدَ عَلَيَّ عَيْشِي.

١٠ ـ واللهِ مَا أَنْتَ وأَنَا إِلَّا وَاحِدٌ يُؤْذِيْنِي مَا يُؤْذِيْكَ وَيسُرُّنِي ذَاكَ الَّذِي يُسِرُّكَ.

تمرين: حرر من تعبيرك خمس جمل على ضوء ما مضى من أسلوب.

(١٨٢) رَاحَ ضَحيَّة / جَرِيرَة

١ ـ بِأَيِّ جريرةٍ فُصِلَ ذاكَ الطَّالب مِنَ المَدْرَسَةِ.

٢ ـ غَدَى فلان ضَحَيَّةَ غضبِه وانفعالِه.

٣ ـ فلانٌ للأَسَفِ كانَ ضَحِيَّةَ جُرْمِ غيرِه.

٤ ـ صَارَ الشَّعْبُ ضَحِيَّةَ تَنَافُس السيّاسيينَ.

٥ ـ لَا تَكُنْ ضَحِيَّةَ مَا لَمْ تَفْعَلْ/ فِعْلِ غَيْرِكَ.

٦ ـ أَصْبَحَتْ الأُسْرَةُ ضَحِيَّةَ خُصُومَةِ الأَبَوَيْنِ.

٧ ـ مَا هَذَا الَّذي تَرَاهُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا جَرِيْرَةُ أَفْعَالِكَ.

٨ ـ مَا مِنْ عَنَاءٍ تَمُرُّ بِهِ إِلَّا وَهو جَرِيرةُ تَصَرُّفَاتِكَ.

٩ ـ يا أُخَيَّتِي لَا تَكونِي ضَحِيَّةَ جُرْمٍ لَمْ تَرْتَكِبيه.

١٠ - إِنْدَلَعَتْ نارٌ شَعْواءُ رَاحَ جَرِيْرَتَها عَشْرَةُ أَفْرادٍ.

١١ - إِنْفَجَرَتْ قُنْبلَةٌ مُوَقَّتَةٌ رَاحَ ضَحِيَّتَها خَمْسَةُ أَفْرادٍ.

١٢ - بأَيِّ جَرِيْرَةٍ تُعَامِلُني هَذِه المُعَامَلَة أَ لأَنَّني أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ؟

١٣ - تَأَزَّمَتْ الأَوْضاعُ الأَمْنِيَّةُ وَتَدَهْوَرَتْ جَرِيْرَةَ تَنَاحرِ الأَحْزابِ.

١٤ - رَاحَ جريرةَ تَخَبُّطِ النِّظام السُّوْرِي خَلْقٌ كَثيرٌ مِن الشَّعْبِ.

تمرين: هات خمس جمل على ضوء ما سبق

(١٨٣) أَسَالِيبُ التَّعْبِيْرِ عَنْ الكَثْرَةِ

١ - الأَسْبَابُ عَدِيْدَةٌ فِي إِنْتِشَارِ الظُّلْمِ والفَسَادِ.

٢ - المَشَاغِلُ عِدَّةٌ لَا أَقْوى عَلَى انجازِهَا كُلِّهَا.

٣ - الخَيْرَاتُ كَثِيْرَةٌ نَسأَلُ اللهَ تَعَالى أَنْ يُلْهِمَنَا حَقَّ شُكْرِهِ عَلَيْهَا.

٤ - العَوَامِلُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى تَفَشِّي السُّفُورِ جَمَّةٌ وَمِنْهَا كَذَا.

٥ - البَوَاعِثُ فِي تَخَلُّفِ البَلَدِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى أَوْ تُحْصَرَ أَوْ تُحَدَّ.

٦ - بَلَغَ عَدَدُ الصَّرَاصِيرُ فِي المَطْبَخِ مِنَ الكَثْرَةِ مَا لَا يُعَدُّ وَلا يُحَدُّ.

٧ - أَعْدَادُ البَعُوْضِ فَاقَتْ التَّصوُّرَ كَثْرَةً.

٨ - وَصَلَتْ عِصَابَاتُ الشَّرِّ كثرةً مَا لَا يُحَدُّ.

٩ - الأَسْبابُ غيرُ محدودةٍ أَو مَحْصُورَةٍ أَوْ مَحْصِيَّةٍ كَثْرَةً.

١٠ - كَمِّيَاتُ المُخَدِّراتِ المُتَدَفِّقَة إِلَى البَلَدِ لَا تُعْلَمُ كثرةً.

١١ - أَسْرَابُ الطُّيورِ لَا تُعْرفُ أَو لَا تُحَدُ لِكَثْرَتِهَا.

١٢ - بَلَغَتْ أَكْوامُ الزِّبالةِ مَا لا يُحْصَى كَثْرةً وانتِشاراً.

تمرين: كون ما لا يقل عن ثمان جمل على نمط ما سبق.

(١٨٤) الحَدِيْثُ يَطُوْلُ

١ ـ لَوْ ناقَشْنا قضيةَ كشمير لَأَطَلْنَا الحديث.

٢ ـ وَلِطُوْلِ الحديثِ عن تلكَ القضيةِ نَتحاشَاهَا.

٣ ـ الحَدِيْثُ يَطُولُ عَن الانْتِخَابَاتِ فَلْنَبْتَعِدْ عَنْهُ.

٤ ـ الحَدِيْثُ يَطُولُ عن الفسادِ الإداري في البَلديَّة.

٥ ـ الحَدِيْثُ يَطُولُ عن قِصَّةِ وصولي إلى هَذِهِ المَدرسة.

٦ ـ لو تناولنا حالةَ التعاملِ في دوائرِ الجِنسيَّة لطالَ بِنَا الحَدِيْثُ.

٧ ـ الحَدِيْثُ يَطُوْلُ عَنِ الأَحْزَابِ والطَّوَائِفِ والجماعاتِ فَدَعْنَا مِنْهُ.

٨ ـ الحَدِيْثُ يَطُولُ عَنْ وضعيَّةِ المدارسِ فَلَا وَقْتَ لَنا للخَوْضِ فِيْهِ.

٩ ـ ولَمَّا كان الوقتُ ضَيِّقاً فإنَّنا نَتَفَادَى الكلامَ عَن ذاكَ الموضوعِ خشيةَ الإطَالَة.

١٠ ـ لا يَسعُنا أَنْ نتناولَ الحديثَ عَن تلكَ القضيَّة لِطُوْلِهِ وضيقِ المَقَامِ.

١١ ـ أَتجَنَّبُ الحديثَ عَن كَذا لطولِه وضيقِ الوَقْتِ.

تمرين: هات خمسَ جُمَلٍ متنوعةٍ على مِنْوَالِ مَا سَبَقَ.

(١٨٥) عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ

١ ـ كَيْفَ مَسِيْرُ أَخِيْكَ فِي الحِفْظِ؟

٢ ـ مَا شاءَ اللهُ عَلى قَدَمٍ وَسَاقٍ.

٣ ـ ما شاءَ اللهُ المَصنعُ يَسيرُ على قَدَمٍ وَسَاقٍ.

٤ ـ الأمور تَسيرُ على قَدَمٍ وَسَاقٍ.
٥ ـ يَمشِي على قَدَمٍ وَسَاقٍ نَحوَ مستَقْبَلٍ نَيّرٍ.
٦ ـ هُو إلى الرُّقي سائرٌ عَلى قَدَمٍ وَسَاقٍ.
٧ ـ ما زالَ يسيرُ نَحو مَقاصدِهِ عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ حَتَّى بَلَغَ غايتَهُ.

تمرين: هات خمس جمل مختلفة مستعملا فيها على قَدَمٍ وَسَاقٍ.

(١٨٦) الأَمْرُ فَوْقَ

١ ـ الأَمْرُ فَوْقَ مِنْ أَنْ يكونَ تَافِهاً.
٢ ـ الشَّأنُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُسْتَحْقَرَ.
٣ ـ القَضِيَّةُ أَهَمُّ مِنْ أَنْ تُهَمَّشَ.
٤ ـ المَسألةُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُهمَلَ.
٥ ـ القَضِيَّةُ أَعْلَى مِنْ أَنْ تَكونَ هَيِّنَةً.
٦ ـ المَسْأَلةُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَكونَ سَهْلَةً.

(١٨٧) لَا تَسْأَلْ

١ ـ لَا تَسْأَلْ عَنْ فلانٍ فَقَدْ أَشْغَلَتْهُ الدُّنْيَا.
٢ ـ لَا تَسْأَلْ عَنْ البِنْتِ واسْأَلْ عَنْ أُمِّهَا.
٣ ـ وأَمَّا كَرَمُهُ فَلا تَسألْ عَنْهُ ولا عَنْ سَخَاوَتِهِ.
٤ ـ عَنْ شِدَّتِهِ فِي أَمْرِ اللهِ والْتِزَامِهِ بالدِّينِ فَلَا تَسْأَل.
٥ ـ عَنْهُ وَعَنْ شجَاعتِهِ فَلا تَسْأَل، مَا فَاقَهُ أَحَدٌ.

٦ ـ وَأَمَّا عَنْ سَعَةِ عِلْمِهِ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهَا فَقَدْ عَرَفَها القَاصِي والدَّانِي.
٧ ـ الفَصَاحَةُ والبَيَانُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُمَا والجُوْدُ والكَرَمُ حَدِّثْ وَلا حَرَج.
٨ ـ لَا تَسْأَلْ عَنْ مَدَى فَقْهِهِ وَقُوَّةِ اسْتِنْبَاطِهِ.

(١٨٨) بَكْرَة أَبِيْهِ

١ ـ تَقَاتَلَ الجَيْشَانِ حَتَّى اِنْتَفَى أَحَدُهما على بَكْرَةِ أَبِيْهِ.
٢ ـ العربُ الأَقْحَاحُ أصحابُ نَخْوَةٍ يُجِيْرُونَ مَن انْتَخَاهُم / اِحْتَمَى بِهِم وَلَوْ اِنْتَفَوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيْهِم.
٣ ـ قامَ الجيشُ بِحَصَادِ تِلكَ الجَمَاعةِ حَتّى نَفَاهم عَلَى بَكْرَةِ أَبِيْهِم.
٤ ـ لَئِنْ يَنْتَفِي القَومُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيْهِم أَهْوَنُ مِنْ أَنْ يَخْذُلُوا المُسْلِمِين.
٥ ـ يَا لَهُ مِنْ عَدُوٍّ حَاقِدٍ يريدُ أَنْ يَفْنِيَ المُسلمينَ عَنْ بَكْرَةِ أَبِيْهِم.
٦ ـ تَهَاتَرُوا بالسَّبِّ والشَّتْمِ والطَّعنِ واللّمزِ والهَمْزِ حَتّى تهافَتُوا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهِم.

تمرين: هات أربع جمل على ضوء ما مر في الأسلوب السابق.

(١٨٩) أَوَغَيْرَ ذَلِك

١ ـ لَا أُرِيدُ مِنْكَ إِلّا أَنْ تُرافِقَنِي فِي السَّفرِ.
ـ أَوَغَيْرَ ذَلكَ؟
ـ لَا، بَلْ هُوَ ذَاكَ.
٢ ـ مَنْ الَّذِي تَجَرَّأَ عَلَى هَذَا الفِعْلِ.
ـ أَوَغَيْرَ ذَاكَ الصَّبِيِّ الشَّقِيِّ.
ـ أَوَغَيْرَ ذَاكَ العِتْرِيْس الَّذي مَا زَالَ إِيذاءُه.

٣ـ مَنْ الَّذِي يُسَوِّلُ لَهم هَذِهِ الأَعْمَال؟

ـ أوغير اليهودِ والنَّصَارَى.

٤ـ أَتَدْرِي مَنْ الَّذِي كَسَرَ الكَأْسَ؟

ـ أَوَغَيْرَكَ؟!

٥ـ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ المُتَسَبِّبُ فِي هَذَا الفَسَادِ كُلِّهِ.

ـ أَوَغَيْرَ الحِزْبِ الفُلانِيّ؟

٦ـ إِنْ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ فَمَاذَا تَفْعَلُ؟

ـ أَوَغَيْرَ أَنْ أَضْرِبْكَ؟

٧ـ لا تَغِبْ أَتَدْرِي مَا عُقوبةُ الغِيابِ؟

ـ أَوَغَيْرَ الطَّرْدِ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لَه.

٨ـ أَتَعلمُ مَا نتيجةُ الاجتهادِ والمثابرةِ؟

ـ أَوَغَيْرَ النَّجاح والتَّفوقِ.

٩ـ مَنْ الَّذي كَسَرَ / حَطَّمَ زجاجةَ السيَّارَةِ؟

ـ أَوَغَيْرَ ذَاكَ المُشَاغِب الغُدَر.

١٠ـ مَنِ الَّذي تَجَرَّأَ عَلَى هَذَا الفِعْلِ.

ـ أَوَغَيْرَ ذلك الطالبِ الشّرس الذي طَالَمَا أَزْعَجَنا.

١١ـ ما رأيُك مَن الّذي قامَ بهذه العمليّة الإجراميَّة.

ـ أَوَغَيْرَ المُفْسدينَ الّذين يريدونَ زَعْزَعَةَ أَمْنِ البَلَدِ.

١٢ـ سَأَفْعَلُ مَا أُرِيْدُ فَأَنا حُرٌّ.

ـ أَوَغَيْرَ أَضْرِبُكَ/ أَو غَيْرَ أُأَدِّبُكَ.

١٣ـ سَأَشْتَرِي مِنَ المَحَلِّ عَلَى أَيِّ حَالٍ.

- أَوَغيْرَ أَجْعَلُكَ عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِر.

١٤ - سَأُكْمِلُ جَمِيْعَ وَاجِبَاتِي اليَوْمِيَّةَ.

- أَوَغيْرَ أَهَبُكَ هَدِيَّةً وأُكرمُكَ؟

تمرين: هات خمس جمل على نمط الأساليب السابقة على أن تكون من تعبيرك.

أَوَ كُلّ

١ - مَنَحْتُ الطُّلابَ جوائِزَ مُتَنَوِّعَةً.

- أَوَ كُلَّ طَالبٍ مَنَحْتَ أَمْ أَنَّكَ عَنَيْتَ بَعْضَ الطُّلّاب.

٢ - مَا لهذا يَمْشي علَى قَدَميهِ أَمَا كَانَ لَه أَن يَمْتَطي سَيَّارَةً؟

- أَوَ كُلُّ واحدٍ لَهُ القُدرةُ عَلى شِراءِ سيَّارةٍ؟

٣ - أَوْقَفَتْني عِصابةٌ فَهَدَّدوني وانْتَزَعُوا كُلَّ مَا أَمْلِكُ وَكادُوا يَقْتُلونَني.

- أَوَ كُلُّ هَذَا قَدْ جَرَى لَكَ؟

٤ - أَوَ كُلَّ هَذَا الطَّعَامِ قَدْ أَكَلْتَ؟

- أَجَلْ وَلَمَّا أَشْبَعْ.

٥ - أَوَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَفرادِ عائلتِكَ عيَّدتَهُ؟

- بالطَّبعِ أَوَيَسعُني أَنْ أَتركَ أَحَدَهُم فَهذا مِن أَكْبرِ العيوبِ.

تمرين: هات ثلاث جمل على نمط الأسلوب الآنف الذِّكر.

(١٩٠) لَوْ - أَمَا - و

٥ - إِنْ لَمْ تُعْطَ رُتْبَةً مَرْمُوْقَةً فَلَا تَرْضَ بِأَقَلَّ مِنْ مَنْزِلَتِكَ.

٦ - إِنْ لَمْ تُدْرِكْ الكُلَّ فَلَا أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَنَالَ الجُزْءَ.

تمرين: هات خمس جمل على نمط الأسلوب أعلاه.

(٢١١) كَافُ التَّشْبِيْهِ

١ - مَا مَرَرْتُ بِمشقةٍ كَهذِهِ في حياتي كُلِّهَا.

٢ - مَا مَرَّتْ بي حَالَةٌ كَهَذِهِ طَوَالَ عُمري قَطُّ.

٣ - لَمْ أَرَ مَنْظراً فضيعاً كَهذا قَطُّ.

٤ - لَمْ أَمُرَّ بصعوبَةٍ كَهَذِهِ طِيْلَةَ حياتِي.

٥ - لَمْ يَأْتِ عَلَيَّ ضِيْقٌ كَالذي أَمُرُّ بِهِ مُنذُ أَنْ وَعَيْتُ.

٦ - لَمْ تَعْتَرِنِي حَالَةٌ كَالَّتِي اِعْتَرَتْنِي الآنَ مُنْذُ أَنْ نَشَأْتُ.

٧ - مَا اِعْتَوَرَنِي هَمٌّ وَلا غَمٌّ كَالَّذِي أَمُرُّ بِهِ طَوَالَ العُمرِ.

تمرين: اكتب خمس جمل مستعملا فيها التشبيه بالكاف.

(٢١٢) أُسلوبٌ في التعبيرِ عن القِلَّةِ

١ - الفَقْرُ مُدْقع وأَكثرُ النَّاس طعاماً مَنْ يجدُ رغيفاً يابساً.

٢ - المُستويات العِلْميَّةُ ضَحْلَةٌ فَأَعلمُ القَومِ مَنْ يَحْفَظُ حَديثاً وَاحداً.

٣ - رَجُلٌ مِسْكِينٌ جُلُّ مَا يَمْلِكُ ثِيَابَهُ الَّتِي تَكْسُوهُ/عَلَى جَسَدِهِ.

٤ - جَهَلَةٌ سُفَهاءُ أَفْقَهُهم مَنْ لا يَعْرِفُ إِلَّا مسألةً وَاحدةً.

٥ - النَّاسُ جِيَاعٌ أَكثرُهم طعاماً مَنْ يجدُ قُوْتَ يومِهِ.

٦ ـ كُسَالى بَلَغَ بِهم الخُمولُ أَوْجهُ وأَنْشطُهم مَنْ يحرّكُ بَدَنَهُ فَقَطْ.

٧ ـ الكُفَّارُ كَجِراءِ الكَلْبَةِ أَبْيَضُهَا نَجِسٌ.

(٢١٣) تَقْرِيْرُ الأَمْرِ

١ ـ ولَمَّا كانَ ذلكَ كذلكَ فإنّ الأمرَ يجبُ أَنْ يؤخذَ بحزمٍ وعزمٍ.

٢ ـ فإذا تَقرّر هَذا الأَمْرُ فَعلى العَبْدِ أَوّلاً أَنْ يُخْلِصَ للهِ تَعالى فِي كُلِّ عَمَلٍ.

٣ ـ فإذا ثَبَتَ مَا ذكرْنَا فيجبُ عَلى كلِّ طالبٍ أَلّا يتخذَ جوّالاً مُتطوِّراً.

٤ ـ وَلمّا كانَ الأمرُ كَما نَوّهْنا عَنهُ صَارَ حتماً عَلى كلّ مسلمٍ أن ينصرَ أَخاهُ.

٥ ـ فإذا تقرّرَ في خلدِكَ مَا قد توصَّلْنا إليهِ من تحقيقٍ فَعليكَ أنْ تَنْصاعَ بِلا رَيبٍ.

٦ ـ فَإنْ اِسْتَتَبَّ في قلبِكَ ما قدْ أَبنَّا عنْه آنِفاً بالتّفصيلِ فَلا يسعُك إلّا الامْتثالَ.

٧ ـ فإذا ثَبَتَ عندَكَ هَذا فَلا تَتردَّد في الأخذِ بِهِ.

(٢١٤) أُسْلُوْبٌ فِي الرّدْعِ

١ ـ أَفَلا يَنْهَاكَ عَنْ مِثْلِ هذِه التّصرُّفَاتِ مَا يَتَرَاءى لَكَ مِنْ سوءِ عاقِبَتِها.

٢ ـ أَفَلَا يَصُدُّكَ عَنِ الشّرّ والأَشْرارِ مَا توعَّدَهُم اللهُ بِهِ مِنْ عذابٍ أَليمٍ.

٣ ـ أَفَلَا يمنعُكَ مِنَ التّهورِ مَا يَبِتُّ بِه العَقلُ مِنْ سوءِ المَصيرِ.

٤ ـ أَفَلَا يُوقِفَنَّكَ مَا جَاءَكَ مِنْ اللهِ مِنْ عِلْمٍ عَنْ ظُلْمِ النّاسِ.

٥ ـ أَلَا يَرْدَعَنَّكَ عَنْ التَّصدّي لأَهْلِ الحَقِّ مَا عُلِمَ مِنْ مَصيرِ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وقَارُونَ.

٦ ـ أَلَا يَحُوْلَنَّ بَيْنهم وَبينَ الشّرّ عاقِبَةُ الأَشْرارِ الوَخيْمَةِ الّتي لَا مَحالَةَ منْهَا؟

(٢١٥) مَا لَمْ ـ فَلَنْ/ فَكَيْف

١ ـ مَا لَمْ تكتبْهُ في ساعةٍ مِنْ بَدء الاختبارِ فَلَنْ تكتبَه في دقيقةٍ متبقيةٍ.

٢ ـ مَا لَمْ تدرِكْهُ طَوالَ السَّنةِ فَلَنْ تدرِكَهُ في يومينِ.

٣ ـ مَا لَمْ تَنَلْه طوالَ عُمرِكِ فَلَنْ تنالَهُ في آخرِه.

٤ ـ مَا لَم تغيرْه في سنينَ فلَنْ تغيِّرَهُ في لحظاتٍ.

٥ ـ مَنْ لم يَزِلَّ طوالَ عُمُرِهِ فَلَنْ يَزِلَّ إن شاء الله آخرَه.

٦ ـ مَا لا يَكْفِيْكَ فِي أُسْبوعٍ فكيفَ يكفيْكَ فِي شَهْرٍ.

٧ ـ مَا لا يُنَالُ إِلّا بالكَدِّ والكَدْح والتَّعَبِ فَكيفَ يُنَالُ باللَّهوِ واللَّعِبِ.

٨ ـ مَنْ لَيس يَستقِيمُ إلّا بالعَصَا فَلَنْ يتقَوَّمَ إلّا بها.

٩ ـ مَنْ لم يُرَبِّهِ أَبواهُ فِي الصِّغَرِ فَلَنْ يَتَرَبّى على غيرِهِمَا في الكِبَرِ.

١٠ ـ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ الاستماعَ فَلَنْ يقوَى عَلى الإِسْمَاعِ.

١١ ـ ما اعتادَ عليْه في الصِّغرِ فَلَن يتغيرَ في الكِبَرِ.

١٢ ـ مَا حَفِظْتَه في صِغَرِكَ فَلَنْ تنسَاه في كِبَرِكَ.

١٣ ـ مَا فَاتَكَ مِنْ لَحَظَاتِ عُمُرِكَ فَلَنْ تَقْوَى عَلَى إِعَادَتِه.

١٤ ـ مَا لَمْ تَحفظْهُ فِي أُسبوعٍ فكيفَ تحفظُه في يومينِ؟

١٥ ـ مَنْ لم يُدركْ ما فاتَهُ في شَبَابِه فأنَّى لَه أن يدركَه في شيخوخَتِه.

(٢١٦) إنْ كَانَ ـ لَـ

١ ـ واللهِ إنْ كنتُ لأُطعمُه بيدَيَّ وأَسقيَه بلُطفٍ واعْتِنَاءٍ.

٢ ـ وإن كنتُ لأَتمنى على أبي أن يعلمني السباحة ولكنني لم أدرك أمنيتي.

٣ ـ إنْ كَانَ لَيُقري الضَّيفَ ويعينَ الضَّعيفَ وينصُرَ المَظْلومَ.

٤ ـ إنْ كنتَ لَمُجتهداً في حَلِّ التمارينَ فَمَا أصابَكَ الآنَ.

٥ ـ إنْ كان فلانٌ لَيُعلِّمُنا بكلِّ صدقٍ وإخلاصٍ ويَسعى في نَفْعِنَا.

٦ ـ إنْ كنتُ لأَنْهَاكَ عَنْ هذَا ولكنَّكَ ما كنتَ تسمعُ أحداً وأبيتَ إلَّا العِنَادَ.

٧ ـ إنْ كنتُ لأَمْنُعَكَ من التَّسَكُّعِ في الطُّرُقِ ولكنْ مَا نَفَعَ معكَ الكلامُ.

(٢١٧) أَنْوَاعُ بَذْلِ الجُهْدِ

حَاوَلَ غَايَةَ جُهْدِهِ / حاول قُصَارَى طَاقَتِهِ / بَذَلَ مُنْتَهَى قُوَّتِهِ / حَاوَلَ غَايَتَهُ / بَذَلَ، صَرَفَ، أَنْفَقَ الغَالِيَ والنَّفِيْسَ فِي سَبِيْلِ مَقَاصِدِهِ/ بَذَلَ مُهْجَتَهُ / بَذَلَ مَا فِي وِسْعِهِ / حَاوَلَ غَايَةَ وِسْعِهِ.

اِسْتَنْفَدَ طَاقَاتِهِ فِي هَذَا الأَمْرِ / لَمْ يَأْلُ جُهْداً أَوْ يَدَّخِرْ طَاقَةً لِمُسَاعَدتِهِ ولإِنْجَازِ هَذَا العَمَلِ/ تَفَانَى فِي سَبِيْلِ رِفْعَةِ هَذَا الدِّيْنِ/ لَمْ يَأْلُ سَعَةً أَوْ يَدَّخِرْ جُهْداً إِلَّا وَصَرَفَهُ فِي طَرِيْقِ الدَّعْوَةِ / واللهِ لَا آلو جُهْداً وَلَا أَدَّخِرُ سَعياً فِي سَبيْلِ طَلَبِ العِلْمِ.

تمرين : هات لكل أسلوب جملة مفيدة بشرط أن تكون من تعبيرك.

تمرين : اكتب قصة واقعية كانت أم خيالية مستعملا جَمِيْعَ الأساليب التي قرأتها بصورة تناسب القصة وبتعبير يلائم رتبتك ومقامك.

(٢١٨) مَا يَدُلُّ عَلَى الاِسْتِيْعَابِ وَالشُّمُوْلِ

١ ـ لَا بُدَّ أَنْ تَأْخُذِي القَضِيَّةَ بِرُمَّتِها.

٢ ـ باعَ بَقَرَتَهُ بِرُمَّتِها. يَعْنِي مَع حَبْلِهَا.

٣ ـ بَاعَتْ أَخْشَابَ بَيْتِها بِرمَّتِها ولم تتركْ شيئا.

٤ ـ خُذِي هَذِهِ المُهِمَّةَ بِرُمَّتِها وَلَا تتركي مِنْهَا شيئاً.

٥ ـ تناولتُ دراسةَ تربيةِ الأولادِ بِحَذَافِيْرِهَا.

٦ ـ مَا تَرَكْتُ شَارِدَةً وَلَا وَارِدَةً إِلَّا وَحَدَّثْتُكُم عَنْهَا.

٧ ـ تَحَدَّثَتْ عَنْ أَحْوَالِ أُسْرَتِهَا عُجَرِهَا وَبُجَرِهَا.

٨ ـ يجب أن تُناقَش قضيةُ حريةِ المرأةِ بِقَضِّها وَقَضِيْضِهَا.

٩ ـ العالمُ قَاطِبَةً يَعْتَرِفُ للإِسْلامِ بسلامةِ منهجِهِ وقوامِ تربيتِهِ.

١٠ ـ لِهَذِهِ المَدَارِسِ مِنَ العَرَاقَةِ مَا يَعْرِفُهُ القَاصِي والدَّانِي.

١١ ـ الدُّنيا بِأَسْرِها تَشْهَدُ لِتَارِيخِ الإِسْلامِ الزَّاهِرِ بالسَّلامِ والسَّماحة.

تمرين: هات جملة لكل تعبير من تعبيرات الشمول.

(٢١٩) أَنْوَاعُ الاسْتِدْلالِ

١ ـ نَصَّ الحَدِيْثُ على كَذَا.

٢ ـ صَرَّحَ الحَدِيْثُ بكذا.

٣ ـ دَلَّ الحَدِيْثُ عَلى كذا.

٤ ـ أَشَارَ الحَدِيْثُ إلى كذا.

٥ ـ أَوْمَأَ الحَدِيْثُ إلى كذا.

٦ ـ نَسْتَفِيْدُ من الحَدِيْثِ كذا.

٧ ـ الفائدةُ من الحَدِيث هي: .

٨ ـ نَسْتَشِفُّ مِن الحَدِيثِ كذا.

٩ ـ نَسْتَنْبِطُ من الحَدِيث كذا.

١٠ ـ نَسْتَرْشِدُ بالحَدِيثِ إِلَى كذا.

(٢٢٠)عَيْنَهُ / ذَاتَهُ / نَفْسَهُ

هَذَا ذَاتُ الَّذِي قَصَدْتُ / هَذَا عَيْنُ الَّذِي عَنَيْتُ / هَذَا الَّذِي أَعْنِيْهِ بِعَيْنِهِ / بِذَاتِهِ ، هَذَا نَفْسُ مَا رُمْتُ/ هَذَا الَّذِي قَصَدْتُ بِعَيْنِهِ.

أَرَدْتكَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ لَا غيرَكَ.

رأيتُ عينَ الطَّالبِ الَّذي كانَ يَرْطُنُ بالأَعجميَّةِ.

ذاكَ الطالبُ ذاتُه الَّذي ساعدَني في مُشْكِلَتي.

هَذِه نفسُ الطَّالبةِ الَّتي لقيتُها فِي العُرْسِ.

اِنتَخبي تِلك الطَّالبةَ نفسَها الَّتي تَابَعَتْ الحَلْقَاتِ.

تمرين: استعمل عين وذات ونفس في جمل مختلفة.

(٢٢١) الوُصُوْلُ إِلَى الْبُغْيَةِ

١ ـ فَهِمْتُ زُبْدَةَ مَا قَصَدْتَ فَلا تَقْلَقْ؟

٢ ـ أَفَهِمْتَ مَغْزَى مَا أَعْنِي؟

٣ ـ أَحْسَنْتَ، بَلَغْتَ مَا أَعْنِيْهِ بِعَيْنِهِ.

٤ ـ مَا أَفْطَنَكَ فَقَدْ بَلَغْتَ بُغْيَتِي ذَاتَهَا.

٥ ـ نَوَّرَ اللهُ عَلَيْكَ وَصَلْتَ إلى الحاجةِ الَّتي في نَفْسي.

٦ ـ وَصَلْتَ إِلَى فَحْوَى مَا أُرِيْدُ. / لله دره فَهِمَ خُلاصَةَ ما أَعْني.

٧ ـ وَافَقْتَ مَا يَدُورُ في خَلَدِي / أَصَبْتَ ما كان يجولُ في خَاطِرِي.

٨ ـ ما شاء اللهُ يتلَقَّفُ الفكرةَ وهي طائرةٌ فقدْ وَصَلَ إلى مَا فِي نَفسِي.
٩ ـ إنِّي واللهِ وَصَلْتَ إلَى مَا أَرْنُوْ لَهُ/ أَجَلْ عَثَرْتَ عَلَى مَا عَنَيْتُ/ وَقَعْتَ عَلَى مَا فِي خَلَدِي.
١٠ ـ وَصَلْتَ إلَى مَا أَقْصِدُ / بَلَغْتَ مَقْصِدِي / نُوْرٌ عَلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتَ إلَى غَايَةِ مَا أَرَدْتَ.

تمرين : تمثل للأساليب أعلاه بعبارات جديدة من تعبيرك.

(٢٢٢) أُسْلُوبُ إِضَافَةِ أَمْرٍ جَدِيْدٍ

زِدْ عَلَى ذَلِكَ / أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ / وإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ

١ ـ أَحْوَلُ وَزِدْ عَلَى ذَلِكَ أَعْرَجُ وَمَرِيْضٌ.
٢ ـ المَاءُ قَلِيْلٌ وَزِدْ عَلَى ذَلِكَ الحَرُّ شَدِيدٌ.
٣ ـ الحَالَةُ صَعْبَةٌ وأَضِفْ إِلَى ذَلِكَ فِيْها مَوانِعُ وَعَرَاقِيْلُ.
٤ ـ ذكرتُ القِصَة بحذافيرِها وأزيدُ إلى ذلك بعضَ العِبَرِ.
٥ ـ وأُضِيْفُ إلى مَا ذَكَرَ أخي أنَّ الطريقَ خطير في الليلِ.
٦ ـ ما كانَ معلماً فَحسب بَل كانَ إِلَى جَانِبِ ذلكَ مُرَبِّياً ومُدَرِّباً.
٧ ـ أَسْهَبَ في الكلامِ وأَضِفْ إِلَى ذلكَ أَنَّ جُلَّ مَا قَالَ أَبَاطِيْلُ.
٨ ـ وإِلَى جَانِبِ مَا ذَكَرْتَ أَقولُ بِأنَّ الحالةَ الَّتي يَمُرُّ بِها فُلان مُزْرِيَةٌ.
٩ ـ لم يكنْ ذا براعةٍ في الأَدب فقطْ بل كان إلى جَانبِ ذلكَ محدِّثا وَفَقِيْهاً.
١٠ ـ لم يكنْ فلان قائداً محُنَّكا فَحَسب بَل كانَ إلى جانبِ ذلك ذَا حِكمةٍ في الاقْتِصَادِ.
١١ ـ الشَّعبُ يعِيشُ حَالَةَ فَزَعٍ وَهَلَعٍ وَجَزَعٍ وَإِلى جَانِبِ ذَلِكَ رُعْبٌ وَخوفٌ وجوعٌ.

تمرين: استعمل الأساليب أعلاه في ست جمل مختلفة.

(٢٢٣) أَسَالِيْبُ التَّعْرِيْجِ عَلَى أَمْرٍ جَانِبِيٍّ /فَرْعِيٍّ

وَهُنَا تَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الطَّالِبَ بِحَاجَةٍ إِلَى شَفَقَةِ المُعَلِّمِ وَحَنَانِهِ.

وَمِمَّا يَجْدُرُ ذِكْرُهُ هَو ..... / الجَدِيْرُ بِالذِّكرِ هُو..... / وهنا تَجْدُر الإشارةُ إلى ... / يَحسُنُ بِنَا أن نُنَوِّهَ بِأَمْرٍ مُهِمٍ وهو .... / يُمْكِنُنَا أَنْ نُعَرِّجَ عَلَى ..... / وَهُنَا يَطِيْبُ لَنَا أَنْ نَلْفِتَ نَظَرَ القَارِئِ إِلَى ... / وَمِنَ الحَرِيِّ ذِكْرُهُ هُو..... / وَلَا يَفُوْتُنَا أَنْ نُشِيرَ إِلَى ..... / وَلَا بُدَّ أَنْ نَذْكُرَ هُنَا .... وَمَمَّا لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ هُوَ / ومِمَّا يَجِبُ ذِكْرُهُ هُو ... / وإِنَّ مِنَ الوَاجِبِ الإِشَارَةَ إِلَيْهِ هُو......

تمرين: استعمل التعبيرات أعلاه في جمل مفيدة كاملة لا تقل عن خمس.

(٢٢٤) أَسَالِيْبُ حِكَايَةِ القِصَصِ

١ ـ ذَاتَ مَرَّةٍ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي نُزْهَةٍ تَرْفِيْهِيَّةٍ.

٢ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا أَسِيْرُ فِي الطَّرِيْقِ وإِذْ بِي بِصَدِيْقِ العُمُرِ.

٣ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ كُنْتُ أُعَانِي آلَامَ المَرَضِ فَزَارَنِي أَخٌ لِي فِي الدِّيْنِ.

٤ ـ مَرَّةً مِنَ المَرَّاتِ / يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ / لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي حَدَثَ أَمْرٌ مُرِيْعٌ وَهُوَ ...

٥ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ / فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ / فِي إِحْدَى المَرَّاتِ / ذَاتَ يَوْمٍ / ذَاتَ مَرَّةٍ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيْمٌ / وَقَعَتْ قِصَّةٌ غَرِيْبَةٌ.

٦ ـ كُنْتُ فِي يومٍ من الأَيَّامِ أَلْعَبُ فِي الطَّرِيْقِ .....

٧ ـ فِي إِحْدَى المَرَّاتِ كُنْتُ مُسَافِرَةً إِلَى بَيْتِ جَدَّتِي .....

٨ ـ كنتُ يوماً ما أَلعبُ في الحديقةِ وإِذْ بشرطيٍّ يصرخُ في وَجْهِي.

٩ ـ فِي زمنٍ مَا حَدَثَتْ قِصَّةٌ أَشْبَهُ أَنْ تَكُوْنَ بِالخَيَالِ مِنْهَا بِالحَقِيْقَةِ.

١٠ ـ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي الشَّتْوِيَّةِ أُصِبْتُ بِأَرَقٍ فَطَارَ عَنِّي النَّوْمُ وإِنِّي لَكَذَلكَ وإِذْ بِشَبَحٍ يَتَمَثَّلُ لِي فِي النَّافِذَةِ.

١١ ـ قَدِيماً فِي المَاضِي السَّحِيْقِ كَانَ هُناكَ رَجُلٌ يَكْسِبُ قُوْتَهُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.....

١٢ ـ كانَ يَا مَا كَانَ فِي سَالِفِ الأَيَّامِ كَانَتْ هُنَاكَ اِمْرَأَةٌ لَهَا صِبْيَةٌ أَيْتَام....

١٣ ـ كان يا ما كان في قديم الزمان/ كان في قديم الزمان / كان ياما كان في سالف الأزمان كانت هناك أُسْرَةٌ فَقِيْرَةٌ تَعِيْش فِي كُوْخٍ فِي الغَابَةِ.

١٤ ـ هُنَالِكَ فِي الزَّمَنِ الغَابِرِ السَّحِيْقِ كَانَ رَجلٌ يَعِيْش مَعَ أُسْرَتِهِ المُكَوَّنَةِ من خَمْسةِ أَفْرادٍ.

١٥ ـ مَرَّ بِي فِي حَيَاتِي يَوْمٌ مُخِيْفٌ وَمُرْعِبٌ.

١٦ ـ مَرَّ بِي فِي مَا مَضَى مِنْ حَيَاتِي يَوْمٌ مَمْلُوْءٌ بِالرُّعْبِ والفَزَعِ.

١٧ ـ مَرَّتْ بِي قِصَّةٌ هِي بِالخَيَالِ والخُرَافَةِ أَشْبَهُ مِنْهَا بِالحَقِيْقَةِ والوَاقِعِ.

١٨ ـ هَا أَنَا أَقُصُّ عَلَيْكُم قِصَّةً يَقِفُ الشَّعْرُ مِنْ سَمَاعِهَا.

١٩ ـ أُحَدِّثُكُم بِقِصَّةٍ عَجِيْبَةٍ مَمْلُوءةٍ بالمفاجئاتِ والمُغَامَرَاتِ والحَوَادِثِ.

٢٠ ـ أَقُصُّ عَلَى أَسْمَاعِكُم قِصَّةً يَعْجِزُ الإِنْسَانُ عَنْ تَصَوُّرِها / هِي فَوْقَ التَّصَور / كَأَنَّهَا فِي زَمَانِنَا هَذَا خُرَافَةٌ وَأُسْطُوْرَة.

٢١ ـ لَمَّا سَمِعْتُ القِصَّةَ اِقْشَعَرَّ جِلْدِي وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي وَقَفَ شَعْرِي لِمَا فِيْهَا مِنَ البَشَاعَةِ والفَظَاعَةِ.

(٢٢٥) تَعْبِيْرَاتٌ للْبَنَاتِ فِي القَصَصِ

١ ـ فِي أَحَدِ الأَيَّامِ كُنْتُ / ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجْتُ مِنَ البَيْتِ فَفُوْجِئْتُ بِانْفِجَارٍ رَهِيْبٍ.

٢ ـ كُنْتُ يوماً مَا أَطْبُخُ / وَإِنِّي لَقَائِمَةٌ فِي عَتَبَةِ دارِنَا ذَاتَ يَوْمٍ / ذَاتَ لَيْلَةٍ وَإِذْ أَنَا بِأُمِي تَصِيْحُ.

٣ ـ وَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفَةٌ أَمَامَ المَوْقِدِ وَإِذْ بِخَيَالِي يَجْمَحُ فِي آفَاقٍ لَا حُدُوْدَ لَهَا وَكَأَنَّ المُسْتَقْبَلَ اِرْتَسَمَ فِي مُخَيِّلَتِي بِأَبْعَادِهِ الثَّلَاثَةِ فَنَسِيْتُ نَفْسِي تَمَاماً فَمَا زَالَ خَيَالِي يَسْرَحُ بِي حَتَّى أَعَادَ عَلَيَّ وَعْيِيْ صَوْتُ فَرْقَعَةِ اللَّبَنِ بِزَيْتِ المِقْلَاةِ.

٤ ـ قِصَّتِي قِصَّةٌ غَرِيْبَةٌ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي العَامِ المُنْصَرِمِ.

٥ ـ فِي إِبَّانِ هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ أَمْرٌ يُثِيْرُ الدَّهْشَةَ.

٦ ـ مَا بَرِحَتْ تِلْكَ القِصَّةُ تُرَاوِدُنِي وَتَفُتُّ عِظَامِي عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا.

٧ ـ كَمْ حَاوَلْتُ أَنْ أَتَنَاسَى ذَلِكَ الحَدَثَ الجَلَلَ وَلَكِنَّ مُحَاوَلَاتِي بَاءَتْ بِالفَشَلِ.

٨ ـ قَبْلَ أَيَّامٍ قَدْ خَلَتْ / فِي المَاضِي الغَابِرِ وَذَاتَ يَوْمٍ / قَبْلَ أَيَّامٍ عَدِيْدَةٍ حَدَثَ أَمْرٌ مُذْهِلٌ.

٩ ـ مَا زِلْتُ أَتَذَكَّرُ تِلْكَ الحَادِثَةَ الَّتِي حَاوَلْتُ مِرَاراً نِسْيَانَهَا لَكِنَّ مُخَيِّلَتِي أَبَتْ أَنْ تَنْسَى أَوْ تَتَنَاسَى.

١٠ ـ يَا اللهُ كَمْ كَانَ المَوْقِفُ صَعْباً عَلَى قَلْبِي آنَذَاكَ بَيْدَ أَنَّ اللهَ أَلْهَمَنِي رُشْدِي وَأَرَانِي صَوَابِي.

١١ ـ كُلَّمَا أَسْتَحْضِرُ أَحْدَاثَ تِلْكَ القِصَّةِ تَرْتَعِشُ فَرَائِصِي وَيَقِفُ شَعْرُ بَدَنِي وَيَقْشَعِرُّ جِلْدِي.

١٢ ـ دَائِماً أُحَاوِلُ أَنْ أَتَنَاسَى تِلْكَ القِصَّةَ لِئَلَّا تَنْكَأَ عَلَيَّ الجُرُوْحَ الَّتِي طَالَمَا صَابَرْتُ إِلْتِآمَهَا.

١٣ ـ لَقَدْ مَرَرْتُ بِحَادِثَةٍ لَا تَكَادُ تُطَاقُ فَإِنَّ ذَرْعِي قَدْ ضَاقَ حَتَّى كَادَتْ أَضْلَاعِي تَخْتَلِجُ وَاسْتَطَلْتُ اللَّيْلَ وَفَارَقَنِي الكَرَى وَكِدْتُ أَنْفَجِرُ غَمًّا وَهَمًّا.

١٤ ـ وَعِنْدَهَا سَاوَرَنِي الخَوْفُ وَهَجَسَنِي هَاجِسُ الرُّعْبِ وَسَارَعَتْ إِلَى مُخَيِّلَتِي خَطَرَاتٌ لَا تُحْمَدُ عُقْبَاهَا.

١٥ ـ فَكُنْتُ فِي هَذَا الحَدَثِ كَمَنْ بَحَثَ عَنْ حَتْفِهَا بِظِلْفِهَا.

١٦ ـ وَإِنِّي لَأَتَذَكَّرُ مَا وَقَعَ لِأُمِّي فَعِنْدَمَا أَسْتَعِيْدُ هَذِهِ الذِّكْرَى لَا تَنْفَكُّ عَنِّي حَتَّى تَنْهَمِرَ دُمُوْعِي / أَهْدُرَ دَمْعِي فَأَشْعُرَ بِشَيْءٍ مِنَ الارْتِيَاحِ / حَتَّى تَمْتَلِئَ مَدَامِعِي بِلَا شُعُوْرٍ / حَتَّى تَتَرَقْرَقَ المَوَاقِي وَإِنْ أَرَدْتُ حَبْسَهَا/ حَتَّى تَسِيْلَ دُمُوْعِي هَتْناً مِنْ غَيْرِ إِرَادَتِي.

تمرين:

١ـ استخرج من العبارات أعلاه الكلمات والتعبيرات الجديدة ثم كون منها جملا.

٢ـ هات لكل جملة جملة توازيها في المعنى وتضارعها /تضاهيها في الكلمات.

(٢٢٦) أَسَالِيْبُ الشَّكْوَى

١ ـ نَشْكُو إِلَيْكَ يَا حَضْرَةَ المُوَظَّفِ كَثْرَةَ الزَّبَالَةِ فِي الطُّرُقِ.

ـ مَا أَسْهَلَ هَذَا! نَضَعُ لَكُم حَاوِيَاتٍ للقَاذُورَاتِ، وَخَلَاص.

٢ ـ إلى اللهِ المُشْتَكَى يَا إِمَامَنَا فَقَدْ أَسْرَعْتَ فِي الصَّلَاةِ.

ـ عَلَى العَيْنِ والرَّأْسِ، فَلَنْ أُصَلِّيَ بِكُم إِلَّا بالتَّأَنِّي.

٣ ـ نَرْفَعُ إِلَيْكُم شَكْوَانَا يَا مُدِيْرَ التَّعْلِيمِ وَنَرْجُو أَنْ تُشْكِنَا.

ـ طَيِّبٌ سَأُزِيْلُ شَكْوَاكُم قَدَرَ اِسْتِطَاعَتِي، وَلَكِن مَا هِي؟

ـ ضِيْقُ المَكَانِ وَشِدَّةُ الحَرِّ.

ـ سَأَبْذُلُ كُلَّ مَا فِي وُسْعِي؛ لِنُوَسِّعَ لَكُم المَكَانَ.

٤ ـ نَشْكُوْ إِلَيْكُم، وَلَيْس لَنَا مَنْ نَشْكُوْ إِلَيْهِ سِوَاكُم بَعْدَ اللهِ يَا مُعَلِّمَنَا!

ـ تَفَضَّلُوا! قَدِّمُوا شَكْوَاكُم، مَاذا عِنْدَكُم؟

ـ لَقَدْ أَعْيَتْنا صُعُوبَةُ العِبَارَاتِ، فَمَا فَهِمْنَا مِنْها إِلَّا القَلِيلَ.

ـ حسنًا! لَا تَكْتَرِثُوا! سَنُسَهِّلُهَا عَلَيْكُم إِنْ شَاءَ اللهُ.

٥ ـ نَشْكُوْ طُوْلَ الحِوَارِ إِلَيْكُم يا مُعَلِّمُ! فَقَدْ أَعْجَزَنَا حِفْظُهُ.

ـ أَفْهَمُ مِنْ كَلَامِكُم أَنَّكُم تُرِيْدُوْنَ تَقْصِيْرَهُ.

ـ هَذَا الَّذِي نَرْجُوْهُ مِنْكُم؛ كَي يَتَسَنَّى لَنَا حِفْظُهُ.

ـ وَإِنْ كَانَ هَذَا لِفَائِدَتِكُم، وَلَكِنَّنِي سَأَسْتَجِيْبُ إِلى مَطَالِبِكُم وَأُقَصِّرُهُ.

٦ ـ يا مُعَلِّمَنَا! نَشكُو إِليكَ صِغَرَ الكِتَابَةِ عَلَى السَّبُورَةِ.

- هَلْ يُعْجِبُكُم أَنْ أُكَبِّرَهَا؟
- نعم! لَوْ سَمَحْتُم!
- طَيِّبٌ! هَا! أَنَا أُكَبِّرُهَا، لِتَسْهُلَ عَلَيْكُم قِرَاءَتُهَا.

٧ - المُشْتَكَى إلى اللهِ يَا شَيْخُ! لَكِنَّنَا تَنَغَّصْنَا مِنْ كَثْرَةِ انْقِطَاعِ الكَهْرَبَاءِ.
- تَعْنُوْنَ تَشْغِيْلَ مُوَلِّدِ التَّيَّارِ الكَهْرَبَائِيِّ، أَلَيْس كَذَلِكَ؟
- بَلَى! هَذَا الَّذِي قَصَدْنَاهُ.
- سَأَرْفَعُ شَكْوَاكُم عِنْدَ المُدِيْرِ الإِدَارِيِّ، وَلَعَلَّهُ يَسْتَجِيْبُ.

٨ - عَفْواً! رَفَعْنَا إِلَيْكُم شَكْوَانَا فِي صَدَدِ رَفْعِ المِنْحَةِ الشَّهْرِيَّةِ، فَلَمْ تُشْكِنَا.
- مَا تَنَاسَيْتُهَا، وَلَكِنَّ المَدْرَسَةَ تَمُرُّ بِحَالَةِ تَقَشُّفٍ .
- نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهَا أَبْوَابَ الخَيْرِ، وَأَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهَا.
- آمِيْن، وَسَأَرْفَعُ طَلَبَكُم هَذَا فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ.

٩ - نَشْكُوْ شِدَّةَ الحَرِّ، وبُطْءَ المِرْوَحَةِ إِلَيْكُم يَا شَيْخُ!
- أَمَّا شِدَّةُ الحَرِّ فَلَا طَائِلَ لِي فِي تَخْفِيْفِها، ولَكِنْ أَتَرَوْنَ تَغْيِيْرَ المِرْوَحَةِ؟
- نعم! ويَا حَبَّذَا لَوْ كَانَتْ سَرِيْعَةً؛ لِتُلَطِّفَ الجَوَّ.
- إِنْ شَاءَ اللهُ تَأْتِيْكُم مِرْوَحَةٌ جَدِيْدَةٌ فِي غُضُونِ يَوْمَيْنِ.

١٠ - لَيْسَ لَدَيْنَا مَنْ نَشْكُو إِلَيْهِ سِواكُم بَعْدَ اللهِ يَا شَيْخُ!
- أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي أَهْلاً لِإِزَالَةِ شَكْوَاكُم، تَفَضَّلُوا! مَا الَّذِي تَشْكُوْنَهُ؟
- شِدَّةَ البَرْدِ، وَقِلَّةَ وَسَائِلِ التَّدْفِئَةِ.
- أَمَّا شِدَّةُ البَرْدِ، فَلا طَائِلَ لِي فِي تَقْلِيْلِها، وَأَمَّا وَسَائِلُ التَّدْفِئَةِ، فَسَنُوَفِّرُهَا.

١١ - نَشْكُو الضَّجِيْجَ وَالضَّوْضَاءَ إِلَيْكُم يَا مُعَلِّمُ! فَقَد تَبَرَّمْنَا بِها.
- تُرَى مَا هُوَ مَصْدَرُ الضَّوْضَاءِ والضَّجِيْجِ؟
- الصِّبْيَانُ يَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ المُجَاوِرَةِ، وَيُحْدِثُونَ الضَّوْضَاءَ أَثْنَاءَ لَعِبِهِم.
- حسنًا! سَأَرْفَعُ شَكْوَاكُم إلى مُدِيْرِ التَّعْلِيمِ اليَوْمَ.

١٢ ـ نَشكُو ضِيْقَ الوَقْتِ، وَكَثْرَةَ مُقَرَّرَاتِ الامْتِحَانِ يَا مُعَلِّمُ!

ـ وَيْحَكُم! مَا لَكُم؟ تُكثِرُونَ مِنَ التَّشَكِّي، اصْبِرُوا وَتَحَمَّلُوا.

ـ سَمْعاً وَطَاعَةً يَا مُعَلِّمُ! وَلَنْ نَتَشَكَّى ثَانِيَةً مَهْمَا اشْتَدَّ الأَمْرُ.

ـ هَكَذَا أُرِيْدُكُم، بَارَكَ اللهُ فِيْكُم.

١٣ ـ نَرْفَعُ إِلَيْكُم شَكْوَانَا يَا مُعَلِّمُ! وَهِيَ ضِيْقُ المَكَانِ فِي المَهْجَعِ.

ـ رَفَعْتُ هَذِهِ الشَّكْوَى مِرَاراً إِلَى الإِدَارَةِ، وَلَم تَزَلْ قَائِمَةً.

ـ أَلَيْسَ بِإِمْكَانِ إِدَارَةِ المَدْرَسَةِ أَنْ تُوَسِّعَ المَكَانَ؟

ـ نَعَمْ! وَعَلَيْكُم أَنْ تَتَصَبَّرُوا رَيْثَمَا تَجِدُ الإِدَارَةُ حَلّاً لِهَذِهِ المُعْضِلَةِ.

(٢٢٧) أَسَالِيْبُ حَادَّةٌ فِي الشَّكْوَى

١ . مَنْ لِي بِهَذَا الشَّقِيِّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَتَحَرَّشُ بِي، وَيُوَتِّرُ أَعْصَابِي؟

ـ واللهِ، لَأَنْتَ مَخْبُولٌ أو أَنَّ جِلْدَكَ قَدْ حَكَّكَ.

٢ . أَلَيْسَ هُنَاكَ مَن يُوقِفُ هَذَا عِنْد حَدِّه، فَمَازَالَ يَلُوكُ عِرضِي، وأَنَا سَاكِتٌ.

ـ أَلَا فَلْتُصْغِ إِلَيَّ يا وَلَدُ، واللهِ لَئِنْ صَدَرَ مِنكَ هَذَا مَرَّةً أُخرَى، لَأَسْلَخَنَّ جِلْدَكَ.

٣ . مَنْ لِي بِهَذَا المُتَعَجْرِفِ، فَيَرُدَّه عَن غُلْوَاءِه! فَلَمْ يَزَلْ يُنَابِزُنِي سَائِرَ اليَومِ، وَأَنَا طَاوٍ عَلَى نَفْسِي.

ـ ها! أَنْتَ ذَا يَا لُكَعُ فِي تَكَبُّرِكَ وَتَجَبُّرِكَ! أَتَظُنُّ أَنَّ لَيْسَ هُنَاك مَنْ يَرُدُّكَ وَيَرْدَعُكَ؟

٤. أَمَا آنَ لِهَذَا الوَقِحِ أَنْ يُرْدَعَ وَيُصْدَعَ يَا مُعَلِّمُ! فَلَمْ يَزَلْ يَشْتِمُنِي وَيُهِيْنُنِي.

ـ وَاللهِ! لَئِنْ عَاوَدْتَ هَذَا الإِيْذَاءَ، لَأُلَقِّنَنَّكَ دَرْساً لَنْ تَنْسَاهُ.

٥ . شَيخُ! أَشْكُو إِلَيْكَ ظُلْمَ هَذَا، فَقَدْ طَرَحَنِي أَرْضاً، وَانْهَالَ عَلَيَّ ضَرْباً.

ـ كَتِّفُوْهُ! وَلْيَنْهَلْ أَحَدُكُم عَلَيْهِ ضَرْباً كَمَا انْهَالَ عَلَى أَخِيْهِ.

٦ ـ أَلَيْسَ لِهَذَا مَنْ يَكْسِرُ أَنَفَتَهُ، فَمَا بَرِحَ يُنَكِّلُ بِي، وَيَزْرِي عَلَيَّ.

ـ أَلَا! فَلْتَعْرِفْ قَدْرَكَ يَا وَلَدُ! وَلَا تَتَعَدَّاهُ، وإِلَّا أُهَبِّجُكَ تَهْبِيْجاً بِالعَصَا.

٧. أَلَا تَرَى هَذَا يا مُعَلِّمِي؟ فَقَدْ جَنَّنَنِي بِاعْتِدَاءَاتِهِ المُسْتَمِرَّةِ.

ـ أَلَا فَلْتَسْمَعْ يَا وَلَدُ! لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَجْعَلَنَّكَ أُضْحُوكَةً فِي الصَّفِّ.

٨. مَنْ لِهَذَا يَا مُعَلِّمِي؟ فَقَدْ لَوَى عُنُقِي، وَكَادَ أَنْ يُمْقِطَهُ، وَمَا زِلْتُ أُعَانِي أَوْجَاعَهُ حَتَّى السَّاعَةِ.

ـ ها! يَا وَلَدُ! أَتُرِيْدُ مِنِّي أَنْ أَجْعَلَ مِنْكَ عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ.

(٢٢٨) أَسَالِيبُ أُخرى للشَّكْوَى

١ ـ لَئِنْ لَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ جَوَّالِي لَأَشْكُوَنَّكَ إِلَى المُدِيْرِ.

ـ اِشْكِنِي فَلَسْتُ آبِهاً بِشَكْوَاكَ.

ـ والله لئن لم تستقم في حفظ دروسك لأشكونك إلى مسؤولك.

ـ إلا هذا فلا أطيقه وسأتقن حفظ كل درس.

ـ لأشكونك إلى أبيك لسوء تصرفك.

ـ لا تَشْكُنِي ولك علي ألا يسوء تصرفي مرة أخرى.

ـ لأشكونكم لما صدر منكم من بشاعة وفظاعة وشناعة.

ـ إلى من تشكونا.

ـ سأشكوكم إلى من بيده أمركم.

٢ ـ شَكَانِي إِلَى المُدِيْرِ بِتُهَمٍ زَائِفَةٍ / مُفْتَرَاةٍ.

ـ لَعَلَّكَ آذَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ.

ـ شكوتها إلى المديرة لكثرة غيابها.

ـ شكيتني وأنا معافاة فلم تشكيني وأنا مريضة.

ـ شكتني إلى أمي بلا ذنب اقترفته.

- أويكون هذا، لا أُصَدِّقُ ما تقولين.
- ما من مرة شكاني فيها وكان محقا
٣ - إنْ لَمْ يَرْتَدِعْ فَاشْكُهُ إِلَى مَنْ يُؤَدِّبُهُ.
- لَنْ أَشْكُوْهُ إِلَى أَحَدٍ وإِنَّمَا أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ.
٤ - شَكَوْتُ سُوْءَ تَصَرُّفِ هَذَا الطَّالِبِ إِلَى المُدِيْرِ.
- وَهَلْ حَاسَبَهُ أَوْ عَاقَبَهُ؟
٥ - أَحَدُ الطُّلَّابِ يَشْتَكِي / يَشْكُو بَطْنَهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَسْمَعُ.
- إِلَّا آلامُ البَطْنِ فَإِنَّهَا لَا تُطَاقُ.
٦ - سَأَشْكُوْكَ إِلَى المَسْئولِ إِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ.
- اُشْكُنِي أَوْ لَا تَشْكُوْنِي فَلَا أَكْتَرِثُ بِمَا تَفْعَلُ.

(٢٢٩) أسلوب

لا أحب أن لي ملئ الأرض ذهبا وأنا في ديار الكفر
لا أحب أن عندي كراحة الملوك وقد خلى جوفي من الإيمان.
لا أرضى بالدنيا ومثلها وأنا في معصية الله.
لا أرضى وأن لي من الأموال ما يعجز الإنسان عن تصوره وقد سخط الله علي.
لا أرضى بشيء يمس شخص النبي عليه الصلاة والسلام وإن عندي أموال الكفار كلها.

(٢٣٠) فَضْلاً عَنْ

١ - لَا يَقْوَى عَلَى التَّكَلُّمِ الفَصِيْحِ فَضْلاً عَنِ الكِتَابَةِ والتَّأْلِيْفِ.

٢ ـ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقرأَ العِبَارَةَ فَضْلاً عَنْ فَهْمِهَا وشَرْحِهَا.

٣ ـ فَلانَةُ لَا تُسَلِّمُ عَلَى الرِّجَالِ فَضْلاً عَنْ أَنْ تُكَلِّمَهُم.

٤ ـ لا يَلَيْقُ بالطَّالبِ أَنْ يَنْغَمِسَ في الدُّنْيا فَضْلاً عَنْ أَنْ يَجْرِي خَلْفَهَا.

٥ ـ فَضْلاً عَنْ أَنْ تُسَاعِدَنِي وإِذْ بِكَ تُزْعِجُنِي.

٦ ـ فَضْلاً عَنْ أَنْ يَنْصُرني جَاءَ يَتَهَجَّمُ عَلَيَّ.

٧ ـ فلانٌ يَتَجَنَّبُ الأَسواقَ فَضَلاً عَنِ الحَفْلاتِ المُخْتَلَطَةِ.

٨ ـ لا يُحْسِنُ المَشْيَ فَضْلاً عَنْ لَعِبِ كُرَةِ القَدَمِ.

٩ ـ فَضْلاً عَنْ ذِكْرِ إِحْسَانِي إِلَيْهِ رَاحَ يُشَوِّهُ سُمْعَتِي.

١٠ ـ فَضْلاً عَن تَكْرِيْمِي لأَنَّني الفَائِزُ صَارَ يَذُمُّنِي ويُهِينُنِي.

تمرين: اكتب خمس جمل في الأسلوب أعلاه.

معجم الكلمات

التعارف	
الكلمات	المعاني
يسعدني	سعادت بخشنا، خوش نصیب بنانا
يسرّني	خوش کرنا
قدر ما/ بقدر ما	
تحترسين	بچنا
لا تثقي	اعتماد نہ کرنا
آمل	امید رکھنا
ما يدل على الاستيعاب والشمول	
برمتها	سب، پورا کا پورا
تناولت	لینا
شارة ولا واردة	سب کا سب، پورا
قاطبة	تمام
بأسرها	سب
الوصول إلى البغية	
فحوى	مقصد، مراد
يتلقف	جلدی سے لینا
أرنو	ٹکٹکی باندھنا
أسلوب إضافة أمرٍ جديدٍ	
أحولُ	بھینگا ہونا
مُدرّبا	مشق کرانا

الأمر وجوابه	
الكلمات	المعاني
تحصده	نتیجہ اور پھل پانا
وجّه	کسی چیز کو ایک رخ پر رکھنا
نمّ	بڑھانا
متعةً	فائدہ، دل چسپی
مهجته	جان
لم يأل	کوئی کسر نہیں چھوڑی
سعة	طاقت، قوت
ريثما	
ريثما	اتنی دیر کہ، جتنی دیر کہ
أنجزت	پورا کرنا
أنواع الاستدلال	
أومأ	اشارہ کرنا
نستشفّ	چھان بین اور تحقیق کرنا
إنّ لـــ.....	
ليثير	پھیلانا، بھڑکانا
ريّ	سیرابی
إربا إربا	ٹکڑے ٹکڑے
لأتقرّف	متنفر ہونا
أساليب التعريج على أمر جانبيّ/ فرعي	

أسهب	طویل کلام کرنا	نُنوّه	روشنی ڈالنا، بات کو سراہنا
مزرية	ذلیل سمجھنا	نُعرّج	کسی کی طرف مائل ہونا
مُحنكا	تجربہ کار	يجدر	لائق واہل ہونا
على الرّغم من... رغمَ		أساليب حكاية القصص	
رغمَ	باوجوداس کہ	أعاني	تکلیف اٹھانا
مرغمٌ	مجبور کرنا	مريع	ڈرانا، گھبرانا
رغمَ أنفه	ذلیل ہونا	بأرق	بے خوابی
مُقتنعًا	رضامندی	السحيق	بہت دور، بہت پرانہ زمانہ
أرغمه	مجبور کرنا	السالف	گذشتہ
تعبيرات للبنات من الحلم/ الأناة		الغابر	گذشتہ
رهيب	خوف ناک	يقفَ	ڈر کی وجہ سے بالوں کا کھڑا ہو جانا
الارتياح	خوشی	المفاجئات (المفاجأة)	ناگہانی واقعہ
ارتسم	کسی شیٔ کی تصویر کھینچ جانا	المغامرات (المغامرة)	جان بازی
المنصرم	گزر جانا، ختم ہونا	الحوادث (الحادثة)	مصیبت
إبان	دوران، وقت	خرافة ج خرافات	افسانہ، بکواس
تراودني	دھوکہ دینا، پھسلانا، گناہ پر آمادہ کرنا	أسطورة	افسانہ، بے اصل واقعہ
تفتّ	ریزہ ریزہ کرنا	اقشعرَ	رونگٹے کھڑے ہونا
باءت	لوٹنا	فرائصي (الفريصة)	مونڈے اور سینے کے درمیان کا گوشت جو خوف کے وقت حرکت کرے
تنكأ	زخم کو اچھا ہونے سے پہلے چھیل دینا	البشاعة	بدنمائی
التآمها	جڑنا	الفظاعة	قباحت وکراہت
أضلاعي: م الضلع	پسلی	لم يبرح /ما برح	

الكرى	اونگھ، نیند	منعزلًا	علیحدگی اختیار کرنا، کنارہ کشی اختیار کرنا
ساورني	کسی پر حملہ آور ہونا	يذبُّ	دفاع کرنا
هجسني	کھئی بات دل میں آنا	مازال	
هاجس	خیال، وسوسہ	نزفُ	خون کا زیادہ بہ کر کسی کو کم زور کر دینا
حتفها	موت	مكشرا	خوب دانت نکالنا
تنهمر	زور سے آنسوؤں کا گرنا	تقاعس	کسی کام سے پیچھے ہٹنا
مدامعي	آنکھ	يتكبَدون	مشقتیں برداشت کرنا
هتنا	آنسو ٹپکنا	كيانة	فطرت، وجود
ترقرق	آنکھ کا اشک بار ہونا	ما فتئ	
المواقي م الموق	گوشہ چشم	يمَنية	لالچ دینا
سوّغت له نفسه		أصقاع. م:الصقع	آفاق واطراف
سوّغت	جائز ومباح کرنا	ينافح	دفاع کرنا
سالقة	جلانے والا	أينما	
السائغة	نرم وترلقمہ	نترفه	سیر وتفریح کرنا
أيّما		فثمَ	وہاں
نكّل	عبرت ناک سزا دینا	إن لم ... ف	
إذا		تمتثل	حکم کو بجالانا
التشبّث	چمٹنا	لم تستطيب	اچھا لگنا، اچھا سمجھنا
إن .... فبها		بينما....إذ	
بطيخا	تربوز	بوزغة. ج: أوزاغ	چھپکلی
شمّاما	پپیتا	خشخشة	حرکت کرنے کی آواز سنائی دینا

فلم يلبث/ فما لبث		مسمعي	كان
ناضل	مقابلہ کرنا	يهزّ	زور سے ہلانا
انكبّ	جھک جانا	المدافع. م:المدفع	توپ
لا بدّ		هدير	آواز
التفلّت	ایک دم چھوٹ جانا، جان چھڑانا	المروحيات	ہیلی کاپٹر
الاستسلام	جھکنا، ہتھیار ڈالنا	ما إن/أن... إلا/حتى	
تصمد	ثابت قدم رہنا	ولّى	پیٹھ پھیر کر بھاگنا
ما من / ليس من..... إلا		غطّ	نیند میں خراٹے لینا
أغدق	برسانا	الشره	بہت حریص ہونا
وإني لـ..... وإذ		تكالب	ٹوٹ پڑنا، جھپٹنا
بأزيز	گونج دار آواز	اكفهرّ	چہرہ اداس ہونا
بطنين	بھنبھناہٹ	يُذيعه	پھیلانا، اعلان کرنا
بعواء	بھونکنے کی آواز	سحبه	کھینچنا
أجفلني	چونکا دینا	مبيد الحشرات	کیڑے مار دوا
المتوسّد	سر کے نیچے تکیہ رکھنا	يتهافت	ٹوٹ کر گرنا
غفوتي	آنکھ لگ جانا	أسلوب التعبير عن شدّة الهمّ والغمّ	
بالشغالة	ماسی، گھر میں کام کرنے والی	أتمالك	خود پر قابو پانا
تنتشله	کھینچنا	كمدٌ	بہت زیادہ رنجیدہ ہونا
بلغ من الأمر / ما		ليندق	کٹ جانا
يُرثى	کسی پر ترس کھانا	لا يهدئ لي بال / لا تستقرّ لي نفس..... حتى	
الهيكل العظمي	ہڈیوں کا ڈھانچا	أماني. م: الأمنيّة	تمنا، آرزو
شريدا	دربدر پھرنے والا	روع	دل
طريدا	آوارہ	جذوة. ج: جذاء	دہکتا ہوا انگارہ

التفضيل		عليلي	بہت پیاسا ہونا
أحنّ	مہربان ہونا اور شفقت کرنا	أساليب التعجب	
يحذى	دینا	نغصت	دوبھر کرنا
أساليب أخرى في التعجب		كدّرت	کسی کی زندگی کو مکدر و بے لطف کرنا
تتسلق	چڑھنا	يتزحلق	کسی جگہ پر بیٹھ کر پھسلنا
البواخر .م: الباخرة	کشتی	عتبه	چوکھٹ
تطفو	پانی پر کسی چیز کا تیرنا	إن ...... إنما هو	
تحلّق	پرندہ یا ہوائی جہاز کا منڈلانا	هراء	باطل
تشاؤمك	نحوست، بدفالی	الفشار	شیخی، گپ
حشرتَ	اکٹھا کرنا	رغوة	جھاگ
ما ..... إنما		محسوب	شمار کیا ہوا
ترسّبات	نتیجہ	أو....	
مقيته	مبغوض، قابل نفرت	الولوج	کسی چیز کا دوسری چیز میں گھسنا
أسرد	تفصیل سے واقعہ بیان کرنا	معترك	میدان کارزار
أساليب القصر		دامس	تاریک
نخبة	جماعت	لم.... إلا	
محفوظة	گھیرنا، احاطہ کرنا	الرّماد. ج:أرمدة	راکھ
ما... إلا		غمار. م: الغمرة	گہرائی
كدّر	کسی کی زندگی کو مکدر و بے لطف کرنا	استوفيت	شرطیں پوری کرنا
جريرة	برائی کا نتیجہ	ديست	مسلنا
عصابة	گروہ، ٹولہ	سفّت	پھانکنا

استولت	غالب ہونا، قبضہ کرنا	الهشيم	سوکھی گھاس
المعامع	تعصبی اختلاف	ما....إلا/حتى	
كومة	ڈھیر	فُجلا. م: فجلة	مولی
يتعاطون	استعمال کرنا	انسلّت	غم دور ہونا
المنتقى	چھانٹی کرنا، اختیار کرنا	الشب	پھٹکری
لم ..... إلا/حتى		ترسّب	تہہ میں بیٹھ جانا
يتنفس	تکان یا تکلیف کے باعث لمبا سانس لینا	الشوائب	کچرا، ملاوٹ
عاودته	بخار لوٹ آنا	لا....إلا	
يتفاقم	بڑھ جانا، شدت اختیار کرنا	تغفو	آنکھ لگنا
هل....إلا		لن..... إلا	
بغتة	اچانک	الشماء	بلندی
يكبّ	اوندھا کرنا، منہ کے بل گرانا	لن تحظى	کسی کو نواز دینا کسی چیز سے
حصاد	کٹائی	إلا في بداية الجملة	
أذبّ	دفاع کرنا	يختبر	امتحان لینا
يطيح	تباہ وہلاک ہونا، ختم ہونا	الضرائب	ٹیکس
الاضطهاد	ظلم وستم	المكوس	کسٹم ڈیوٹی، باہر سے آنے والی سامان پر ٹیکس لینا
تتوسل	کسی سے بذریعہ قرابت تقرب چاہنا	المشوي	آگ میں بھوننا
ليسنده	سہارے سے مضبوط ہونا	يكلّ	اکتا جانا
انتهكتم	بے حرمتی کرنا، پامال کرنا	ليس إلا في نهاية الجملة	
ليس ... سواه		تخويف	ڈرنا
العراك	لڑائی	أمنيتي	تمنا
الثرثرة	بکواس، فضول گوئی	استسلموا	ہتھیار ڈالنا
المطاردة	پیچھا کرنا	ليس ... إلا	

القطط (القطة)	بلیاں	التناطح	سینگ مارنا
ليس ... ولا		يتملص	الگ ہو جانا، جان چھڑانا
تولى	کسی کام کا ذمہ دار بننا، چارج لینا	البطالة	بے کاری
العير	اونٹوں اور خچروں کا قافلہ جس پر غلہ وغیرہ لایا جائے	الجعجعة	شور کرنا
النفير	لڑائی کے لئے نکلنے والا گروہ	الضجيج	چیخ و پکار، ہنگامہ
قرها		النعامة (نعام و نعائم)	شتر مرغ
ليس ... إنما		ليس ... بل	
إهملك	بے کار چھوڑنا	الحمص المجروش	چنا دال
عذرك	معذور سمجھنا	بالأنامل (أنملة)	انگلی
عذلك		لا - بل	
ما ... حتى		مجهر	مائیکروسکوپ
يفتش	تحقیق و تفتیش کرنا	لا تزعزك	جھنجھوڑنا، کم زور کرنا
علس	کھانا پینا، ملنا	الزوابع	آفات ومصائب
الشغالة	ماسی، مزدورنی	المدكهمات	غم، تاریکیاں
تُتمْتِم	تتلا کر بولنا	لا - حتى	
لن - حتى		سمسم	تل
تصحو	جاگنا	يلقح	درخت خرما (کھجور) میں پیوند کاری کرنا
نعشه	لاش	تتفقس	انڈے کا توڑنا
الأكتاف (كتف)	کندھا	تخصب	نرمادے کا مؤنث مادے میں مل جانا
مازال - حتى		يدبل	نسوار لگانا
ظفر	کوشش کے بعد حاصل کرنا	يدسه	چھپانا

تبدى	ظاہر ہونا	القصر بـ لا	
أكن	چھپانا	يتفاضل	فضل وکمال میں باہم مقابلہ کرنا
تمكن	قادر ہونا، قابو پانا	استدراك بـ لكن	
المجن	ڈھال	رفض	انکار کرنا، نہ ماننا
تخلي	چھوڑنا	لهَان	کسی کے لئے کوئی چیز آسان ہونا
استدراك بـ لكن		كلمة "بعدُ" بعد النفي	
رفض	انکار کرنا، نہ ماننا	يشخص	نگاہ اُٹھی کی اُٹھی رہ گئی
لهَان	کسی کے لئے کوئی چیز آسان ہونا	التعبئة	پانی کو یکجا منظم کرنا
كلمة "بعدُ" بعد النفي		ها أنا	
يشخص	نگاہ اُٹھی کی اُٹھی رہ گئی	أشير	مشورہ دینا، نصیحت کرنا
التعبئة	پانی کو یکجا منظم کرنا	ماثله	حاکم کے سامنے پیش ہونا
ها أنا ذا		رشيقا	خوش نما، خوش قامت
أتجشم	کسی کام میں مشقت برداشت کرنا	لينكسوا	اوندھا کرنا، سرنگوں کرنا
أكابد	کسی کام میں مصیبت جھیلنا	تنزف	ختم ہونا
تنكل	کسی پر آفت لانا	نلهو	کھیلنا
تتباهى	فخر کرنا	تغضون	نیچا کرنا، آنکھیں جھکانا
متمادية	گم راہی میں مبتلا ہونا، سرکشی میں مبتلا ہونا	أساليب التعجب	
خُيلائك	تکبر، اتراہٹ	ذرق	بیٹ کرنا
جامع	بے لگام	ماجن	بے حیا ہونا

متبجع	خوش ہونا، بڑائی کرنا	التشويف	ٹلادینا، اب اور تب کہہ کر ٹالنا اور کام نہ کرنا
أفعل به		غششت	دھوکہ دینا
أنعم	خوش ہونا	ثولاء	بے وقوف
يتخنى	بڑابننا	يتقصى	چھان بین کرنا، کھوج لگانا
يستنصر	کسی کی مدد وحمایت چاہنا	ياما ...	
النجابة	خاندانی برتری	أرشدته	راہ نمائی کرنا
الأصالة	نسب کی بلندی وقامت	تخذلني	بے یار ومددگار چھوڑنا
حسبك		أجفاك	بے رحم وسنگ دل ہونا، بے رخی برتنا
دويّة	گرج ہونا، شور ہونا	أحنك	سختی، الجھن
يدمر	برباد کرنا	أدوات الشرط	
أحذيته	دینا	من / الذي	
دخول "إن" على المضارع		بكر	جلدی کرنا
امتهن	پیشہ اختیار کرنا	غنم	حاصل کرنا، پالینا
عندما...		لمّا...	
افتقدت	گم ہونے پر تلاش کرنا	سأبثّ	خبر پھیلانا
النهضة	طاقت وقوت	خارت	سست وکمزور ہونا
لو ... ل		اغدودق	رات کا آکر تاریکی پھیلادینا
آزدتني	مدد کرنا	أرخى	پردہ وغیرہ چھوڑنا، لٹکانا
عاضدتني	مدد کرنا، پشت پناہی کرنا	لولا ... ل	
لولم ... لكان		أُقحمه	گھسانا، داخل کرنا

تفززا	گھن کرنا، نفرت کرنا	المعترك	میدان کارزار
الضب	گوہ	متى ... ما	
عافته	گھن کرنا، نفرت کرنا	تخني	فحش کلام کرنا، بے ہودہ بات کرنا
السمة	نشان، علامت امتیاز، طرہ امتیاز	الأنيس	مانوس
الريادة	رہبری کرنا	الونيس	مانوس
كلما ...		تلطفت	کسی معاملہ میں نرمی برتنا
تقادم	پرانا ہونا	فلما	
نكئ	زخم کو اچھا ہونے سے پہلے چھیل دینا	ثار	بھڑکنا
مأزقة (مآزق)	پریشانی	تطاول	دست درازی کرنا
عائقا	رکاوٹ	مهما	
لا ، ولن		ترزح	کم زور ہونا، ذلیل ہونا
سدى	بیکار	الدوائر	مصائب
كفئا	ہٹنا، الگ ہونا	تخنع	سرنیچا کرنا
جماجمنا (الجمجمة)	کھوپڑی	التبعيات	پیچھے لگنا
إيّاك		العوز	غربت وافلاس
الفتور	سستی	تعثر	کسی چیز کا علم ہونا
الملو	چاپلوسی کرنا	يبجل	تعظیم کرنا
الاحتكاك	خود کو کسی چیز سے ٹکرانا	إيّاك بدون "واو"	
مادام		اكتم	چھپانا
سألهج	کسی کا ذکر خیر کرنا	يكهرب	کرنٹ لگنا
رمق	بقیہ سانس	التحف (التحفة)	عمدہ اور قیمتی چیز

يغدق	خوب بارش ہونا	أساليب التفضيل	
تطرف	پلک جھپکنا	منغمرة	ڈوبنا
ينبض	دل دھڑکنا	ضراوة	درندگی
بادلته		الممتع	لطف اندوز ہوتے رہنا
بادرته	سبقت کرنا، پہل کرنا	بأعتى	سرکشی کرنا،
الاقتراحات	تجویز برائے غور وفکر	أتلقى	حاصل کرنا
ماكافئني	بدلہ میں دینا	الأكلات السريعة	فاسٹ فوڈ
أساليب التشبيه		لكأني بك	
التيوس (التيس)	بکرا	ترطن	عجمی زبان میں بات کرنا
فلقة	ٹکڑا	حسيرا	عاجز ہونا
الهلع	گھبرا جانا	كما	
ما ـ ما		سله	کھینچ کر نکالنا
نتفة	تھوڑا	أسلوب الاستغاثة	
مزايا (المزية)	خصوصیت، کمال	إضراب	ہڑتال
لا تغتر	دھوکہ کھانا	تكبدوا	مشقتیں برداشت کرنا
بلغ من الأهمية		آلت	لوٹنا
رابعة النهار	دوپہر، دن دہاڑے	الأرامل (الأرمل)	بیوہ
أبلج	روشن ہونا، واضح ہونا	غير أن	
لو		الأوضاع	حالات،
عبئا	لوڈ، بوجھ	تأقلمت	عادت بنانا
أحفيتني	اعزاز واکرام کرنا	اللهفان	مصیبت زدہ
لو رأيت		الأمر أعظم من أن	
قراك	طعام وضیافت	تستهين	مذاق اُڑانا

سرسری،عام	عابرا	بعام وضیافت	نزلك
	كيف بك ـ وقد	رضامند ہونا	تأن
گھبرانا،احاطہ کرنا	محفوفة	پاک صاف کرنا	محصت
توقف کرنا	تمهلت	اچھی طرح جانچنا	تفحصته
دور ہونا	شطت	دھوکہ دینا،ڈاج دینا	يراوغ
	لا يمتّ	پار کرنا	يتخطا
تعلق رکھنا	لا يمتّ	مسلسل گھمانا	أدحرجها
شمار کرنا	محسوب	ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل کرنا	أحولها
	ما كان ليكون ـ لولا	بندھے ہوئے پیروں کے ساتھ آہستہ چلنا	يرسف
گھٹیا	الدنية		إن كان ـ لـ
دینا	أحذاني	دفاع کرنا،بچاؤ کرنا	تذب
	بدل أن	مدد دینا	تساند
مدد کرنا	يعينني	مدد کرنا	تساعد
زیادتی کرنا،ظلم کرنا	يتعدى	دلیر بننا،دلیری دکھانا	تجرأت
بدلہ دینا	قاتل	دھتکارنا	طرده
پھیلانا	تبث		رابني منه أن
دلیر بنانا،بہادر بنانا	تشجعهم	کسی کی طرح سے کسی بات کا شک ہونا	رابني
غم خواری کرنا	تواسيهم	گھومنا،چکر لگانا	يرتاد
ملامت کرنا	يعاتبه	کسی کے دل میں خوف پیدا ہونا	أوجست
مقابلہ کرنا	يكافح	غنڈے	الأوغاد
مقابلہ کرنا،سامنا کرنا	ينافح		هابني
آواز	عقيرته		ماكان لي ـ لما

يضطرب	بے چین ہونا، پریشان ہونا	يتوعد	دھمکی دینا
انفعل	مشتعل ہونا	عباءة	لوڈ، بوجھ
للحيلولة دون		الموضة	فیشن
أصر	اصرار کرنا	تفضح	رسوا کرنا
حائلا	رکاوٹ بننا	من لي	
مهجتي	روح، جان	شررك	شعلہ، چنگاری
محاولته	کوششیں	الخونة	دھوکہ باز، بد دیانت لوگ
بلا جدوى	بلافائدہ	الغدرة	دھوکہ فریب دینے والے لوگ
استنفد	ختم کرنا، لگانا	الطاغي	سرکشی کرنے والا
الشجار	جھگڑا	هتك	بے عزتی کرنا
يغني	فائدہ دینا	سفك	خون بہانا
المنازعة	جھگڑا کرنا	المنكوبين	مصیبت زدہ لوگ
لـ (لام ابتداء)		ملجئ	ٹھکانہ
لا تكترث	پرواہ مت کرو	القذر	گندگی
يتظاهر	دعوی کرنا	يفترشون	بستر (بچھونا) بناتے ہیں
مستحيات	شرمانا، حیا کرنا	يلتحفون	لحاف اُوڑھنا
اعتادوا	عادی ہو جانا	سبوا	جلاوطن کرنا
التودد	محبت	اللعين	ملعون، شیطان
ألا فـ		يجنني	دیوانہ بنانا
مسيبا	بے ترتیبی	تتخبط	بے تکے پن سے چلتے رہنا
حرمة	عورت	إربا إربا	ٹکڑے ٹکڑے ہو جانا
حاقد	کینہ پرور، بغض وعداوت رکھنے والا	يردعه	باز رکھنا، دھمکانا

بطشي	پکڑ	لإنين	آہ بھرنا
تهملي	لاپرواہی اور بے توجہی کرنا	لئن ـ لـ	
فحوى	خلاصہ	لأسلخن	کھال اُتارنا
مغنية	بے نیاز کرنا	لألطمنك	تھپڑ مارنا
هوجاء	احمق ہونا	تحرشت	پیچھے پڑنا، چیرنا
عشوائية	اندھا ہونا	أصنافا	قسمیں
لا يهمشن	کنارہ پر رکھنا، جمع کرنا	العناء	مشقت
لا هوادة	رعایت نہیں ہے	والله لئن	
أما آن		توقحت	بے حیائی اختیار کرنا
أما آن	کیا وہ وقت نہیں آیا	تحتشم	شرمانا
تعي	معاملہ کی تہہ کو پہنچنا	عز	سخت، غالب
مشعوذا	مداری، کرتب دکھانے والا	طالمًا	
تنهض	بیدار ہونا	ألوح	راز کھولنا
ينضج	پک جانا، تیار ہو جانا	أقلقني	بے چین کرنا
المديد	طویل عرصہ	أنكأ	زخم کو اچھا ہونے سے پہلے چھیل دینا
إمعا	ہر ایک کی رائے ماننا اور ہاں میں ہاں ملانا	اندمالها	زخم کو اچھا ہونے کے قریب ہونا، زخم بھر جانا
التفت إليّ ولا تعاند		اعتنت	توجہ دینا، خیال رکھنا
أرعني	دھیان دینا	حزنا	حیران و پریشان ہونا
تعاند	مخالفت کرنا	اعترتني	پیش آنا
لا تلف وتدور	گول مول باتیں کرنا	ماذا تراه فاعلا	

ركز	بھرپور توجہ دینا	تتأملني	تامل کرنا، توقف کرنا
لجوجا	ضد کرنا	مكتوف	پیچھے لیجاکر ہاتھ باندھنا
أتُراني		تتواخى	کسی کام کا قصد کرنا
أتُراك	کیا آپ کو یہ لگتا ہے...	تتوقع	امید، کسی چیز کے وقوع کا منتظر ہونا
ستتقاعس	کسی کام سے پیچھے ہٹنا	إن من ...	
سأنتكس	پلٹ جانا	تبر	نیکی کرنا
غمار	بھیڑ، گہرائی	الحتم	لازمی، ضروری
الصولة	حملہ	النقاش	بحث
لايفعلن أحدكم		وهل يخفى القمر	
لايهابن	کسی کے ڈرنا	غمت	بادلوں کا گھنا ہونا
تهويله	خوف زدہ کرنا	تلبدت	آسمان کا ابر آلود ہونا
ليحجبن	چھپانا	ما حدث فمن جراء فعلك	
لاألفين	پانا	تطور	ترقی
يشط	دور ہونا	أنشأته	وجود میں لانا، قائم کرنا
ليس إلى الوصول من سبيل		ما كنت لأكون	
المستحيل	محال	يتجرأ	دلیری دکھانا
أبطن	چھپانا	الجرأة	دلیری، بہادری
استكشاف	بات ظاہر کرنے کو کہنا، انکشاف کرنا	الصيت	شہرت
الأمر الذي أدّى		مالي	
الفيضانات	سیلاب	تتمايل	جھومنا
منسوب	سطح، نہر میں پانی کا لیول	زاهر	چمکنا، روشن ہونا

السدود	ڈیم	أطمع	نظر اٹھا کر دیکھنا
الرحالة	خانہ بدوش، کثیر الاسفار آدمی	الشح	بخل، طمع ولالچ
ليسعه منك		كبلك	قید کی بیڑی ڈالنا
تشجيعي	اُبھارنا، جوش دلانا	جندت	صلاحیتوں کو استعمال کرنا
كل		استحوذ	غالب ہونا
أجحف	لے جانا	يهمني	بے چین ہونا
سواسيه	برابر ہونا	وليكن ذاك	
المشط	کنگی	الضر	نقصان
القسم		نافس	مقابلہ کرنا
أنشدك	کسی کو اللہ کی قسم دینا	ازدحم	ازدحام ہونا، بھیڑ ہونا
ناشدك	قسم کے ساتھ اللہ کا واسطہ دینا		
دونما أدنى		هلا	
يتسكع	آوارہ گردی کرنا	هلا	کیوں نہیں، آخر کیوں
راجعت	معائنہ کرنا	يعكس سلبا / إيجابا	
الفائق	نمایاں کامیابی	احذب	احتیاط کرنا
إني لما تحب لمحب		المجتمع	معاشرہ
ينجز	پورا کرنا	من أهم الأمور إن لم يكن أهمها	
بغيتي	خواہش	يربو	بڑھنا
أساليب المماثلة		أعياك	تھکا دینا
أعتبرت	کسی سے عبرت ونصیحت حاصل کرنا	يجدر	لائق واہل ہونا
أثار	ابھارنا	يحسن	بہتر اور اچھا ہونا
فضولي	خواہشات، جذبات	الأشطر	چال باز ہونا

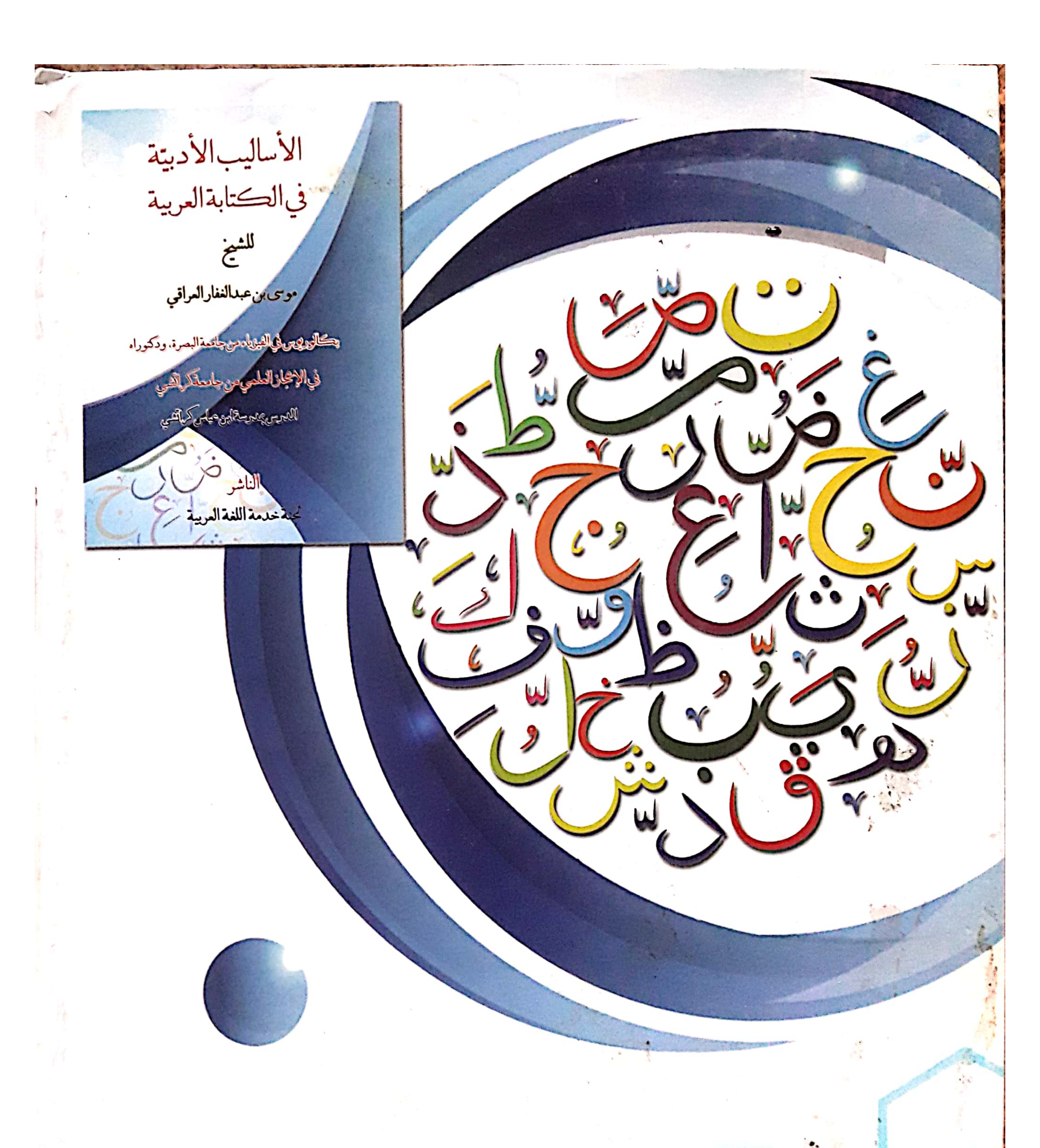
غثي	بدکلامی کرنا	خوّلتني	سپرد ہونا
حز	دل پر اثر کرنا	بيان مدى الأمر	
حفيظي	غصہ کرنا	الجشع	لالچی، حریص
شجوني	رنج وغم	المدى	حد، فاصلہ، دوری، مسافت
أسكب	بہانا	عاقبته	انجام، نتیجہ
عبراتي	آنسو	لأوجعنك	تکلیف اور درد میں مبتلا ہونا
ما ـ لن		تعرض	پیش آنا
لن تدركه	پانا	يعود على	
لن تحوز	حاصل کرنا	عائدات	سالانہ بجٹ
أين أنت من		بسمعة	شہرت، ساکھ
بأزمات	بحران، سختی	المشروع	پراجیکٹ، منصوبہ
حل	اترنا، قیام کرنا	بأضرار	نقصان
كوارث	مصائب وحوادث	أترقب	منتظر رہنا، نگاہ رکھنا
مستعصية	مشکل ہونا	كأنني ـ فخُيّل	.
يقاسي	تکلیف اُٹھانا	صوّبت	نگاہ لگانا، توجہ سے دیکھنا
يعاني	تکلیف اُٹھانا	شجك	دور سے نظر آنے والا جسم، سایہ
ويلات	نزول آفت	حدقت	گھور کر دیکھنا
الآهات	آہ بھرنا	تشكيله	ترتیب، انتظام
الأنات	آہ بھرنا، کراہنا	الثقة بالنفس	
فما وجد إلا		ثقته	اعتماد کرنا
تُهت	بھٹکنا، سرگشتہ پھرنا	مهزوزة	ٹوٹ پھوٹ، کسی کے اعتماد کو ٹھیس پہنچانا

نفدت	ختم ہونا	المبارات	مقابلہ کرنا، میچ کھیلنا
هذا ـ والا		سيجتاح	عبور کرنا
المسهب	عطا کرنے والا دل کھول کر، بڑی بخشش کرنا	شموخا	اونچا ہونا
أرعني / لم يرعني		تتراجع	پیچھے ہٹنا
أرعني	دھیان دینا، غور سے سننا	مضعضعة	کم زور ہونا
لا يرعوي	باز رہنا	هانت علي	
على حساب		هونت	کسی معاملہ کو کسی کے لئے آسان وہلکا کرنا
أتشبع	شکم سیر کرنا، پیٹ بھرنا، سیراب	حياض (حوض)	تالاب
نهب	لوٹ مار کرنا	زرقني	ٹیکہ لگانا
بات يشكل		المضمد	ڈسپنسر، اچھی طرح مرہم پٹی کرنے والا
المرض المذمن	لمبی بیماری	أسلوب كتابي	
يشكل	نوعیت بنانا، وجود میں لانا	خبرناه	آزمانا
الاعتداءات	زیادتیاں	يبدو لي وكأنَك	
هدد	خطرہ بننا	شارفت	قریب ہونا
عملة البلد	ملک کی کرنسی	وشك	قریب، نزدیکی
آذاني ما آذاك		راح ضحية/ جريرة	
يهمك	بے چین کرنا	جريرة	جرم، گناہ
الحديث يطول		ضحية	قربانی کا جانور۔ مثال: قربانی کا بکرا بننا
نتحاشى	کنارہ کش ہونا	اندلعت	شعلے بھڑک اٹھنا

الفساد الإداري	کرپشن	شعواء	شعلہ،،ہر طرف پھیلی ہوئی آگ
دوائر الجنسية	نادرا آفس	قنبلة مؤقتة	ٹائم بم
نتفادى	بچنا، جان چھڑانا	على قدم و ساق	
بكرة أبيه		مسير	چال، رفتار
بكرة أبيه	جڑ سے کاٹ دینا	أوغير ذالك	
الأقحاح	خالص عرب	العتريس	غضب ناک وتشدد
نخوة	جوش وبہادری	حطم	ریزہ ریزہ کرنا، چورہ چورہ کرنا
يجيرون	پناہ دینا	فمن يكون إذن	
احتمى	پناہ لینا، حفاظت میں آنا	أراهن	شرط باندھنا
لو ـ أما ـ و		خذلك	بے یار ومددگار چھوڑنا
طريح	صاحب فراش	ما ـ كهذا	
يتعاطى	لینا، استعمال کرنا	فضيعا	خوف ناک
أعافه	گھن کرنا	وعيت	سمجھ بوجھ والا ہونا
تتدثر	اُوڑھنا	لم تعترني	پیش آنا
الثناء على الفمَ		اعتروني	کسی چیز کو باری باری لینا
أرنُو	توجہ دینا، لگاتار دیکھنا	إليك عني	
لافُضَ	منہ نہ پھٹے	إليك عني	مجھ سے دور ہو جاؤ
عاب	عیب دار ہونا	متنفّر	نفرت کرنا، ناپسند کرنا
جال	گشت کرنا	عفريت	جن
تخطاك	پار کرنا، زائل ہونا	لا تدانيني	قریب آنا
ساءني		لا يمنعني ـ إلا	

ساءني	برالگنا	أبادلك	تبادلہ کرنا
سفور	بے پردگی	الاختلاط	گڈمڈ ہونا، مخلوط ہونا
ولع	فریفتہ ہونا، شوقین ہونا	المقترحات	تجویز برائے غوروفکر
لا يكاد ينفك			
نتره	زور سے کھینچنا		
تنطمس			

فهرس المحتويات



C-154 BLOCK-14, GULISTAN-JOHAR
CONTACT: +92-335-323-1439
+92-321-212-2401